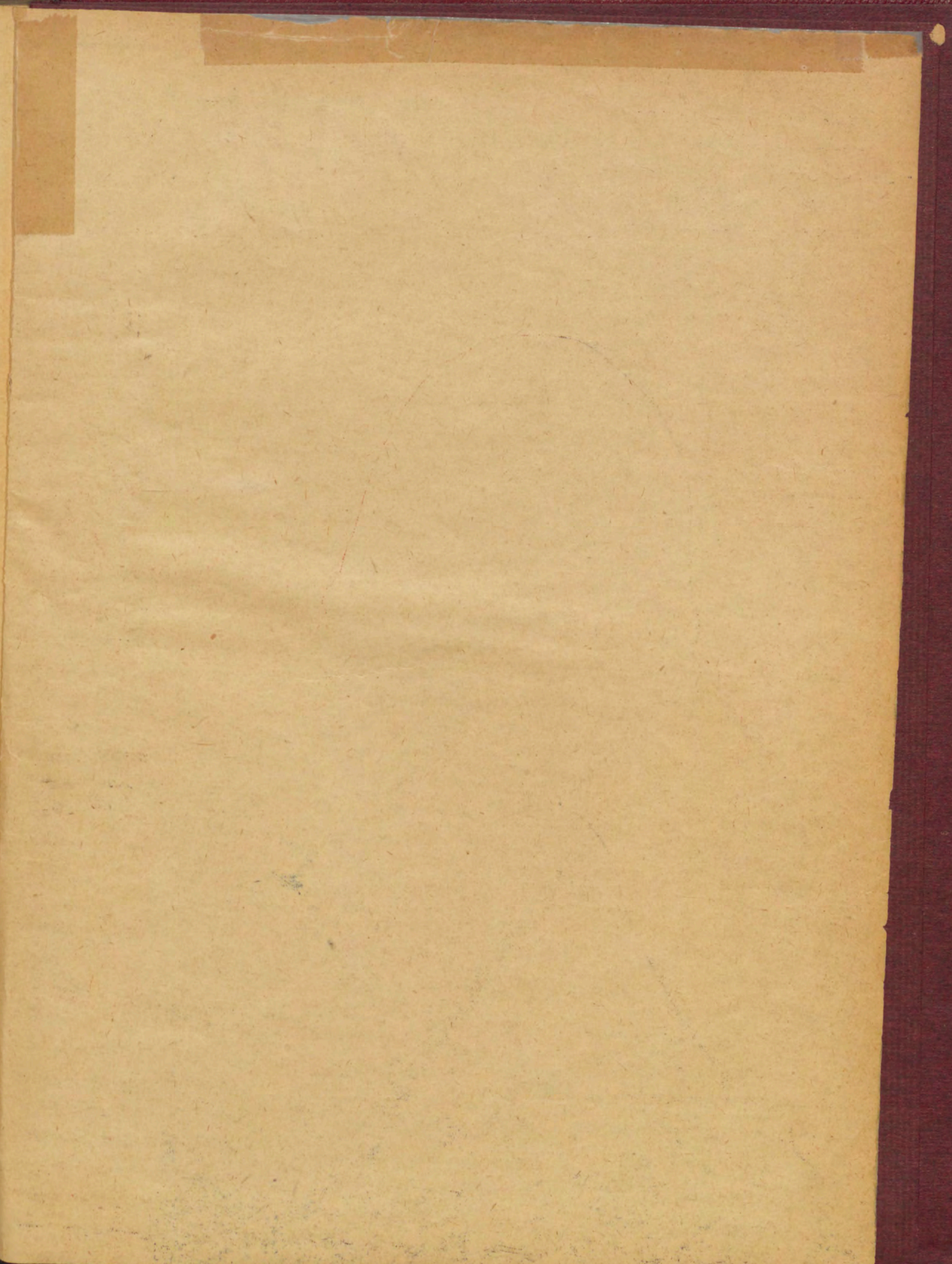


الجامعة
العدد ٢٧٠
السنة السابعة
الخميس اول ابريل
١٠ مليمات
جنفيف تو



الجامعة

جريدة أسبوعية مصرية جامعة

الادارة شارع نوبار رقم ١ تليفون ٤٣٠٢٨ الخميس اول ابريل سنة ١٩٣٧

العدد ٢٧٠ — السنة السابعة

الي مونترو ..

ممثلو مصر رموز القضاء المصري النزيه

الادعاء بأنهم يتهجمون على انفسهم سخف مجرم !

للاستاذ محمود كامل المحامى

نكتب هذه الكلمة والممثلون المصريون الذين سينوبون عن مصر فى مؤتمر الامتيازات الذي دعت الحكومة المصرية الي عقده فى مونترو يجمعون مراجعهم ويعدون حقائبهم استعدادا للسفر وتأهبا لتحقيق امنية قديمة من اماني المصريين العزيزة. أمنية التحرر من ذلك النظام العتيق الفاسد الذى ظل قرونا عديدة يفرق بين المصريين والاجانب امام القانون. فيرفع الاجانب الي درجة ممتازة تعفيهم من الضرائب المفروضة على المصريين وتحرم على السلطات المصرية أن تسري عليهم كلمة القانون المصرى وتدعهم يعيثون فسادا دون أن يكون للبوليس المصري رقابة عليهم.

هذه الامنية القديمة من امانى المصريين كان يجب ان تتحد كلمة مصر وان تتكاتف احزابها وان تختفى نزعات الحسد والحقد والغيرة التى تلتهب فى صدور المعارضين للوزارة القائمة اثناء العمل على تحقيقها ولكن الصحف المعارضة أبت الا أن تثير فى هذه الايام غبارا حول ادق نقطة من النقط التى سيثيرها الممثلون المصريون في مونترو وهي صلاحية القضاء المصرى للفصل فى قضايا الاجانب عند انتهاء فترة الانتقال التى نصت عليها معاهدة الزعفران وهي الفترة التى ستظل المحاكم المختلطة فيها قائمة. بعد احالة اختصاص القنصليات القضائى اليها. وهى فترة ترغب مصر رغبة اكيدة في أن تختصر منها بقدر الامكان. وترغب الدول (الممتازة) رغبة ملحة فى ان تطول الي اقصي حد ممكن بل ان الدوائر الاجنبية في مصر ذهبت اكثر من مرة الى ان وجهة نظرها في فترة الانتقال هذه تقضى بان تكون مدتها هي مدة معاهدة الزعفران اي عشرين عاما ولكن الحكومة المصرية القائمة رأت — وهى في ذلك محقة ومصرة على المحافظة محافظة وفية امينة على حقوق مصر — الا موجب لاطالة المدة الي هذا الحد وان عشرة اعوام كافية واكثر من الكفاية لتعديل القوانين المصرية واعداد محاكم القانون العام وهى المحاكم الاهلية للفصل في قضايا الاجانب المدنية والجنائية

يعلم المعارضون ذلك جيدا ويعلمون ان الحكومة القائمة قد ذللت العقبات الخاصة بالغاء الامتيازات التشريعية فكاد يصبح من المحقق ان البرلمان في دورته التشريعية القادمة سيكون من حقه سن القوانين التى تسرى على المصريين والاجانب على السواء كما ان الحكومة القائمة وفقت ايضا في تذليل العقبات الخاصة بالامتيازات المالية فكاد يصبح من المقرر ان للحكومة المصرية حق فرض الضرائب على المصريين والاجانب على السواء وبذلك بقيت مشكلة المحاكم المختلطة وفترة الانتقال التي ستبقى هذه المحاكم اثناءها والاسلوب الذى سيستأثر به القضاء المصرى الاصيل بحق الفصل في قضايا الاجانب — حاولت صحف المعارضة ان تثير ذلك الغبار الكريه وان تستند فى نوع مجرم من سوء النية الي تصريحات ابداها صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء الي جريدة اجنبية اشار فيها الي ان هناك اوجه نقص في انظمتنا القضائية عملت الحكومة الدستورية القائمة وسوف تعمل على تلافيها لكي يصل القضاء المصرى الى حد الكمال وقد اكد رئيس الوزراء في تصريحاته هذه انه الى جانب الرغبة فى الارتفاع بقضاء بلاده الى الكمال المنشود فانه يؤمن بنزاهته ويطمئن الى قدرته علي القيام بالمهمة التى سوف يقوم بها تنفيذا لمعاهدة الزعفران

حاولت صحف المعارضة اذا ان تستند الى هذه التصريحات للادعاء بان مصطفي النحاس رئيس الوفد المصري يتهجم علي القضاء المصرى وهو متجه الي «مونترو» ليطالب باعادة حق مهضوم الى ذلك القضاء وهو حق الفصل فى قضايا الاجانب المقيمين في مصر !!

لست في حاجة الى ان ادلل علي سخف هذا الادعاء فمن الصدف العجيبة ان ممثلي مصر جميعا فى مؤتمر «مونترو» قد اصطبغت حياتهم العامة بصبغة قضائية بحتة فرئيس الوفد مصطفي النحاس باشا قاض قبل ان يكون زعيما سياسيا والاستاذ مكرم عبيد باشا شغل اكبر منصب من مناصب القضاء (الواقف) وهو رئاسة نقابة المحامين والدكتور احمد ماهر ارسل الي فرنسا فى بعثة من بعثات اعداد الاساتذة لمدرسة الحقوق وعاد الي

البقية على صفحة ٥٦

الجـــــــــــــــارية

قصة مصرية بقلم محمود كامل المحامى

كان اسمها نبيلة . وقد ولدت لابوين تركيين . فامها زهيرة هانم ابنة المرحوم على بك خورشيد . احد كبار رؤساء الاقلام بالدايرة السنية . وابوها الاميرالاي سامى بك حلمي . الذى كان إلي عهد قريب من الضباط المصريين الذين احفظوا عليهم الرؤساء الانجليز في مديريات اعالى النيل . انزعته التركية الصميمة . التى كانت تطغى عليه بين حين وآخر . وتصبغ تصرفاته نحو اولئك الرؤساء بمسحة من الأنفة والغطرسة فدبروا به دساً ووقيعة حتى حملوا وزارة الحربية على استدعائه إلى مصر .

كان اسمها نبيلة .. وكانت شقراء ذهبية الشعر . وكانت مظاهر الثراء التي احاطها بها والداها .. وهى وحيدتهما . لا تدع مجالا للشك في ان « نبيلة » ستبسم لها الحياة . وتقبل راضخة . مطيعة صاغرة . فقد كان اول ما فعله ابوها سامي بك عقب عودته من السودان أن أمن علي حياتها لدي احدى شركات التأمين الكبرى بمبلغ عشرين الفاً من الجنيهات . وتعمد ان يجعل مدة التأمين خمسة عشر عاما . لكى تتمكن (نبيله) من قبض المبلغ الضخم وهي فى سن الزواج . وعمدت والدتها زهيرة هانم إلى بيع مصاغها الكثير الذى ورثته عن والدتها حرم المرحوم على بك خورشيد . واستبدلته بمصاغ آخر من الطراز العصرى الحديث. وذاع بين افراد الاسرة ان زهيرة هانم قد اعدت تلك الثروة الذهبية . والماسية لكي تقدمها هدية يوم زفاف نبيله الى الزوج الذى كان اسمه لازال مجهولا في ضمير الغيب. واعتادت طالبات « الميردهديو » عام ١٩٢٠ في صباح كل يوم ان تقع ابصارهن على السيارة (الديملر) الفخمة التى كانت تحمل الطفله « نبيلة » الى المدرسه . وقد جلس السائق اليوناني بثوبه الازرق الداكن . وازراره النحاسية اللامعة . والي جانبه (مرجان) الأغا . الذى ورثته زهيرة هانم عن والديها . مع المصاغ والماس . والاثاث .. وجدته ملقي وقد فقد الوعى من شدة البكاء علي أحدي الارائك التركية الضخمة التى كانت معروفة باسم « الشيخ احمد » فحمله الحمالون مع ماحملوا من أجزاء الاثاث عندما ارادوا اخلاء المنزل الكبير لاقامة ليالى المأتم ..!—

اعتادت طالبات (الميردهديو) ان تقع ابصارهن علي ذلك المنظر . صباح كل يوم . اقبال السيارة الفخمة تتهادى الي باب المدرسة . وقوفها فجأة اسراع الاغا بالهبوط وفتح الباب وقد انفرجت شفتاه المحمرتان عن اسنانه البيضاء اللامعة . في ابتسامة وديعة خجلي وانحني حتى تقوس ظهره الي ان تهبط سيدته (نبيلة) ثم تبعها وهو يحمل كتبها بعد ان يغلق باب السيارة . حتي تختفي داخل المدرسة :

كانت نبيله . تستقبل الحياة وهي فى العاشرة من عمرها وقد احاطتها كل هذه الظروف المترفهة المواتية . لم تعبس يوما . لانها لم تطلب طلباً استعصي علي والديها أجابته ولم تيأس يوما لانها لم تتذوق لذة التفكير فى أمل حتى تيأس . كانت الآمال تبحث عنها لتوافيها وتركع تحت قدميها حتى لقد اثارت مرة سخرية زميلاتها « الخبيثات » طالبات « أم الاله » عندما اتصل بهن من امها تهن أن « نبيلة » تقدم لخطوبتها — وهي بعد فى تلك السن المبكرة — الدكتور عباس عبد الرحيم الاخصائي الشاب المعروف في جراحة العظام والذى كانت عيادته تدر عليه الارباح الطائلة . . طلبها من ابيها ورجاه ان يسمح بخطوبته لها ثم له بعد ذلك أن يبقيها فى المدرسة حتي يزفها اليه في السن التى تروق له .

ومرة اخري ثارت فيها سخرية زميلات نبيلة .. ليلة احتفلت المدرسة بتوزيع الجوائز على الطالبات اللاتى اتممن الدراسة بالمدرسة فقد حضرت نبيلة الى الحفلة وفى اصبعها تلمع قطعة ضخمة من الماس قطعة كانت زهيره هانم والدتها قد ابقتها من تراث والدتها فلم تفرط فيها . وانما رفعت الاطار الذهبي الذي كان يحتاط بها واستبدلته باطار من (البلاتين) . قطعة من الماس لم يكن من اللائق ان تتزين بها فتاة فى سنها . لان سيدات يفقنها سناً كن يتحرقن شوقا لمجرد النظر اليها من بعيد لا لحملها والتزين بها !

* * *

وسارت حياة الطفلة نبيلة فى ذلك المجرى .. وحدث ذات يوم أن ذهب عمها الاستاذ عثمان حلمي المحامي لزيارة أخيه فوقع بصره على نبيله وهي تتهادي في ثوب جديد وعندئذ صاح ساخراً — اهلا وسهلا بالجاريه الحلوه بتاعتنا

ووجم سامي بك وزهيره هانم لهذا اللقب الجديد الذى اطلقه الاستاذ عثمان على « نبيلة » وتبادلا نظرة مستفسرة حيري ثم وجهاهذه النظرة الى الاستاذ عثمان الذى اجاب عليها بقوله

— انا مسميها جاريتنا . مش هي البنت الوحيدة ف العيله اللى اتولدت ف السودان

واقتربت نبيلة في بطء الي عمها الاستاذ

عثمان حلمي فضمها إلي صدره. وعمر شعرها الذهبي الغزير بقبلاته . ولما انتهى رفعت رأسها الي عينيه وتمتمت

- أنا جاريه ياعمى؟ وشعري ده راح فين؟

وتبادل سامي بك وزوجته واخوه ضحكات طويلة مرحة . وانسحبت نبيله الى غرفتها لكى تقوم كعادتها باعداد دروس اليوم التالى وترتيب مجموعة ثيابها المعلقة فى دولابها الكبير . ثم « اختلاس » بعض الوقت لقراءة قصة فرنسية كانت قد اخفتها تحت وسادتها خشية ان يقع بصر والدها عليها فينتهرها .

وتكرر تردد الاستاذ عثمان حلمي . المحامي على منزل شقيقه سامي بعدان كانت زيارته له نادرة فيما قبل بسبب بعض قضايا بينهما كانت منظورة فى المحاكم بشأن تركة والدهما. واعتاد الاستاذ عثمان ان ينادى نبيله دائما باسم « الجارية » يمزح معها ويثير ثائرتها فتبكى تارة وتعمد إلى « كرافتته » فتعبث بها اخرى

. . . .

وانقضت اعوام وشبت نبيلة ونما جسمها ونضج شبابها واصبحت زهرة فاتنة نضرة فى الصالونات التى كانت تترددعليها وذاع عنها انها نموذج رائع للاناقة فى اختيار ثيابها وفى الاسلوب الذى كانت تبتدعه لعمل « تواليت » شعرها ووجهها واجمعت الصحف الاسبوعية التي كتبت عن حفلة عيد الميلاد في « هليوبوليس بالاس » عام ١٩٣٠ ان نبيله سامي كانت ارشق الوجوه التى زانت تلك الحفله بل ذهبت مجله « سفنكس » الانجليزية الى ان « الاميرة الرشيقة التى كانت تكررها كلما حيث احدى صديقاتها تقطع فى انها اميرة لاتزال تعيش في اجواء البلاط الروسى قبل الثورة » !

واختلس (مخبر مصور) لاحدى المجلات المصورة صورة لها وهي ترفع يدها لتدخن سيجارتها ثم ارسل نسخة منها الى مجلة (دس مجازين) فنشرتها في الشهر التالى على انها « عينة » من الجمال المصرى (المطعم) بالدم التركي العريق .

واخذت صالونات القاهرة تتحدث عن نبيله سامي وعرف شبان الاسر الكبيرة تنقلاتها بين مسارح القاهرة ودورها السينمية وتتبعتها سياراتهم اينما ذهبت

ولم تعد ترى نبيلة فى مسرح او دار سينما الا وهالة من اولئك الشبان تحيط بها وترنو اليها بجلستها « الملكية » والي جانبها والدها ووالدتها . او احدهما .. فاذا اضيئت انوار القاعة فى فترات الاستراحة تحركت مقاعد المقاصير القريبة حركة خفيفة لكى يتمكن الجالسون عليها من التمتع برؤية قسماتها النضرة المرسومة رسما مبدعا دقيقا يثير الدهشة ويبعث الرهبة واذا غادرت الملهي . قنعت سيارات اولئك الشبان بتتبع « الديملر » الفخمة التي كان لا يزال السائق اليوناني جالسا خلف عجلة قيادتها وإلي جانبه مرجان « الاغا » العجوز . فاذا وقفت السيارة أمام باب منزل سامى بك في المنيرة . وهبط «مرجان» فى حركته التقليدية ليفتح الباب لسادته . أحس متتبعو السيارة من شباب الصالون المصرى العالى بالرغبة فى سبقه الى ذلك . بل أحسوا بالحسد لان ظروف عمله جعلته اقرب الي نبيلة منهم !

وحار الشبان الذين كانوا يتتبعون نبيلة بين سهرات المسارح ودور السينما . فاخذوا يتساءلون عن الاعراض العجيب الذى كانوا يلقونه منها .. حتى ابتسامة خفيفة كانت تبخل بها على اى واحد منهم .. لفتة بسيطة الى رتل السيارات الذى كان يتبعها كحرس راكب وهي عائدة الي منزلها بعد قضاء السهرة لم تكن تتكلف عناء التفكير فى تكلفها .

وبذل اولئك الشبان جهودا جبارة للوصول الي سر ذلك الاعراض .

واستعان الاستاذ عدلى كمال مساعد النيابة الذى كان يشترك في استقصاء اخبار نبيلة مع اخوانه من شباب الطبقة العالية بشقيقته وقريباته ممن كن يزاملن نبيلة في «الميرده ديو» ولكن هذه المحاولة الاخيرة لم تلق نجاحا هي الاخري فقد اتضح أن نبيلة انقطعت صلتها بزميلاتها منذ غادرت المدرسة .... كانت ذكرى تقدم الدكتور عباس عبد الرحيم الاخصائى في جراحة العظام لخطوبتها قد اتصلت بهم من بعض اولئك الزميلات كما اتصل بهم أن الدكتور عباس لم يتزوج بعدئذ لانه كان لا يزال كبير الامل في الفوز بيد نبيله !

. . . .

. . . .

وفى صباح احدى ايام شهر مارس الجارى فوجيء الاستاذ عدلى وهو جالس الي مكتبه بنيابة امبابة بأشارة تليفونية من المركز تفيد بان سيارة الاميرالاي سامي بك حلمى وجدت محطمة على كوبرى الزمالك واتضح ان التى كانت تقودها هى ابنته نبيلة وانها اصطدمت صدمة عنيفة بقضبان الكوبري الحديدية في الفجر على اثر محاولة نبيلة مفاداة عربة من عربات الكارو التى كانت تحمل خضروات من امبابة الي اسواق القاهرة - وقد فارقت الفتاة الحياة بعد ان تهشمت عظامها من هول الصدمة وبدأ التحقيق - بدأه المحقق الشاب الذى طالما تتبع القتيلة بسيارته دون ان يفوز منها حتي بابتسامة فاترة أو لفتة متكلفة . فلما أحضروها اليه أدار عينيه وشاح بوجهه لأنه لم يطق النظر الي جسدها المشوه . وعظامها المتفتة . واشلائها المتناثرة .

وعثر في حقيبتها على رسالته صغيرة .. شهق عندما انتهى من قراءتها فقد كانت مرسلة من زميل له من زملاء الدراسة بكلية الحقوق . هو عبد السلام ابراهيم . محام خامل الذكر . لم يكن من الطلبة « الظاهرين » ولم يره يوماً بعد التخرج في محفل عام من المحافل الراقية التى كانت تضم شباب الصالون المصري الممتاز .. بل لم يعرف عنه أنه وفق

في مغامرة غرامية. ولا نافس زميلا له على قلب فتاة ففاز بدونه. كان كمية مهملة لم يحس بها الى أن عثر على خطابه في حقيبة «نبيلة». فاذا به يقول لها

«عزيزتي نبيلة

لقد كررت لك أكثر من مرة أنني لا اصلح زوجا لك. لا لأني اكرهك ولكن لانني اعتقد أن زواجنا لن يكون موفقاً. انني اعتدت ان احيا حياة عابثة مضطربة. وانا اكره هذه السهرات المحتشدة التي تترددين عليها.. والتي اعلم انك تكونين فيها محط انظار من هم اغنى مني وا كثر اناقة. واشد اغراء وفتنة. وأنا لا ازال اجوب انحاء القاهرة على قدمى. او في الدرجة الثانية من عربات الترام. ولطالما حاولت ان تقنعيني بالاقلاع عن تدخين سجاير «الدوراس» السميكة التى «تحرق قلبي» كما تلاحظين.. فلم تفلحي كما فعلت المستحيل. لتجعليني اغير الترزي الذى اعتدت ان اكلفه بحياكة ثيابي فى باب الخلق فلم توفقي. اني هكذا. هكذا ولدت وهكذا سأموت. اما انت فتستطيعين أن تجدى في كل لحظة الزوج الذي تتمناه فتيات القاهرة فلا يفزن به. انى اعلم ان الدكتور عباس عبد الرحيم لا يزال يتمنى اليوم الذي تتنازلين فيه بقبوله..

اكرر اليوم للمرة الاخيرة انني لا اصلح زوجا لك لانى لا اقبل مطلقا ان يثير زواجي منك دهشة الناس! انا واثق من ان زملائى واخوانى سيتساءلون لو تزوجنا سؤالا واحدا اعرفه من الآن وادفع دمى لكي اتحاشاه «ودى خدت فيه ايه ؟»

لا.. أنك لا ترضين لى ذلك فيما اعتقد ..سيري فى طريقك ودعيني اسير انا الاخر في طريقي.. سأعود من الليلة الى الحياة التي توافقني.. كل ما ارجوه أن تحتفظى بكرامتك فلا تمتهنيها في محاولة اقناعى بالعدول عن هذا العزم. والوداع»

وقد اتضح من التحقيق أن نبيلة تلقت هذا الخطاب فى المساء فانتظرت الى ان نام والداها وهبطت الى «الجاراج» فاخرجت السيارة وقادتها بنفسها واخذت تمر على الاماكن التى كانت تعرف ان عبد السلام يتردد عليها.. واخيراً عثرت عليه في عوامته الصغيرة التي كان يقطنها بجانب كوبري الزمالك.. كان ثملا. وكانت معه امرأة من نساء الهوى.. فانتهرها وامرها أن تعود من حيث اتت ولكنها رجته أن يصحبها وأن يترك المرأة التى معه وشهد عسكرى الداورية انه أقبل على صوت الشجار وانه سمع هذا الحوار

ـ مين اللى معاك دى ؟

ـ دى خدامتى

ـ طيب اخرجها

ـ ليه هي عملت أيه ؟

ـ انا اخدمك ياعبده بدالها انا أضحى بكل حاجه واقعد معاك من الليلة دى. من دلوقت اذا كنت عاوز» ولكن عبد السلام اغلق باب العوامة وترك نبيلة في في المشي الخشبي المتأرجح فهزت رأسها مرات عديدة في حسرة اليمة ثم ادارت ظهرها له وركبت سيارتها وهي تبكي بصوت عال وكانت الفاجعة بعد ذلك بثوان معدودة..!

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

ولما توجه سامي بك حلمى الى النيابة لحضور التحقيق صحبه شقيقه الاستاذ عثمان حلمي فلاحظ المحقق الشاب ان الوالد المنكوب كان ينحنى على اذن شقيقه في فترات متقطعه ويهمس في نبرة ذاهلة

ــ الجارية ماتت ياعثمان ..

وأقبل الدكتور عباس عبد الرحيم اثناء التحقيق. وانضم الى الطبيب الشرعي فى الكشف على الجثة. ولحظ المحقق ان دموعه كانت تنهمر. وانه نسى قيمته العلمية الكبيرة فكان يقوم للطبيب الشرعي بمهمة «التمورجى».

ولما خارت قوى سامي بك حملوه الى الخارج. وجاء ذكر الخطاب الذي وجد في حقيبة القتيلة فأثبته المحقق في محضره ثم التفت الى الاستاذ عثمان وسأله

ـ الجارية دى ايه اللي كان سامى بيه بيجيب لك سيرتها ؟

فهز المحامى العم رأسه واجاب وهو يحاول أخفاء خجله

ــ اصل القتيلة ماهش بنت اخويا صحيح.. دى بنت الجارية البيضة بتاعة زوجته..

ولما اقيمت ليالي المأتم قررت زهيرة هانم الانتقال من المنزل الذى شبت فيه نبيله وشهد شبابها. الى المنزل الآخر فلما أخذ الخدم فى نقل الاثاث شوهد «الاغا» العجوز مرجان ممدودا على احدى الارائك الخشبية وقد أغمى عليه. كانه قطعة من ذلك الاثاث الذى قضي عليه بالنقل بعد ان ظل فى مكانه نحو خمسة وعشرين عاما. هي عمر القتيلة الشابة

اما الاستاذ عبد السلام ابراهيم. المحامى الخامل. فقد اصبح حديث الناس أجمعين. حديثا امتزجت فيه الدهشة بالعجب بالسخط بالرغبة فى تبين مزاياه التي حببت نبيلة فيه وجعلتها تضحي لاجله بذلك العدد الهائل من المعجبين الشبان الذين ينتمون الي ارقى الاسر المصرية واغناها. واعرقها

حتي الفتيات الجميلات اللاتي اتصلت بهن تفصيلات الفاجعه الرهيبة. واللاتى كن يغرن من القتيلة. ويحسدنها لتفوقها عليهن كن لا يسمعن بخبر وجود عبد السلام في مكان عام حتى تتجه انظارهن اليه فى حركة آلية.

كان هناك اجماع علي انه مجرم. بل قاتل. ولكنه كان محط فضول الفتيات

«البقية على صفحة ٥٦»

كبار الصحافيين العاملين

انطون الجميل بك..

صاحب «الزهور» وسكرتير اللجنة المالية سابقا

وعضو مجلس الشيوخ ورئيس تحرير الاهرام» حاليا ..

تراه فتظنه شابا، او رجلا لم يتخط بعد الاربعين من عمره على أكثر تقدير. وستعجب دون شك حين تعلم انه كان موظفا من قبل، واحيل على المعاش. وانه عضو فى مجلس الشيوخ!

وليس من ريب فى ان السبب فى هذا الاختلاف الكبير بين التقديرين، تقدير سنه نظريا، وتقديره عمليا، او بمقتضى «شهادة الميلاد». يعود الى العيش في بحبوبة، يحيي كما يحب ويهوى دون ان تنغص حياته منغصات الزوجية وما اليها..

وانت تفهم من هذا ان انطون بك الجميل اعزب، وهو كذلك بالطبع، ولكنه يحب اولاد شقيقته، حب عبادة، او مايقرب من العبادة.. ويحوط اسرة شقيقته بالحنان والرعاية والعطف الكبير..

وانطون بك الجميل اديب بفطرته، عصري، متطرف في عصريته ان جاز هذا التعبير، ولو انه قديم. وهو يجدد نفسه دائما، يساير الادب وتطوراته. يجلس فى بار اللواء، امام جريدة «الاهرام» بين فترات العمل للاستراحة، او الترويح عن النفس، بين اصدقائه من مختلف الاحزاب والآراء وذوى النزعات الادبية المختلفة المتباينة..

***

من نحو خمسة وعشرين عاما، كان انطون بك الجميل يصدر مجلة «الزهور»، وكان ينزع فيها اكثر ماينزع الى الشعر فهو يحب الشعر، ويستجيد اطايبه، ويتذوق جيده، ويعرف رديئه.

وفي ايام الحرب، كان كثير الجلوس فى (اسبلنددبار)، مع صديقه الدكتور شبل شميل، وفى حلقة من الأدباء الكبار يتذاكرون فيها السياسة والادب والاجتماع وكانت حلقتهم هذه واسعة الشهرة، بعيدة الصيت..

وفى هذا الوقت، وجد انطون بك طريقه الى وظائف الحكومة، فاصبح موظفا من موظفي وزارة المالية.. فى حين ظلت (الزهور) تظهر، ولكن بغير انتظام. حتي انقطعت عن الظهور بعد قليل

وفي الوظيفة ظهر انطون بك بين اخوانه بفضل نزعته الادبية وخلقة الرضى حتى وصل الي منصب «سكرتير اللجنة المالية» وارتفعت درجته فيها الى الدرجة الاولى

وترك الوظيفة بمعاش طيب. وكان قبل ذلك متصلا بجريدة «الاهرام» فى عهد المرحوم داود بركات رئيس تحريرها وكان —وما يزال — جبرائيل تقلا باشا يحب أنطون بك الجميل حتي كان المرحوم داود بركات يعتقد ان انطون بك رقيب عليه ولهذا لم تكن العلاقة بينهما طيبة ولكن انطون الجميل من حزب الادارة والخزينة او حزب اوغسطين كما كان مشهورا... وكانت الحرب قائمة دائمة فى خفية. بين الحزبين حزب التحرير وحزب اوغسطين وكانت الادارة فى عهد داود أكثر ما تكون هى المنتصرة الغالبة

فلما توفي داود بركات — وكان انطون بك قد ترك الوظيفة الحكومية تولى هو رياسة تحرير الاهرام وأظن ان مرتبه مائة جنيه شهريا. كما أظن أن معاشه



لا يقل عن ستين جنيها .

واؤكد — بالطبع — أن مكافأته الشهرية من مجلس الشيوخ .. اربعين جنيها! فهو فى بحبوحة من العيش كما ذكرت

* * *

وكتابات انطون بك الجميل في الاهرام تعرف وأن لم تكن مذيلة بأمضائه ، لانها قطع واضحة ، « To the Point » كما يقول الانجليز . . سلسة الاسلوب ، واذا كان للوفديين ان يغتبطوا لشيء فى الاهرام فلوجود انطون بك الجميل فيه .. فان النزعة الوفدية الغالبة فيه تعود اليه ، لانه عرف كيف يسلك بالاهرام الى تقوس الناس ، وجعلها الجريدة المحبوبة من جميع الطبقات ، فأكسبها مناعة ضد أي منافس ، لانه اذا كان القارىء وفديا ، وجد فيها ما يروقه ، الى جانب استعداد صحفى كامل فى كل باب..

وقد يجد انطون بك احيانا ، من الجهة المشرفة على الاهرام ، بعض الاعتراضات على تقريب خطة معينة للجريدة ، ولكنه بلباقته وبلطف مدخله على النفوس ، لا يلبث أن يقنع هذه الجهة ، بان طريقته هي المثلي ، والكفيلة بالنجاح ..

* * *

خلق انطون بك الجميل صحفيا بطبعه ، تجرى النزعة الصحافية فى دمه ، ولا يستطيع أن يسلوها أو يخفف من الحاحها واثرها .. قضي نصف حياته حتى اليوم فى التحرير ، وبين مكاتب الصحف المختلفة ، واعنى بالصحف المختلفة «الاهرام» و «الزهور» و «مصر الحديثة» ..

وقد ظل دائما مع «الاهرام» ، سواء حين كان فى الوظيفة ، او في احدي مجلتى (الزهور) و (مصر الحديثة) .

* * *

وانطون بك رقيق الحاشية مع الناس جميعا ، ومع مرؤوسيه في المقدمة . وكل المحررين والمخبرين والعمال ومن اليهم ممن يعملون في (الاهرام) - - كلهم لا يشعرون برياسته لان صداقته لهم تغطى علي الفارق بين الرئيس ، فهو محبوب من الجميع ، مقدر منهم جميعا لما هو مقدر ومحبوب من اصدقائه من رجال الاحزاب المختلفة . . فهو يجلس مع حفنى بك محمود كما يجلس مع اى وفدى آخر دون ان يتضرر او يتأذى هـذا او ذاك . . لانه لا يدخل الناحية السياسية في صلته بالناس والاصدقاء . .

هذا هو انطون بك الجميـل .. رئيس تحرير الاهرام ..

(في العدد القادم : فكرى اباظه المحامى)

ك . م



الملابس الانيقـة الجمـيله

لك ولزوجتك ولابنائك — تجدها بالاسعار الرخيصـة

بمحـلات الفرنوانى بك العتبه الخضراء

المحلات الوطنية المؤسسـة علي الصـدق والامانة

الدكتور فيكتور بلـين

جراح واختصاصي بامراض الاذن والانف والحنجرة

اشتاره طبية ومستشفى — عيادات روسية بشارع الاوبرا نمرة ٤٤ بملك رغيب بمصر

العيادة من الساعة ٨ الى ١٢ ومن ١ ـ ٨ تليفون ٥١٣٧٤

قصة مصرية كاملة

وحى الحب !!.

بقلم احمد حمدي المحامي

—١—

أخذ الاستاذ مدحت على المحامى الشاب يحدث صديقه عادل رحمي فى شىء من الانفعال وهو ينفث دخان سيجارته الامريكية بشدة قائلا:

— دي بهدلتني وضيعت كل فلوسي !. مش ممكن امشى معاها بعد كده ! .. ولا اعرفها حتى ! ..

فاجاب عادل دون ان يحاول تهدئة شيء من انفعال صديقه ..

— انت مش دائما كنت بتقول انك بتحبها وعاوز تتجوزها؟. فتململ مدحت وهو يجيب

— كنت غلطان .. ازاى اتجوز واحده عاوزه تفضل طول الليل سهرانه بره بيتها تخرج من المحل ده على ده. وتطلع من السيما على التياترو ولما اوصلها لغاية بيتها بالاوتوميبل تسيبني بسرعة وماترضاش حتى تبوسني !:

فقال له عادل متهكماً

— وعشان كده عاوز تسيبها ؟!.

— انا على اى حال قررت خلاص انى ما اعرفهاش بعد النهارده . كفايه اني صرفت عليها فى ست جمع ماهية ست اشهر !!:

فاخذ عادل رحمى الصحافى الشاب .. والمحرر بجريدة (النداء) اليوميه يضحك ملء شدقيه . وصديقه مدحت كما هو في ثورته النفسية الداخلية . ينظر الى عادل تارة والى قدح الشاى الفارغ الموضوع امامه تارة اخرى وهو لا يدرى ماذا يقول بعد ذلك .

وبعد فترة صمت قصيرة اعتدل عادل فى مجلسه وقال مخاطبا صديقه ..

— اسمع يامدحت . انت باين عليك انك من شبان اليومين دول اللى مش عاوزين يتجوزوا ابدا . انا فاهم ان الواحد لما يحب واحده وتعجبه لازم يتجوزها . مش يمشي معاها يومين ويسيبها ويرجع لها تاني . ويوم يسيبها ويوم معاها من غير نتيجة!

فاجاب مدحت

— بالعكس بس انا مش متصور ازاى سميره لو اتجوزتها تبقى ست بيت وتقعد فيه دايما وتخلف وتربي اولادها مش قادر اتصور ان البنت دي اللى بترقص وتشرب سجاير وتسهر كل ليلة فى سينما وتياترو وتضحك وتلعب دائما تبقى ست بيت!

— طيب سيبها ودور على واحده تعجبك ..

فتنهد مدحت واجاب فى حسره

— لكن انا باحبها ومجنون بيها فى الحقيقة ومعجب جدا بجمال عينيها وشعرها الاسود الناعم ده وبقها اللى دائما بيضحك لوحده ودقنها الصغيرة وكل حاجة فيها!

فعاد عادل الى ضحكه واخرج (بيبته) وأخذ يحشوها بالتبغ ومدحت ينظر اليه في حيرة وكأنه ينتظر منه ان يجد له مخرجا من هذا المأزق العاطفي الذي كان فيه:

وفجأة قال عادل وكأن فكرة طارئة قد خطرت بباله

— واذا عرفت يامدحت واحده بالجمال اللي انت معجب بيه ده .. وأخلاقها كويسة تمام .. تعمل ايه؟ تتجوزها؟

— من غير شك اتجوزها

— عال انا حاوضب كل حاجه .. وحاقترح عليك اقتراح كويس وماعليك الا انك تعمل زي مابقولك . اكتب جواب لمحرر الصفحه النسائيه في (النداء) اعرض فيه عليه مسألتك دى .. واطلب منه ان ينشره علي اعتبار انك عازب عاوز تتجوز وانا حراقب المسألة دي ومتأكد ان جوابات كتير حتوصل الادارة .. وحاعمل ترتيبي اني اوريها لك ! ايه رايك بقي في الاقتراح ده ؟!

— أنا واثق ان كل اللي حيكتبوا بنات عجزوا . والا أرامل ! ؟

— ويمكن بنات تعجبك كمان . وتلاقى الواحده اللي عاوزها مين يعرف ؟

فاخذ مدحت ينظر إلى عادل متفرساً ومتشككا ثم قال

— وانت متأكد أنك تقدر تجيب الجوابات لى ؟!

— أنا حاشوف المسألة دى بنفسى مع المحرر المختص

— لكن أنا مش كاتب كويس ماتكتب أنت الجواب اللي قصدك عليه باسمي اوباسم مستعار وتنشره في (النداء) ؟!

فوضع عادل يده فى يد صديقه وقال له

— عال اتفقنا سيب المسألة على أنا حاكتب جواب مؤثر مدهش جداً أنا لازم اروح الادارة دلوقت عن اذنك يامدحت ! !

— ٢ —

وفى صباح اليوم التالى وبعد ان نام الاستاذ مدحت على ليلة مضطربة عادت إلى ذاكرته مسألة حديثه فى الليلة السابقة مع صديقه الصحافي عادل وأخذ يضحك اذ تذكر تلك الكلمات والاقتراحات المضحكة التى كانا يتبادلانها

وفى المساء ذهب الي أحدى المسارح واتجه إلى منزله عقب خروجه مباشرة وتذكر انه نسي الاطلاع علي صحف المساء فالتقط جريدة (النداء) واخذ يقلب اوراقها فى غير اهتمام ..

ووقع بصره فى صدر الصفحة النسائية على عنوان غليظ اثار فى نفسه شيئا من الشكوك فقرأ : -

«سيداتى!. هل هذا صحيح ؟! ..

الي محرر الصحيفة النسائية .. المحترم

أني شاب أبلغ من العمر الخامسة والعشرين .. طويل القامة اسمر اللون ملامحي مقبولة ولم توصف مرة بانها قبيحة وقد أمتاز بجاذبية الى حدما .. ويهمني أن أقول بعد ذلك أني وقعت فى حبائل حب كنت أغذيه بكل ما أملك من عاطفة ومال ولكني فشلت فشلا تاما ..

أكتب اليكم هذا باحثا عن فتاة أحلامى وسعادتي .. الجميلة المعقوله .. التى أتزوجها واثقا من انها ستملا منزل الحياة الجديدة هناء : وحنانا بصوتها وحنوها على اولادها التى تنجبهم وتربيهم احسن تربية باشرافها الخاص .. ومن المؤلم ان اذكر لكم اني لم اعثر للآن على هذه الفتاة بالرغم من محاولاتى المتكررة .. فهل محيت من الوجود على الاطلاق ؟! ..

ما الفائدة من ان يتزوج شاب من شابة تشرب وتدخن وتعرض ماله للضياع والاسراف لارضاء رغباتها الخاصة ونزواتها بل هناك ماهو اصرح من ذلك .. كيف تعتقد فتيات اليوم (المودرن) انهن سيتزوجن يوماً من الأيام إذا استمررن على مثل هذه الاعمال ؟ واين هن الزوجات الحقيقيات الآن ؟! ..

انى اطلب زوجة مثقفة .. ذكية .. حلوة الحديث . من عائلة تناسب مكانتى الاجتماعيه كمحام ذي مركز ثابت. وافضل من كانت ذات شعر اسود ناعم وعينين واسعتين سوداويتين ايضا .. ولعلي اول من أطلب فما غير صغير .. بشرط ان يكون باسما دائما .. ولما كنت طويلا فارجو ان تكون زوجتى ذات قامة تناسبنى ..

على اني اوكد لكم انى لن اجد فتاتى وزوجتى التى انشدها .. فاكرر اسفي لأزعاجكم .. كما اكرر اسفي لاني لن اجدها !!.

ابراهيم شوكت

وعلق المحرر بعد ذلك تعليقات قصيرة على هذا الخطاب الذى ذكر بانه ورد له ضمن بريد الصباح . . وانه يسرع بعرضه على سيدات مصر وان صاحبه قد انتحل اسما مستعاراً بالطبع للنشر ولكن كل ماسوف يرد بشأن الموضوع سيحول اليه شخصيا باشراف محرر الباب الذى يسره ان تشترك الآنسات المصريات فى ابداء رأيهن فيه .. والتقدم لاثبات عكس ما يدعيه المحامي الشاب ضدهن !!

وفرح مدحت :. اذ وثق أن اللهجة الغامضة المثيرة التي حررت بها هذه الرسالة سوف تجعل كثيرات من الفتيات الجميلات يسرعن الى اقلامهن يسطرن اليه رسائل الاحتجاج أو التأييد أو العرض فى الغالب اثباتاً لعكس ما يدعيه !!

وقضي ليلتـه ساهراً مفكراً فيما سوف يحدث .. ومرت خواطر كثيرة متناثرة فى ذهنه .. ارتاح الى اغلبها

وفي صباح اليوم التـالى .. وبعد ان انتهي من عمله أمام المحاكم .. عاد الى مكتبه واسرع الي التليفون يطلب صديقه عادل.

— متشكر قوي ياعادل .. دى خدمه مش حنساها ابداً

وسمع مدحت صوت صديقه المحرر .. يصرخ .

— العفو .. لكن من الصبح والتليفون بيضرب وكل اللى اتكلموا بنات بتسأل عنك واحده تشتم فيك .. والتانيه تقول انهـا عاوزه تشوفك .. ومش عارف اخلص من دوشتهم دول كلهم ازاى ؟ !

— معلهش ياعادل لكن اسمع ماتقولش ابداً ان اسم (ابراهيم شوكت) هو اسم مستعار لي انا .. ابدا .. ابدا .. ابدا.

- طبعا مش ممكن دا سر بيني وبينك بس زى ما اتفقنا

وانتهت محادثة مدحت مع عادل . وخطرت لديه فكرة أن يرسل عدداً من جريدة (النداء) إلى صديقته القديمة سميرة اذ قد لا تكون أطلعت على مانشر به ولكنه أزاح هذه الفكرة سريعا إذ ستعرف سميرة ولا شك أنه هو الذى ارسله اليها وتمنى من صميم فؤاده أن لا تكون قد اهملت قراءة (النداء) بعد ظهر اليوم الماضى . وبينما هو فى تفكيره إذ بالتليفون يدق .. فاسرع يلتقط السماعة .

— الاستاذ مدحت ؟!

— ايوه يافندم !.

— الاستـاذ مـدحت والا ابراهيم شوكت ؟!!.

وخيل الي مـدحت أن لعابه قد جف فى حلقه : وان لسانه قد توقف عن الحركة وعلى الاخص عنـدما سمع الصوت الذى الذى كان يحدثه. وهو صوت سميرة يتابع حملته وهجومه قائلا .

-- اسمع يامدحت. الاعمال اللي بتعملها دي تدل على انك ساذج ومابتفهمش :انت فاكر أني مش حاعرف انك انت اللي كاتب الجواب اللى فى الصفحة النسائية فى النـداء امبارح بعد الظهر ؟! انا عارفه كل حاجه . ولازم تعرف انت كمان ان الالفاظ الجارحة والسافلة اللى كتبتها عنى تدل دلالة كبيرة على اخلاقك المنحطة

وكلمات اخري لم يستطع مدحت ان يتصور ان سميرة كانت ستنطق بها فى يوم من الايام !!.

وتمكن من ان يجيب اخيراً ..

-- سميره . ابدا. انا ماكتبتش حاجة !

ولـكنها اسرعت ترد عليه .

-- وكمان بتكـدب . وما عنـد كش الشجاعة الـكافيه انك تقول الحقيقة ؟!

«انا ما كـنتش فاكره ان في الدنيا فيه ناس بالشـكل ده .

وقبل ان يجيب عليها كانت قد وضعت

البقية على صفحة ٥١

الكتب والصحف والناس

بيراندللو الصيقلي

الشاعر الذي يري الحياة خيبة ومظهرا خداعا

تكلمنا فى عدد سابق عن فن الكاتب المسرحي الكبير بيرانديللو خلال ماكتبته عنه جريدتان احداهما ايطالية والأخرى تصدر فى جنوب امريكا ولعل من الخير للقارىء من جهة ولايفاء بحث كاتب عظيم مثل بيرانديللو من جهة أخرى أن ننقل هنا ما كتبه كاتب انجليزي هو انجليلو كريسبي في (المجلة المعاصرة) بعدد فبراير الماضى حتى يطلع القارىء على وجهات نظر مختلفة وطرق متباينة فى شرح فن بيراند يللو وفلسفته

بدأ انجليلو كريسبي بحثه بتفسير السر فى الاهمية العالمية لبيراندللو. فنسبها إلي القوة التى بها استطاع بيرانديللو أن يعبر عن تفاهة الحياة الحديثة ومافيها من هم وعذاب ويعتبر انجليلو كريسبي ان فن بيرانديللو مناقضا لفن سمبنيلي وموزيلي ودانونزيو . فدانونزيو مثلا تلميذ لنيتشه وهو لذلك يمجد ارادة القوة ويتغني بالحياة التى يري فيها انتصارا أما بيراندللو فعلى العكس إذ ان الحياة لديه ما هى الا خيبة ومظهر خداع

يقول انجليلو كريسبي يمكن اعتبار بيرانديلو على عكس دانونزيو فبينما مأساة دانونزيو تبدأ عندما تبلغ قوة الشخص والانتصار على الحياة منتهاها . بعد أن تكون ناقد حطمتا كل العقبات التي تقيمها القوانين الاجتماعية والخلقية والدينية نرى مأساة بيرانديللو تبدأ في اللحظة التى تصطدم فيها قوي الحياة بنفس هذه القوانين التي تحاول قصر الحياة على طريقها المعتاد لاغير .

وبيرانديللو كما نعرف صقلي الاصل وفلسفته هي في كثير من نواحيها صدى لنفسية أهل صقلية . نري فيها المثالية التى يمتزج فيها الايمان بالعقل والمنطق - كما يبدو في فلسفة هيجل — مع انكار هذا العقل والمنطق والاعتماد على الواقع والتجربة — كما يبدو فى الفلسفة الحديثة — إن الحياة تبدو في نظر الاثنين كمجرى خفى يجرى تحت كل القوانين والعادات والتقاليد والقواعد . يجرى تحت كل الفوارق والحدود التي يضعها الفكر بين الاشياء والافراد وحتي بين افكار الشخص نفسه . إنها مجري تستطيع هذه الفوارق والحدود أن تصده مؤقتا ولكنها لاتستطيع أن توقف مجراه دائما مجري يضغط شاطئيه بطريقة مهددة مخيفة حتى تحطم امواجه عاجلا أو آجلا سدوده وقناطره وتندفع بكل ما فى طبيعتها من جنون متوحش وبطريقة لاسبيل إلى مقاومتها .

إن أذن بيرانديللو المنصة الحساسة إلى أقصي حد تحس وتدرك رغم الفوارق السطحية بين الافراد والاغراض والتجارب الاخلاقية . تحس وتدرك زمجرة (القفزة الحيوية) Elan vital الدائمة التى ما الاغراض والتجارب الاخلاقية باختلاف انواعها الاموانع وحواجز كتب لها ان تكتسح بهذا التيار الجارف انها (قفزة حيوية) تبتلع كل شيء وتجرى دون توقف . دون هدف سابق معين ناسية كل تبصر : ملغية كل غرض انسانى بادية للعقل الانساني بسبب ذلك كشيء غير معقول . كشيء مجنون . كشيء متهوس سكران

الحشيش نبات الجنون والحلم

«رموش عيني تدور كخيوط ذهبية ...»

يشغل الحشيش بين المخدرات مكانا ارفع من غيره عند كثير من الادباء ورجال الفنون . فهذه المادة الغريبة المستخرجة من القنب الهندي كان لها خاصية اثارة حب الاستطلاع لدى عدد غير بالقليل من الكتاب ولقد كان لهذه الرغبة في تجربة الحشيش الفضل فى تلك الصفحات العديدة التي خطها الشاعر الفرنسى الخالد شارل بودلير وكذلك فيما كتبه الشاعر والكاتب الفرنسي تيوفيل جوتييه في مقال قال فيه (يبدو لى ان جسمى يتحلل ويصير شفافا . إنني ارى في صدرى الحشيش الذى اكلته يبدو تماما كزمردة تنطلق منها ملايين الشرارات . ان رموش عيني تطول بلا حد . وتدور كخيوط ذهبية على عجلات صغيرة من العاج تلف بمفردها بسرعة عجيبة) ...

ولقد كتب أخيرا الكاتب ثيوفاليه دارسا نفسية المدمنين على الحشيش شارحا خيالاتهم المختلفة وقد أصدر منذ بضعة أسابيع الدكتور بسكال بروتوه كتابا درس فيه الحشيش دراسة مجردة. دراسة طبيب يرمي الي البحث العلمي الخالص فدرس أولا تاريخ الحشيش من الناحية النباتية والكيماوية والطبية ولقد لجأ في كتابة بحثه الى عدد غزير من المراجع ذكرها في كتابه مما يرفع من قيمة الكتاب العلمية ومما ذكره الدكتور بسكال بروتوه أن من آثار الحشيش علي الذين يتعاطونه ان الادمان الطويل عليه ينتج اضطرابات عقلية شديدة وقد ذكر الدكتور بسكال أن من آثار (نبات الجنون والحلم) وهو الاسم الذي اطلقه علي الحشيش وجعله عنوانا لكتابة انه يوقظ العقل الباطن بقوة وينبهه وبواسطة تعاطيه يملك الانسان بسهولة الوسيلة للتحكم فى هذه المنطقة الغامضة من العقل واكتشاف كنهها ولهذا يمكن المرء ان يستخدمه بسهولة في علم النفس وفى التحليل النفسي

محلات

رياض جرجس

لتوريد وتركيب عموم الاشغال والزينات الكهربائية

ميدان الفلكى

اول شارع مظلوم باشا

تليفون ٥٥٧٧٩ بمصر

مناظر من الحياة في نيويورك

ريبورتاج جديد عن حياة الشارع الامريكية

اصدر الكاتب رولان لوبيل كتابا بعنوان (مناظر من الحياة في نيويورك) يعتمد فيه كما يقول (على تجارب شخصية وملاحظات دقيقة في الصميم أثناء ثلاثة أعوام مختلفة من الاقامة فى نيويورك) ولقد كانت آخر هذه الاعوام ١٩٣٥ — ١٩٣٦

والكتاب عبارة عن (ريبورتاج) قيم فهو يصور لنا هذه المدينة الواسعة ذات السبعة ملايين من السكان بصدق وعناية. ويحبب الينا هذه الحياة الداوية الصاخبه. وهو يشرح للقارىء حياة الشارع في نيويورك عن طريق سرد عدد من القصص والحكايات والوقائع التى حدثت له كذلك يشرح حياة أهل نيويورك الخاصة وحياتهم الاجتماعية. واخيرا يستعرض لنا رولان لوبيل في فصل قيم الحياة المدرسية والطرق الامريكية فى التعليم والتربية. ويمكن ان ندرك قيمة هذا الفصل وأهميته اذا عرفنا ان رولان لوبيل استاذ في (مدرسة هنتر) وهي أكبر مدرسة للبنات في العالم

مجلة

العشرقصص

تقدم

عدد الربيع

صباح يوم

أول ابريل

حديقة الفوال

اتخذ الاستاذ عبد الحميد الفوال. خريج كليات اوربا محل ليتون وحوله الى حديقة جميلة المنظر باسم

حديقة الفوال

لحديقة الفوال اجمل واجل واعظم حديقة في القاهرة شتاء وصيفا وهي مع جلال المنظر وبدع التنظيم وجمال الانوار ملتقى الطبقات الراقية

بها حلواني وجميع أنواع السرور والتسلية وادارة الحديقة مستعدة لاقامة الحفلات

زوروا دائما

حديقة الفوال

للحديقة باب فى شارع عماد الدين امام مخازن ادوية دلمار ولها باب من شارع ابو السباع

المحاضرة الثانية لمستر هيلتون

المخرج الذي يفضل المؤلفين الاموات الذين لايناقشونه نظرياته!

نشرت فى العدد الماضي نص المحاضرة التى القاها مستر هيلتون مخرج فرقة دبلن جيت الايرلندية

اعتمد في محاضرته الثانية التى القاها فى الجمعية الجغرافية الملكية على شرح ما قاله فى المحاضرة الفائتة ثم قال أني اهتم «بالميزانسين» في مسرحياتى كاهتمام مخرجى السينما تماما إذ أن قوام فرقتى اخراج المسرحيات النموذجية الى حد أنه لو حدث اثناء التمثيل في «الميزانسين» بينما الممثلون جميعا يتكلمون ويعبرون عن عاطفة معينة بالحركة والاشارة والتعبير الوجهى أن امرتهم فجأة بالوقوف كالتماثيل فانك تجد امامك « تابلوه » يتمشى مع العبارة التى تقال مع ملاحظة الجمال لكل وضع سواء كانوا يعبرون عن الغضب أو الحب أو احتدام في الرأي أو ما شابه ذلك

وأود أن اقول لكم انني اعتقد ان المخرج لا لزوم له

وأود أن احدثكم عن التطور الذي انتهي بظهور المخرج في تاريخ المسرح. لم يكن يعرف قبل ذلك مخرجين بل كل ما كان هناك منظمين « رجسيرات » وكان هؤلاء يقومون بكل عمل ولا غرو فان الرجسير فى السينما فيما مضى كان اهم من المخرج خلاف عصرنا الحالى ومعظم المسرحيات التى كانت تؤلف في عصر شكسبير كلها مبنية على الكلام فاخذ احد هؤلاء المنظمين يرقى الى أن نصب نفسه رئيسا على بقية المنظمين فاصبح مخرجا!

انى حينما تقدم لى مسرحية لاخراجها لا ارتبط بالمؤلف بالمرة ويجب أن يقتنع بوجهة نظرى ونظر شريكى وإلا أضربت صفحا عن مسرحيته وانني افضل مسرحيات الذين ماتوا لان هؤلاء لا يمكن أن يقوموا من قبورهم ليعترضوا على ما يريد المخرج عمله أو يجب على المؤلف أن يترك المخرج يفعل ما يريد دون قيد

هناك مسألة هامة يجب أن الفت اليها نظركم وهو أنه يتحتم على كل مخرج بمعنى الكلمة أن يخلق من نفسه نظريات دون أن يتقيد بنظريات مخرج آخر إلا النظريات التي يجمع عليها المخرجون اجمعين

اما نحن فنطبق نظرية جديدة في الاخراج ولكنها مازالت تحت التجربة

هذه النظرية تتلخص فى أننا نلاحظ أن نكون بعيدين عن فكرة اعطاء المتفرج صورة كاملة عن كل شيء فلا نتبع مذهب [Naturalism] كما اننا لا نتبع المبدأ الذى يقول باعطاء جو خاص بالمسرحية تشعر المتفرج انه فى «التياترو» بل اجعل لكل مسرحية جو « رومانتيكي » يشعر المتفرج ان هناك نكهة خاصة وجمالا خاصا للرواية المسرحية وهذه الطريقة اتبعت على اساس نظرية [Dudlin Gate] أي نظريتنا نحن ولقد استعملت للتميز بين الرواية المسرحية والرواية السينمية

وليس بغريب ان يستشير المخرج آخر فانا استشير شريكى والمؤلف الذي يسلم بكل نظرياتنا في النهاية

ثم تحدث عن «الميزانسين» باسهاب وصار يضرب الامثلة بمسرحيات كثيرة

ثم تحدث عن اشياء اخري لا يسمح المقام بذكرها ثم انتقل للتحدث عن الجمهور المصرى فقال انه عظيم جدا في الاستمتاع الانجليزى المتحضر ولعله يقصد بكلمة المتحضر سكان انجلترا نفسها لأن المحاضر ايرلندى يكره الانجليز

ابراهيم ابو العينين

اعــــلان منـــاقصة

مصلحة الاملاك الاميرية بشارع منصور رقم ١٥ بالقاهرة تعيد في المناقصه العامه طرح اعمال التطهيرات الصيفية لسنة ٣٧ — ٩٣٨

أولا — تفتيش الدرو وتفتح المظاريف بتفتيش الدرو ومقره بجوار محطة طلمبات الاسكندريه الجديدة
ثانيا — تفتيش سخا » » سخا ومقره سخا
ثالثا — تفتيش بشبيش » » بشبيش » دمرو
رابعا — تفتيش برارى المندوره » » برارى المندورة » ابو غنيمة

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالشمع الاحمر ومصحوبة بتأمين ابتدائي قدره اثنين في المائة من قيمتها وستفتح المظاريف ظهر يوم ١٥ أبريل سنة ١٩٣٧.. وللمصلحه الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب. ويمكن الاطلاع على ما يلزم من البيانات والرسومات واستلام قوائم المناقصات من التفاتيش والهندسات المختصة نظير مبلغ مائتى مليم للقائمة الواحدة.

١٩٥٣

تجارب حقيقية عجيبة

العقـــــل يموت

ولكن الذاكرة تحيا دائما ..؟!

أذا كانت لي حياة سابقة قبل هذه الحياة ، فلم لا أتذكرها ؟ ..

ولم أتذكر بعض الحوادث الخاصة في تلك الحياة ، مادمت لا أذكر عن الحياة نفسها شيئا ؟! ..

سألت نفسي هذين السؤالين ، ولم أوفق الى جوابها حتى اليوم ! الى أن قرأت أخيرا موضوعا يبحث فى هذا الشأن ، موضوع ابحاث كبار العلماء في الذاكرة والعقل ، وحياة كل منها يبقى حيا دائما ، ومرة منها يموت بموت الجسد ..

* * *

يقول المقال اننا لسنا ندرى لم نتذكر ولكن العلماء الاختصاصيين ، أمثال مندل ومال برايد ، وباتسون ، وتومسون وغيرهم . اثبتوا أن الذاكرة مستمرة ، دائمة ، وأن كنا لاندري السبب ، أو نعمد أن تكون مستمرة ..

وقد حدثماك برايد عن الذاكرة ، ووصف تجربة أجراها بنفسه في الفيران . فقذجاء بمجموعة من الفيران ، كان يطعمها مرة فى كل يوم ، وحين يوضع الطعام في الاقفاص ، كان يدق جرسا كهربائيا .. ولم تفهم — أو تتذكر بتعبير أدق — الفيران سبب قرع الجرس ، الا بعد ثلثمائة درس . والجيل الثاني لمجموعة الفيران ، أدركوا — أو تذكروا — سبب قرع الجرس بعد مائة درس فقط ، وبعدها كانوا اذا سمعوا الجرس يقرع ، اسرعوا خارج جحرهم ، ليأتوا على ما وضع لهم من طعام . وفى الجيل الثالث ، لم يحتج الأمر الى أكثر من ثلاثين درسا ، تذكر بعدها الفيران سبب قرع الجرس ! ..

أليس معني هذه التجربة أن الجيل الثالث لو لم «يتذكر» مهمة الجرس التى اتبعت مع الجيل الاول والثاني .. لاحتاج الأمر الى ثلثمائة جرس لشرح مهمة الجرس؟! .. أن هذا هو معنى هذه التجربة دون شك .. فالفيران ، حين تذكرت مهمة الجرس ؟! .. لم تكن تدرك سبب هذا التذكر ، بل لم تكن تعرفه أيضا . بل كانت هذه التجربة . كنتيجة للدروس الاولى التى تلقاها الجيل الاول فى الماضي

فالذاكرة موجودة في كل المخلوقات ولكنها تحمل دون أن يدرك حاملها — او صاحبها — السبب في حملها ، بل دون أن يدرك بوجودها ..

والانسان وهو أرقى انواع الحيوانات بالطبع — يماثل الفيران فى انتقال الذاكرة من جيل الى جيل . وفي بعض الاحيان يتذكر الانسان بعض المراحل من حياته السابقة . أو حياة جيله السابق .. ولكنه دائما او غالبا على الأقل — ينتهي الى النتائج التي انتهي اليها الجيل السابق دون حاجة الى نفس عدد الدروس التى تلقاها ذلك الجيل السابق ..

وهناك بعض المظاهر الخارقة التى لا يجد الانسان تفسيرا مقنعا لها .. كرجل يسرد الماضي او يستطلع المستقبل فيصرف في التفصيلات والعموميات .. هذه الظاهرة خارقة من غير شك . وليس من الممكن تفسيرها . ولكننا اذا ارجعناها الى الذاكرة الحية والذاكرة المستطلعة .. وإذ ذاك ندرك سر هذه المظاهر الخارقة التى تطالعنا بين الفينة والفينة



بهذه المناسبة

قصر وندسور والاشباح

القلعة التى رأي فيها هنرى الثامن آن بواين للمرة الاولى..؟

بعد أسابيع معدودة ستحل أيام عيد الفصح وهو عيد من الاعياد المصرية القديمة يحتفل به الاقباط والمسلمون على السواء فيخرجون مبكرين الى الحدائق العامة والمتنزهات يقضون طيلة يوم بأسره بعيدين عن مشاغل الحياة وهموم الدنيا . . هذا العيد الذي يمر في مصر فلا نحس به الا خلال يوم أو يومين نجدهم يستقبلونه في اوربا على النقيض منا فالاسر الكبيرة تعد معداتها لاستقباله مولمة الولائم والحفلات ولا ينسي الشباب الاتفاق على قضاء أيامه كما أن النشاط يبدو جليا في محال بيع الحلوي التى تتنافس في عمل اصناف حلوى تذكارية بمناسبته ولذا فهو لا يقل في روعته وفخامته عن أى عيد من الأعياد الاوربية مثل عيد رأس السنة ويوم الميلاد . .

وبمناسبة الاستعدادات التى تجرى الآن فى جميع امم العالم بمناسبة قرب هذا العيد وكيف سيقضيه الناس . . رأت الاسرة المالكة البريطانية واعنى بها صاحبي الجلالة الملكية وابنتيهما اليزابث ومرجريت روز أن ترحل من قصر بكنجهام بعد بضعة أسابيع الى قصر وندسور لقضاء فترة الراحة في هذا العيد .

ولعل اكثر اعضاء هذه الاسرة السعيدة انشغالا بهذا الانتقال جلالة الملكة اليزابث فهى تريد أن ترتب كل شيء في «وندسور» وفق مزاجها الخاص الذي شهد له الجميع بالسمو والدقة فى الاختيار وجلالتها تولى اهتماما كبيرا بالغرف التى ستخصص لصاحبات السمو الاميرات لانها اصبحت على نمط قديم اذ انشئت في عهد جلالة الملكة فيكتوريا . . وهذه الغرف تبعد بعض الشيء عن الحجرات المخصصة لجلالتها فهى تود أن تكون حجرات الاميرات بمقربة منها حتى اذا احتجن لها ليلا قامت على خدمتهن

وبمناسبة هذا الانتقال الاول للملك الجديد واسرته وهو الانتقال الرسمى إلى هذا القصر منذ تولى جلالته الحكم أرى أن اتحدث بعض الشيء عن تاريخ قلعة وندسور وتاريخها في الواقع لا يختلف فى شيء عن بقية قلاع وقصور الاسرة المالكة الانجليزية وهى القصور التاريخية التى اشتهرت على ممر العصور بما يظهر فيها من اشباح اثناء الليل . . . وقد تكلمت في مثل هذا المكان منذ اسابيع مضت عن قصر «مارلبروا» بمناسبة انتقال جلالة الملكة الام اليه وقلت يومها أن شبح نل جوين الممثل المحبوب في عهد شارل الثاني يظهر كل ليلة متنقلا فى شرفات القصر العتيد

واليوم لاأري بأسا من ان اذكر شيئا عن قصر وندسور واشباحه . . الاشباح كثيرة هناك ولاشك فمكانة القصر التاريخية تشهد بذلك ولانه ايضا كان مسرحا لعدة حوادث ومناظر ومواقع دموية . . واشد الناس كفرانا وعدم تصديق لوجود الاشباح الفرد فيكتور بيلى عميد هذا القصر الذى طالما سخر من زوجته لكثرة رواياتها الخرافية التى طالما سمعتها من الناس خاصين بها احدي ممرات القصر الهادئة ولقد رأت فيه بنفسها شبحا كالخيال المنعكس على ارض الممر وقد اتشح بوشاح أسود وقد اكدت للجميع انه لا بد شبح امرأة يسير مسرعا فى تلك الناحية من القصر الامر الذى يكون سببا في اسراع كل زائر يسير في هذه المنطقة . .

ويؤكد بعض من زار القصر أنه لم ير فيه شيئا رؤيا العين بل عندما آوى الى فراشه وكانت ساعة متأخرة من الليل تحركت (اكرة) الباب من تلقاء نفسها ثم فتح الباب وحده ولم يظهر داخل أو خارج منه وظل هكذا مفتوحا حتي انبلج ضوء الصباح فوجد أن الباب مغلق كما كان عندما دخل هذه الحجرة . . والقرويون القاطنون في منطقة وندسور يؤكدون رؤيتهم لاشباح القصر المخلصة له والتى لازمته طوال العصور التى توالت عليه والتى طالما رؤيت وهي تنتقل في السراديب الخفية وحول القصر من الخارج فى الامكنة التي كانت بمثابة المجاري المائية المحيطه به

واقدم الابنيه فى قصر وندسور منسوبة الي الملك هنري الاول وهذه الابنية الاثرية باقية حتى عهدنا هذا كتذكرة لذلك العهد من عهود الحكم الانجليزى القديم والتي

بعد ذلك الملك خليفته هنري الثاني الذى كان من أشد الملوك حبا للنبيذ فزرع حول القصر مزارع عديدة للكروم بينما دفن ابنه جون شقيق ريتشارد قلب الاسد زوجةاخيه موددة برادزوا بنها كي لا يطالباه بالعرش فى حائط من حوائط القصر وبناه عليهما فماتا وقد كان هذا سببا من اسباب ثورة الشعب على حاكمه الظالم الذي ظل وشعبه فى نزاع حتي نالوا منه ميثاق ال Magne Carta او العهد الاعظم وهو حجة تاريخية تعتبر من اول اسس الدستور الانجليزى ومرجع لاعظم فقهاء الدستور فى العالم وهذا القصر الذى شهد ماذكر رأي الملك الانجليزى المعروف هنرى الثامن لاول مرةوجهفاتنته الحسناء آن بولين التى تزوج بها وانجبت له وريثا لملكه ومن هذا القصر ايضا صدر كتابه الذى ارسله الي مارتن لوثر الذى قام فى المانيا ثائرا على البابوية منددا باعمال رجال الدين وبانهم يسيئون استعمال سلطتهم الدنيوية وهو الكتاب الذى منح البابا هنرى من اجله لقب « حامى الحق »

وكان اكثر ملوك الانجليز اقامة فيه وحبا له العاهل الانجليزى الكبير الملك ادوارد السابع الذى احبه وفضله على سندرنجهام وبكنجهام ولما كانت نفقات الاقامة فى وندسور تبهظ كثيرا الجيب الملكى في عهد جورج الخامس كانت اقامته فيه اقل من اقامة والده فيه حتي كان حكم الملك السابق ادوارد الثامن الذي اراد ان يدخل على القصر بعض الاصلاحات الحديثة التى كادت فعلا ان تتم لولا تنزله عن العرش ذلك التنزل الذى اوقف سلسلة الاصلاح التي ارادها والتي كان يقصد بها ان يزيد عدد غرفه وينظم حجرات الاستحمام فيه وينشيء بعض احواض السباحة وملاعب « الجولف » ومطار خاص للطائرات الملكية .



هنري الثامن

تجارة بيع اماكن الجلوس
بين حفلات المحمل وحفلات التتويج في انجلترا

منذ ايام قلائل عاد المحمل من الاقطار الحجازية بعد اداء فريضة الحج المقدس فى موكب حافل فاصطف الناس على جوانب الطرقات واحتشدت جموعهم فى المنافذ والشرفات المطلة علي طريق موكبه الذى ظل زمانا في ظلمات المخازن لاعتبارات دولية سويت فى عهد الوزارة الحاضرة وكان من جراء انحلال ازمتها ان سافر المحمل ثانية الى الاقطار الحجازية مع وفود الحجاج المصريين بعد ان كانوا يسافرون وحدهم خلال السنوات الماضية

وسفر المحمل بهذا الموكب الفخم وتلك القباب النحاسية المطرزه المحمولة بدعة من بدع المماليك وكانت شجرة الدر زوجة الملك الصالح ايوب وجاريته هى اول من فكرت في ارساله على هذه الصورة الفخمة كدليل ناطق بغناها ويسارها وثراء ملكها ..

وتوارثت الاجيال فيما بعد هذه البدعة حتي الامام الحسين ملك الحجاز وامتد سلطان ابن السعود علي شبه الجزيرة واعلن نفسه حاكما عليها فطبق فى كل البقاع المذهب الوهابي الذي يرى في مثل سفر المحمل بهذا البهرج والزينة خروج على تقشف الاسلام فلم يرض عن الطبول الصادحات والجنود باسلحتها وذلك الهودج الذي يتمايل شامخا على ظهر جمل .. وكره فى نفسه ذلك (الخروج) الذى خرج به المصريون علي السنن ولعله بذلك اراد ان يأخذ بثأر قديم لاسرته التى ناوأت الباب العالي فلم تجد غير ان ترسل اليه محمد علي باشا الذى ارسل ولده ابراهيم لاخضاع الوهابين فهزمهم واسر عبدالله ملكهم وبعث به الى القسطنطينية فقتلوه وحشوا جسده بالتبن وعلقوه فوق الاسوار . . ثأر قديم اراد العرب الاخذ به وكان ان هاجمت فلولهم القوات المصرية وفى اقل من لمح البصر كان اللواء موسى باشا فؤاد اميرالحج وقتها قد رتب خطة الدفاع ودحر المهاجمين..وتوترت العلاقات المصرية الحجازية بعد ذلك وحاول ولاة الامور هناك ان يصلحوا ذات البين وبلا جدوى لاصرار الحكومة المصرية على وجهه نظرها فى سفر المحمل والجيش . . الي ان توصلت الحكومة الحالية الى حل مرضي فسافر المحمل وتأمر عليه فى هذه المرة رجل مدني هو سعادة الاستاذ محمود بسيوني رئيس مجلس الشيوخ

ومقدم المحمل وسفره تجارة رابحة لبعض الناس الذين ينتظرون هذا اليوم بصبر نافذ ويتاجرون فى بيع اماكن الجلوس للتفرج

على الموكب فترى بعضهم يضع (الدكك) الخشبية على توارات الطريق والبعض الآخر يؤجر مساكن مطلة على طريق الموكب بيبع اماكن الجلوس فيها بثمن باهظ قد ترتفع احيانا الى حد المضاربة وفي هذه الاثناء نرى ان بعض المشاهدين لا يعبأ بهذا ولا بذاك فيتسلق جدار منزل او غصن شجره

ونفس هذه الاشياء — بيع اماكن الجلوس — وتسور الجدران او الاشجار تحدث تماما فى انجلترا في مناسبات عديدة لعل اهمها بالذكر مناسبة حفلات تتويج مايو القادمه التى يؤكدون ان الاختراعات الحديثه ستؤثر تأثيرا هائلا على دخل هؤلاء (التجار) لان معظم الناس من يكلفوا انفسهم مشقة الوقوف فى الطرقات اوالنوافذ والشرفات وسيكتفون بسماع وصف سير الموكب الملكى والخطب من آلة (الراديو)

وفي هذا الوقت الذى سيقل فية دخل (تجار) المقاعد المتنقله سيزيد ماستدفعه الحكومة التى ستثبت ابواق الصوت فى الميادين وستدفع لقاء هذا مبالغ وجدت انها ستزيد عما دفع عام ١٩١١ وهو العام الذي توج فيه جلالة جورج الخامس — ستزيد مائتين وتسع وستين الفا من الجنيهات !!!

وبمناسبة حفلات التتويج القادمة لا نرى بأسا من أن نذكر ارقاما ثابتة عما صرف بالجنيهات على مثل هذه الحفلات خلال حكم خمس ملوك من ملوك انجلترا

جورج الرابع ١٨٢١	٢٣٨٫٠٠٠
وليم الرابع ١٨٣١	٤٢٫٠٠٠
فيكتوريا ١٨٣٨	٦٩٫٠٠٠
ادوار السابع ١٩٠٢	١٩٣٫٠٠٠
جورج الخامس ١٩١١	١٨٥٫٠٠٠
جورج السادس ١٩٣٧	٥٢٤٫٠٠٠

وكذلك لا نجد بأسا ايضا من ذكر ارقام مقاربه بين مادفع من بعض الجهات اثناء تتويج جلالة جورج الخامس وماسيدفع اثناء تتويج الملك الحالى

	ما دفع عام ١٩١١	ماسيدفع عام ١٩٣٧
الكنيسة ومقاعدها	٣٣٫٠٠٠	٦٥٤٫٠٠
المخصصات الملكية	٩٠٫٠٠٠	١٠٠٫٠٠٠
المستعمرات	١٥٫٠٠٠	٤٫٠٠٠
الهند	٣٧٫٦٠٠	٤٫٠٠٠
الايرمارشال اوفس	٣٫٥٠٠	٤٫٠٠٠

ال ١٠ قصص

تظهر

أول ابريل

سينما رويال شارع عابدين تليفون ٥٩١٩٥ - ٤٥٦٧٥

ابتداء من يوم الاثنين ٢٩ مارس سنة ١٩٣٧

شركة R.K.O راديو تقدم

لويس ستون - لويز لاتيمر

فى

العادل



أقتبست فكرة هذه المأساة المؤلمة من دوسيهات القضاء قصة رجل اطلق سراحه بعد ان سار سيرا حسنا طيبا في سجنه ثم اصبح بعد حريته مباشرة نمرا يبعث الرعب في المدن الكبيرة

ملحوظة : كل يوم حفلة الساعة ٣ وربع باسعار مخفضة والجمعة والاحد ١٠ ونصف باسعار مخفضة

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصريه

ارسال الاشارات التلغرافية بالتليفون

من المنيا وأسيوط

يتشرف المدير العام باعلان مشتركي المنيا واسيوط المصرح لهم بالمخابرات الخارجية بانه ابتداء من أول ابريل سنة ١٩٣٧ يمكنهم املاء اية اشارة تلغرافية بداخل القطر سواء كانت مكتوبة بالعربيه او الانجليزية او الفرنسية وذلك بطلب التلغراف من العامل و يشترط في هذه التلغرافات ان تكون مكتوبه بلغة سهلة



يقف في النار فلا يحترق !!
ويقرأ الكتب دون ان يراها!!

هل يمكن أن يتحكم الانسان فى قواه كلها فيسخرها في أية ناحية من النواحي دون أن يجعلها تتأثر باى مؤثر ولو كان السم او النار ؟! . .

هذا هو السؤال الذي بدأت به مجلة بيرسونز الانجليزية حديثها عن ذلك الرجل الخارق الذي ظهر بمدينة لندن أخيرا وقام بعدة تجارب علي قدر كبير من الخطورة والخطر دون أن يخرج من هذه التجارب بضرر ما . .

حضر هذا الرجل اجتماعا لأحد العظماء وفى نهاية الاجتماع وقف والقي محاضرة مختصرة جاء فيها انه يستطيع قراءة الكتب أو الرسائل دون أن يراها فتعجب الحاضرون وقام أحدهم فعصب عيني الرجل ثم جيء له بعدة رسائل أخذ يتلوها واحدة بعد الاخري كأنه يراها ! ! . . ثم جيء له بعدة كتب فأخذ يقرأ ما طلب منه قراءته ! . . واستولت الدهشة علي الحاضرين جميعا فكشفوا عن عينيه وطلبوا اليه أن يبين لهم كيف تمكن من القراءة دون أن يري ما كتب فى الرسائل أو الكتب . ولدهشتهم سمعوا الرجل يقول ان الامر يسير جدا وان فى استطاعة أى شخص أن يجربه بنفسه وذلك بان يقنع نفسه بان عينيه لافائدة فيهما أبدا وانه فى مقدوره أن يرى بيده أو بأذنه أو بغيرها من حواسه فاذا تسلط عليه هذا الوهم أو هذا الاعتقاد أصبح عقيدة ثابتة فيحول عقله الحاسة الاخرى الي حاسة نظر دون حاجة الي العينين . . !

وفي أحدى الحفلات القى الرجل الخارق كلمة موجزة مضمونها انه يستطيع أن يشرب أخطر مسمم فلا يموت ولا يصاب باي أذى ! . . وكان أن أحضر له بعض الحاضرين مقدارا يسيرا من اليود فشربه دون أن يحس بشيء ! فقام آخر وأعطاه كمية من حامض الا زوتيك المركز فتجرعها دون أن يصاب بسوء . . وأخذ الجميع يعطونه كثيرا من السموم فكان يشربها بجأش رابط كأنما يتناول مرطبا ! . . .

وكان من بين الحاضرين ، أحد الاطباء المشهورين ، فذهب الي أحدى الصيدليات وأحضر سما مميتا ، فتناوله دون أن يجزع منه أو يصاب بسوء ! . . فبلغت دهشة الجميع حدا عظيما ، ولكن دهشة الطبيب بلغت حدا ليس من السهل وصفه . . وصرح بان مارآه خارق للعادة ولا يمكن أن يستطيعه أنسان عادى أبداً . .

ولكن الرجل أجابه وعلى شفتيه ابتسامة بان الأمر هين ، انه تمكن من عمل ذلك بواسطة عقله فقط ، وذلك بان ملأ نفسه ثقة بانه لا يصيبه أي ضرر من هذه السموم!!

وأعجب مافعله ذلك الرجل الخارق ، انه راهن بعض اصدقائه على الوقوف في النار دون ان يصاب بسوء . فانكر اصدقاؤه عليه هذا الادعاء وقبلوا الرهان . . واشعلوا نارا كبيرة من الفحم ، ووقف وسط هذا الجمر المتقد دون أن تظهر عليه بادرة تنم عن تأثره من النار المتأججة ! . . ووقف في النار مدة ثم كشف أحد الاطباء على قدميه فلم يجد بهما أى أثر لحرق ! ؟ ! . .

وقال الرجل الخارق في تعليل هذا العمل الجرىء انه اذا اعتقد الانسان اعتقادا يقينا بان النار لا تضره فانها لاتضره أبداً ! !

وقد حاول بعض أصدقائه اجراء هذه التجربة ، فكانت النتيجة أن خرج من النار وقد أصيب بحروق خطرة ! ! . .

ولم تقف قدرة الرجل الخارق عند هذا الحد بل انه صرح بان فى مقدوره ان يوقف ضربات قلبه وان يمنع رئتيه من التنفس ! . وأجريت التجربة ونجحت فعلا ! . . اذ جعل الناس يهيلون عليه الرمال حتى دفنوه تحتها وظل مدفونا حوالى الخمسة دقائق ثم اخرجوه فوجدوه حيا سليما لم يصب بأذي!!



آلات الكتابة العربية

سليم حداد

اختراع سنة ١٩٣٤

مدهش وفاق ما سبق وبارخص الاسعار

٢٦ شارع المغربي بمصر تليفون ٣٦٧٥٢

٤٥ كتابا جديدا ...
تنشر في انجلترا كل يوم

تقول مجلة «آنسرز» أن هذا العصر هو عصر القراءة وتستدل المجلة الانجليزية على صدق ماتراه بأن خمسة وأربعين كتابا تنشر يوميا فى بريطانيا أى ١٥٩٢٥ كتابا جديدا فى السنة اذا كانت السنة بسيطة و١٦٤٧٠ كتابا اذا كانت السنة كبيسة

وقد أرادت المجلة أن تعلم ماذا يقرأ الناس فانتدبت أحد مندوبيها لاجراء هذا التحقيق ، فاستوقف المندوب ستة أشخاص فى أحد الشوارع وسأل كل منهم على انفراد ماذا يقرأ من الكتب! .

وأجابت فتاة تعمل في أحد المكاتب

— أفضل قراءة الروايات « ولاسيما الروايات الغرامية والخيالية »

وقال أحد رجال الكنيسة الانجليزيه

ـ أحب كتب السياحة والاقدام على المخاطر او الروايات التى تقع حوادثها في بيت انكليزى أو وسط انجليزى

وقال سائق سيارة عامة تاكسى

— أستطيع ان اقرا تراجم الناس سواء كانت لهم ام عليهم ساعات وساعات دون ان اسام

وقال رجل متقدم فى السن

— احب جميع الكتب العصرية لانها تروى قصصا حقيقية للحياة اما القصص القديمة فكان يصعب على تصديقها .

في التنويم المغناطيسى ...
التنويم بالفونوغراف !!

قرات فى مجلة امريكية بحثا طريفا عن الطرق الجديدة للتنويم المغنايسي واعجبها الطريقة التى توصل اليها الدكتور البحاثة رادووك الامريكى بعد بحث دام حوالى العشرين عاما وتتلخص هذه الطريقة الجديدة فى ان يحدق من يراد تنويمه فى موضع العينين من صورة المنوم « وهو الدكتور رادووك تحديقا طويلا بينما تلقي عليه الاوامر اللازمة من فونوغراف بجانبه وضعت عليه اسطوانة خاصة بالتنويم ملاها الدكتور رادووك

وقد ظهر من التجربة ان التأثير الذي يحدث على النائم بهذه الطريقة يختلف فقد استطاع بعض الاطباء معالجة الامراض المستعصية بهذه الطريقة علي حين فشل غيرهم في معالجتها.

وللنوم العادي ثلاث اسطوانات يتلقى من يراد تنويمه مافيها من التعليمات صباحا فى غرفة وردية اللون والاثاث فيبعث فى جسمه النشاط وبقاء هذه العملية ظهرا في غرفة زرقاء فيميل الشخص النائم الى النوم للراحة مدة اعباء العمل فى النصف الاول من اليوم ثم تكرر هذه العملية في ساعة النوم حتي يكون نومه في الليل هادئا عميقا حتى الصباح

وقد نجح الطبيب (الدكتور ردووك) فى مسعاه إذ استطاع بهذه الطريقة أن يملي ارادته على شخص يدمن التدخين حتى أضر به الادمان عليه ضررا بليغا كاد يؤدى به الي مرض لانجاة له منه فلم يمر عليه بضعة ايام بعد استعمال هذه الطريقة الجديدة في التنويم حتى اقلع عن التدخين تماما .. بل اعجب من هذا انه اصبح يكره رائحة التبغ ومايزال يكرهها حتى الآن !

معجزة الشفاء بالكهرباء

الاستاذ كورجى الدكتور فى العلاج الكهربائي

أسباب عدم الحمل

من الرجال والنساء . والامراض التناسلية بانواعها ضعف الاعصاب . ضغط الدم . الشلل الروماتزم تصلب الشرايين التشنج العصبي الرعشة . انقطاع العاده تشفي اكيدا بدون عمليات بعيادة

الاستاذ كورجى

الدكتور فى الايلكتروثيرابى والاخصائى فى العلاج الكهربائى من جامعات بلجيكا

العيادة بمصر بشارع فؤاد الاول نمرة ٥٤ ببولاق أمام شركة النور تليفون ٥٦٣١٨ من الساعة ٣ بعد الظهر الى الساعة ٨ مساء

ال ١٠ قصص

تقدم عدد الربيع

صباح يوم اول ابريل

من الادب الالمانى

خمس دقائق فى الجنة

للشاعر كارول كروجر

بقلم ناهد فهمي

كانت الليلة من ليالي شهر يناير الممطرة العاصفة وكان بردها قارسا يكاد يكون زمهريرا فتركت المقهي وهربت مع الهاربين كأننا طيور آدمية يطير كل منها ذعرا لوكره..

وهنالك فى حجرتي المتواضعة فوق السطوح حيث يجاورنى السحاب والاثير ونور الكواكب ..اختبأت في فراشى المثلج ...

وقبل ان يغمض الكري معاقد اجفاني صليت صلاة قصيرة لله .. وابتهلت للمطر الا يتسرب لحجرتى من سقفها البض الحساس ولكنى رايت في احلام هذه الليلة العاصفة انني قد قضيت نحبي واستشهدت في سبيل اكل العيش. الله !! والحب والامل.

هذه الالفاظ الثلاثة هى آخر ما رددته شفتاي وروحي في طريقها للعالم الثاني

وفى طريقى للسموات السبع لم اسمع صوتا ذامعي وكل ما هنالك انه وصل لآذان روحى تضرعات وابتهالات تتضمنها كلمات غامضة عذبة .. متموجه

ولم يكن في قلب روحي صدى لصوت ما من اصوات الدنيا . فبيني وبين معركة الحياة ملايين من الاميال الاثيرية

وكنت امر على الكواكب ..وتكاد انوارها القوية تبهر عينى روحي ... الكليله ولكن الله والحب والامل يأخذون بيدى

ومرة كدت اصطدم (بالزهرة) ولكن (كيوبيد) اقال عثرتي وارشدني لطريق الآخرة .وكانت روحي تسير كالجارية التى تمخر عباب المحيطات الملتصقة اللانهائية ولطالما تأملت فى ماهية روحى ..فاحيانا اخالها اشعة لطيفه مزيج من نور الشمس والقمر وطورا اراها سديما مطرزا بأثير - سماوى -

ولقد غيرت عقيدتي في ما هية روحي عندما تز حلقت علي جليد الكوكبين « ارانوس ونبتون » لان روحي الغامضة تجلت فى هذه اللحظة كانها حمامة جناحاها من نور الشفق ولحظاها من نور الفجر وعهنها المنفوش وزغبها الابيض من اصائل ايام الربيع الجميله

وقبل أن اصل لابواب السماء . - قادني ملاك أعمي .. لخازن الجنان

ولما اطلع كبير الخازنين علي تذكرتي اثبات شخصيتي وسوابقي المعلقتين بعنقي -- تنهد وقال . هذا روح فتي ولد شهيدا وعاش فقيرا ومات وحيدا ولم يأخذ من الدنيا غير قرض الشعر .

اما آلامه لقد محت آثامه
ومن حيث انه جاء للآخرة يحدوه :

مطلوب اعداد

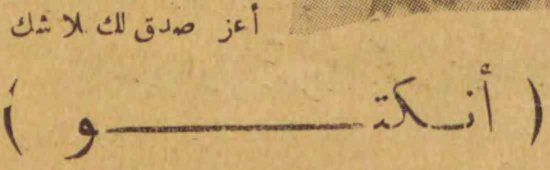
ادارة مجلة (الجامعة) فى حاجة الى اعداد ١٦٥-١٦٨ -١٧٢ - ٢٠٢ - ٢٢٧و٢٥٤ وللمرسل الحق في اربعة اعداد جديده مقابل كل عدد من هذه الاعداد

الادارة

الشعر الاشيب يبالغ فى عمرك سدي

ان ظهور الشعر الاشيب وحده يبعد عنك الشباب ، بصرف النظر عن عمرك. ويمكنك الوثوق من كل الذين عرفوا مزة استعمال صبغة «انكتو» بتجربة بسيطة من «انكتو» - وهى سهلة وميسورة - كالشامبو - انه يعيدلون شعرك الطبيعي - بدون ان يؤثر الماء او التموج أو الفرشاة فى جماله ولمعانه

وهكذا تجد شيئا فشيئا ان (صبغة انكتو أعز صدق لك بلا شك .



للاستعلامات والمكاتبات - الوكيل العام : البرت ب. مزراحى

القاهرة ١٣ شارع المغربى تليفون ٤٥٥٦٣ الاسكندرية ١٥ شارع فرنسا تليفون ٢٤٩٤٩

الله : والحب والامل .. فالله جل «شأنه» سيكرمه والحب سيزكيه ويقدمه والامل لن يخيب رجاءه في كرم الله ... ورحمته ... أدخل الجنة في سلام وأمن رافع الرأس فانت من المغفور لهم .. المقبولين ..

.....

ولما ولجت باب الجنة ...

كان يحدونى الله ، والحب ، والأمل ..!! وكنت في شكل « فراشه » كبيرة من نور الكواكب جناحاها .. تسير بكهرباء القدرة وفى طريقى أقبلت ارواح صديقاتي من العذارى اللواتي أحببتهن فى الدنيا الفانيه. وكن يرقصن في أثير من نور رقصا ايقاعيا على موسيقي سماوية توقعها اساتذة الملائكه

وكن يختلن هدنة من رقصهن التعبدى ويحتسين من انهار الخمر والعسل الملأ بها الجنه ..

ولقد حدثتني روحي ان أنظم افكارى لافهم منطوق وماهية الجنة

وبينما انا وافكارى فوق احدي الارائك المبثوثه .. اذ اضطجعت غير عامد . واذ بالاريكة ترتفع بي لدرجات الجنان العليا فظننت والعجب آخذا منى انني فى احدى عمارات الدنيا ممتطياً مصعداً أو كانت درجات الجنة عبارة عن مساكن من البلور الشفاف الذى تتخلله المياه ومما ادهشني ان تلك المباني مقامة بالقدرة فى الاثير على غير عمد وتحنو عليها الزنابق والورود والرياحين وتختلف جمالا ورونقا باختلاف درجتها في العلو . او بعبارة ادق باختلاف نزالها الصالحين .

ومما ادهشني وحرك العجب مني هى تلك النجوم التي تطل ليلا على الدنيا . فقد كنا معشر الأدميين نظنها مصابيح . ولكنني وجدتها عيون ضحايا البشرية وشهداء الحيوان من ناطق واعجم . ولقد أبأسني رؤياها باكية ترسل من لحاظها دموعا تفيض على العالم نورا .. لانها دموع من الروح النورانية فى عالم الابدية ..

ولقد ضمتني الملائكة لطائفة الكتاب والشعراء ووجدت ارواحهم هنا تلهو عن كل نعيم الأخره بنظم الشعر والاشتغال بالادب .. فهم دائما عاكفين على مكاتب من الورد الاحمر .. اما اقلامهم فهي مصنوعة من سواد العيون ..

ولما نادى المنادي .. شعرت روحي بسعادة ممزوجة برهبة الاجلال .. وانتفض جسمي .. ولكن هل تدري ممن انتفض .. ؟؟!!

وأسفاه !! .. وجدت مياه الأمطار التي تسربت من سقف حجرتي قد غمرتني وندت فراشي وان تلك الرعشة التي انتابتني فى أحلامي لم تكن الا من مياه أمطار الدنيا حقدت على المطر .. وتطلعت للساعة التى على مكتبي الخشبي فوجدت — وما أشد دهشتي — أنني لم أنم غير خمس دقائق اذ كانت الساعة التاسعة والنصف مع أني دخلت في فراشي التاسعة والخامسة والعشرين

واسعادتى لقد قضيت خمس دقائق فى الجنة وأسفاه كانت سعادتى حلما ويقظة مخيفة تفزعه

مصلحة الاملاك الاميرية

تشهر المصلحة للبيع بالمزاد العلنى وبالشروط الموضوعة لذلك عدد ١٩٢ جوالا من الارز الكبير نمرة ١ و٢ و٣ و٤ زنة كل منها ٩٩ كيلو صافيا موجودة بمضرب حضرة صاحب العزة محمد حسن الشامى بك بمحرم بك بالاسكندرية وذلك بالجلسة العلنية التى ستعقد بديوان محافظة الاسكندرية (قلم الاملاك الاميرية) فى يوم الاثنين الموافق ٥ ابريل سنة ١٩٣٧ ابتداء من الساعة الحادية عشر افرنكى صباحا حتى الساعه الواحدة بعد الظهر فعلى من يرغب فى المزايدة معاينة الصنف بمحل وجوده وتطلب جميع الشروط والاستعلامات اللازمة من مصلحة الاملاك الاميرية (ادارة التجارة والمخازن) بمركزها بشارع منصور نمرة ١٥ بمصر أو من قلم الاملاك بمحافظة الاسكندرية وللمصلحة الحق فى قبول أو رفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب ١٩٣٥

اكتشاف علمي لأشعة الراديوم
كريم پرلا
مستعمل في اعظم معاهد الجمال بباريس
استعمالها باستمرار مما يكسب الوجه جمالا ذا رونق بهيج
مفعولها عجيب لطلاوة الوجه والبشرة . مزيلة لبقع الكلف والنمش والبثور والطفح الجلدى. تجدد وتبيض وتنقى وتلطف البشرة الجلدية . ذات مفعول اكيد لازالة تجعيدات الوجه .
تثبت باعجاب البودرة والخضاب
بالاجزاخانة الفرنساوية بالقبة الخضراء بالقاهرة وبمخازن الادوية والاجزاخانات
CREME PERLA
RADIOACTIVE
La Crème Perla embellit

قصة حب مترجمة

نيران القدر

قصة تركية للكاتب الانجليزى الكبير فيليب جبس

ترجمة (بدر الدين)

خيل الى عندما رأيت القسطنطينية لاول مرة وأنا على ظهر سفينة ايطالية فى القرن الذهبي انها أجمل مدن العالم

أما الآن فكلما فكرت فى مدينة قسطنطين لم يعد يتبادر جمالها الي ذهني وانما اتذكر تلك المآسي والفواجع وذلك البؤس والجوع وماوراءها من قلوب محطمة. أذكر القسوة والفجور الدنس والخوف.. اذكر الفظائع التي كانت تملا الطرقات الممتدة من كوبرى «جالاتا» الى اعالي «بيرا».

واذكر فتاة روسية .واندا سازونوف لست اذكرها لأنها قاست اكثر من غيرها، وأنما لان ماحدث لها كان قصة مألوفة من تلك القصص التى يسمعها المرء في فندق بيرا بالاس او «توكاتلين رستوران»

وكان أول من اتصل بهذه الفتاة ايرفنج ستودارت

وقد اعترف لي انه كان مأخوذا بشخصيتها واخلاقها.

وقد رآها لاول مرة فى جزيرة برينكيبو في بحر مرمرا حيث كان قد انيط به الأشراف على المعدات التى قامت بها انجلترا لايواء وتغذية حوالى الالفين من الروسيين كانوا آخر النازحين من شمال الروسيا بعد الهزيمة التى حاقت بجيش رانجل. وكان ستودارت فرحا بمهمته اذ انتشلته من حر القسطنطينيه الممل حيث لم يكن امام الضباط الانجليز من ملاذ سوى احتساء الكوكتيل في بيرا بالاس أوجولة في الاسواق التركية باستانبول ثم سهرة صاخبة في كازينو (البتى شامب)

واعتاد ايرفنج ان يجلس مع واندا على احدى رباوتها جنبا الي جنب في حمى الخلجان يتحدثان عن الحياة والحوادث ويضحكان فى مرح. وكان يسحره من واندا انها كانت دائمة الضحك رغم مارأته من قسوة وماصادفته من فواجع ورغم ما كانت تذكره من نعيم احاطها فى طفولتها فتروح تقارنه بما تتقلب فيه من بؤس

وقال لها يوما وهما منفردين فى احدى هذه الجلسات على حافة الجزيرة - انك مدهشة كيف تواجهين الحياة هكذا كما لو كانت لعبة بعد كل مامربك من مخاوف وأهوال انى لا أجد في نفسى نصف جلدك.. هذا انى دائما أخشي!

فقالت له وهى ترفع جسمها معتمدة على ذراعها اذ كانت مستلقية على الاعشاب اللينة

— ومما تخاف ياصديقى؟

— اني اخاف من الاشياء البغيضة المرتقبة.

— اى اشياء؟

ولكنه لم يخبرها فقد قرأ فى ذلك الصباح اخبارا وردت الى القيادة عن أن الوطنيين الاتراك بقيادة مصطفي كمال، قد زحفوا متخطين الحدود اليونانية فى آسيا الصغري وتقدموا نحو سميرنا مكتسحين امامهم القوات اليونانية ولم يكن في عزمهم ان يتوقفوا، اذ كان من المنتظر ان يطوقوا القسطنطينية سريعا فلا تستطيع الفصائل البريطانية القليلة عمل شيء سوى ايقاف عملها في تحصين الشواطيء ودون ان تجرؤ على الدفاع عن المدينة التى كان يهيجها الحماس والثورة. فقد كان كل تركى لايتردد فى ان يقدم علي قطع رقبة اي مسيحي. فهي لذلك لم تكن بالمكان الامين لفتاة مثل واندا.

وقال - انى اخشى عليك، فان لدى انباء سيئة يافتاتي لقد صدرت الاوامر اليوم باخلاء برينكيبو للتو، وان ينقل معظم سكانها الي ايمبروس

— فصل آخر من فصول الحياة!..

يحزنني ان اجتاز هذا الدور، لقد كانت الحياة هنا كأسطورة خرافية، تلعب انت فيها دور اميرى، الذى يعبر البحر الى ثلاث مرات في الاسبوع ولكن قد نتقابل فى القسطنطينية لو ظللت فيها. بل سنتقابل كثيرا..

— انه كرم منك ان تهوني الامر هكذا. وقد استطيع مساعدتك هناك، وان كنت اكره ان افكر في وجودك في بيرا، واود ان تكوني فى أى مكان سواها!.

— لماذا؟

وراح يردد كلمة «بيرا» كما لو كان لها في تقسه معني، واى معني. لقد رأى هناك كثيرا من الفتيات الروسيات واليونانيات والارمنيات ينحدرن الى تلك الهوات التى تفغرفاها فى «بيرا»..

وكأنما قرأت مامر بذهنه. فابتسمت وهي تهز كتفيها فى غير مبالاة، قائلة - حقا ان الطرف الذي تقع فيه بيرا من القسطنطينية لهو اخطر الاطراف لمن هن مثلي من الفتيات ولكن، هناك اخطار حتى في لندن ولكنتى لا اخشي بيرا، بل ولا ارهب أي شيء.. وقد احصل على عمل فى احدى مطاعمنا الروسية فأوفر بعض المال لجدى العجوز..

وكثيرا ما اخبرني ايرفنج انه لن ينسى ابدا ذلك المساء الاخير الذى قضاه في برينكيبو

فقد تلقى الروسيين هناك نبأ اخلاء الجزيرة كحكم الاعدام، وقد بدا الذعر فى نظراتهم

واذ مر ايرفنج ستودارت في ملابسه الرسمية الانجليزية ، مع واندا سازانوف ، انهالت عليه الاسئلة من الجموع التي احاطت به في لهفة — متى نرحل؟ أحقا سيذهبون بنا الى ايمبروس الموبوءة ؟ . اذن فقد برمت الحكومة الانجليزية بحمايتنا ولم يعد يهمها امرنا سواء متنا أو عشنا ؟ . لماذا اذن لايدعونا نعيش فى القسطنطينية بين قومنا في بيرا!؟

وراح ستودارت يجيبهم في صبر رغم تكرار الاسئلة . وشعر بالارتياح إذ استطاع أن ينفذ الى الفيلا التى تعيش فيها واندا وكان جدها فى الغرفة يكتب مذكراته عن الروسيا القديمة ، والبلاط الامبراطوري ، حيث كانت له شخصية كبيرة كحاكم للكرملين

واحاطت واندا رقبة جدها بذراعيها قائلة « ان لدينا بعض الانباء لك ياجدى . وهى ليست بالسيئة ، وان كان فيها تغيير لحياتنا » فقال العجوز — انى اعرفها ، فقد سمعتها تتكرر مائة مرة في كل مائة ياردة ، إذ ان برينكيبو اسوأ حالا من موسكو في نشر الاخبار والاشاعات

وقبل حفيدته فى جبينها وهو ينظر اليها فى شغف قائلا : ان ما يحصل لى غير مهم فانى اعيش في الماضى . . اما انت التي تتصلين بالمستقبل ، فهناك اخطار ومتاعب وضنك فى انتظارك . . ياصغيرتي ماذا تستطيعين عمله فى القسطنطينية لو انى مرضت أو فارقتك ؟ .

فصاحت واندا في غضب مصطنع . — تفارقني ؟ . . ولماذا ياجداه ؟ لعلك لاتفكر في الفرار منى ؟

فهز رأسه وقد ارتسمت على شفتيه ابتسامة مشفقة وقال « انى اتقدم نحو الكهولة والضعف وقد اموت قبل ان اختم هذه المذكرات وعندئذ ستكونين وحيدة فى الحياة . وانها لحياة قاسية على الاطفال الوحيدين يامسكينتى العزيزة

وقام الرجل لتحية ستودارت قائلا « انى اشعر بالفخر دائما كلما شرفتنا بالمجيء تحت سقفنا . »

ومضت واندا الى غرفة أخرى لتعد الشاى ، وعندما تركتهما وحيدين ، قال العجوز في اهتمام لايرفنج .

— معذرة ياسيدي العزيز إذا رجوتك أن تسدى لى خدمة . .

— أى خدمة استطيع تقديمها ؟ . .

— لقد أحسنت حكومتكم الينا إذ نقلتنا الى هذا المكان المريح وكان علينا أن نظهر كصعاليك لنحصل على ما تجود به . أما انا فانى رغم ذلك احتفظ بشيء لصغيرتي . . بجوهرتين قد تعوزهما عند الحاجة فيما بعد . وهما تساويان بضع مئات من الجنيهات على ما أظن .

— الها هذه القيمة ؟!

— انهما ماستان من ابدع ما وجد في روسيا كما اخبرني القيصر السابق . ولقد احتفظت بهما لواندا . وأخفيتهما كآخر مصدر لثروتى ، حتى اذا توفيت لا اتركها معدمة »

انى أرجو أن تبيعهما ياسيدي لحسابي فاذا انت بعتهما واحتفظت بالنقود ، ورعيت صغيرتي واندا حتى لا تموت جوعا أو تبيع عفافها ، فلن اخشي الموت . . قد تكون هذه خدمة عظيمة اطمع فيها ولكنك تفهم مركزي وتعذر رجل عجوز مسكين ، يشعر بأن يد الموت تهدد عنقه »

— سوف اجتهد لبيع الماستين . ولكننى أظن ان الافضل أن تحتفظ أنت بثمنهما فقد لا أمكث في القسطنطينية .

— حسنا اني اعرف ولكن عليك أن تحتفظ بالنقود حتي تحتاج واندا اليها . وقد تقتسمها معها يوما ما . .

ما اسعدنى إذ ذاك ، حيا كنت أو ميتا . .

ولكم تمني الشاب ان يشاطر واندا الحياة ولكن كيف يستطيع ذلك وليس له سوى مرتبه ، وخلفه ام واخواته ينتظرون مساعدته

وعبر العجوز الغرفة في نشاط ، ثم انحني فتناول حذاء طويلا من بين بعض الملابس القديمة ، فى احد الاركان ، ثم ضحك قائلا «هذا هو مخبئى ومستودع ماساتي . . هذا الحذاء القديم الذي قطع معى كثيرا من الرحلات المتعبة ! »

وادخل يده فى الحذاء الطويل ، واخذ يعبث في مقدمته بأصابعه النحيلة في لهفة . ولم يلبث أن خبا ضوء الابتسامة ! من عينيه . وزحفت اليها نظرة رعب وقال — عجيب عجيب ! — وعاد يبحث في مقدمة

للأمراض السرية والجلدية

الدكتور زوبلخت

العيادة : عمارة الخديوي شارع الدين رقم ١٤٠ تليفون ٥٣١١٧

لمعالجة السيلان فى اقرب وقت . الزهري . البروستات . ضعف الاعصاب . الاكزيما حب الشباب . استئصال الشعر من الوجه . القرع . اشعة الكس . الوشم . اثر الجروح جمع انواع الشعر . جراحة التجميل . ازالة التجعدات . آلات كهربائية حديثة بالطريقة الفنية بدون الم . سيدة للسيدات . نتائج حسنة .

الحذاء . وفجأة ، امتقع وجهه وصرخ جزعا — ماسى . . لقد فقدتا ! — لقد سرقني الشياطين ! وسقط الحذاء ، وراح يضرب الحائط بيديه وهو يبكي ويصيح — الماستان اللتان ادخرتهما لواندا الصغيرة! .. الدرع الذى يقي عفافها! .. اوه يا الهي .. يا الهي! لقد فقدتا ! ..

واخبرني ستودارت ، ان الدموع كانت تنبعث من عينيه وهو يشاهد المأساة . ولم يكن حزن العجوز لنفسه ، فلم يكن يفكر فى غير الفتاة . الا أن ستودارت اكبرها حين قدمت على صياح جدها ، فلما علمت بالسرقة لم تجزع بل حاولت أن تواسيه وتشجعه ، غير آبهة بالخسارة التى حلت بها ..

ولسوء حظها صدرت الاوامر باللحاق بالجنود الانجليزيه فى شانك عند البوغاز ..

وكان هذا بعد فترة الرعب التى سادت سميرنا حينما أشعل الثوار الاتراك النيران فى الحى الارمنى فاستولى الفزع على مئات الالوف وراحوا ينسابون إلى أرصفة الميناء ويكافحون فى جنون ليحصلوا على أماكن فى السفن ، أو يغرقون أنفسهم لكي لا يقعوا في ايدى الاتراك الذين ينتظرونهم خلف المدينة التى كانت تكتسحها النيران تحت حجاب من الدخان الذي انتشر فوق البحر وكسي السماء ظلاما ..

والي هذه المدينة الفزعة ، بيرا ، انتقلت واندا مع جدها .. وقابلها ستودارت عند الميناء ، فأخذها فى عربة الي مسكن اعده لها ، لا يبعد كثيرا عن معسكره ، فى الشوارع الممتدة خلف السفارة البريطانية . ولم يكن كغيره من مساكن المهاجرين بل كان بيتا خاصا ، عاريا الامن بعض الاثاث البسيط ولكنه نظيف بديع . وكان يملكه اسرائيلي دفع له ستودارت اجر شهر مقدما ، وكان هذا اكثر ما يمكنه استخلاصه من مرتبه ، واكثر مما كانت ترجوه واندا ، التى قالت له انها سترد له هذا الدين حين تعثر على عمل .

وبدا لاستودارت ان اسوأ الطرق واخطرها للفتاة ، تلك التى اضطرت لاتخاذها والتي صارحته بها ليلة مبارحته الي شانك ، إذ حصلت على عمل كبائعة « للبروجرام » في صالة « البتى شامب » وكان الاجر ضئيلا ، الا ان بعض الضباط كانوا كرماء ، تحصل مما يمنحونها على مبالغ حسن ، تأمل ان توفق به الى اراحة جدها ، أو على الاقل امداده بالغذاء .. وآلمها اساءه وان لم يخفها ، فقد كانت تعتد بنفسها وتثق فيها .

وكان سوء حظها في ملهى « البتى شامب » اذ كانت لها نظرة طاهرة بريئة ، بين كثير من النساء الساقطات المتهتكات ، المحطمات الاعصاب .. كانت تجتذب انظار كل الرجال هناك ، فقد كانت تمتاز عن غيرها

وكانوا يحبون فيها مرحها ورزانتها التى كانت تحتفظ بها فى سهولة اول الأمر ، ثم بمجهود عظيم ، بعد ان انقطع استودارت عن الكتابة اليها وساءت احوالها ..

وانتقلت امورها من سيء الى اسوأ بعد الشهر الأول ، فلم يكن اجرها يكفى بغير المنح التي كانت تتلقاها ، لدفع اجر الشهر الثاني للمسكن ، ولا طعام جدها العجوز ، الذى اصيب بمرض قاس الزمه الفراش .. ولما فر الاسرائيلي صاحب البيت خوفا من مذابح الاتراك ، انتقلا الي مسكن قذر ، تزحف على حوائطه الحشرات ، وتتقلب فى فنائه اطفال المهاجرين وقد حطمهم التيفوس

ولم تعد تتلقى تلك المنح من الزبائن . فقد كانت لا تعطى للفتيات اللاتى يحتفظن بكرامتهن ،

وشعرت واندا بما اعترى وجهها من شحوب . لقد كان هذا هو نفس السؤال الذى ظل يتردد على خاطرها طيلة النهار ، بل وفى لياليها المسهدة الأرقة « ماذا يحدث لجدها إذا مرضت او ماتت قبل عودة ايرفنج ستوادارت ؟

ولم يكن العجوز اذ ذاك الا كطفل في حاجة الى من يعينه . وكان وحيدا فى غيبتها ، ولكنه رغم ذلك كان صابرا مقدرا سعيها عاطفا عليها . وكان يشعر انه عبء عليها ، بعد ان حطمه المرض فقد ماسيته ، وعذبه الأسى والقلق وبخاصة عندما كان ينتظر واندا

البقية على صفحة ٣٥




من الصين
الى مصر
مصريون
يمثلون
أهل
الصين
أمينه محمد
بنت النيل
في فتاة الصين
تيتا ونج
هذا المساء
بسينما كوزمو
بمصر والاسكندرية

أنوار المدينة

بريشة

مسرح خاص للفرقة القومية
طلعت حرب باشا يقدم مسرح الحديقة

ويعتزم بناء مسرح جديد على احدث طراز

وهذه أول خطوة مباركة فى عهد رئاسة الدكتور احمد ماهر للجنة ترقية التمثيل .

فقد عز عليه ان تظل الفرقة القومية بدون مسرح خاص تمثل عليه فذهب لمفاوضة زعيم النهضة الاقتصادية سعادة محمد طلعت حرب باشا وطلب منه ايجاد حل لتحل الفرقة القومية فى مسرح حديقة الازبكية

فأجاب طلعت باشا بأنه على استعداد لان يسلم المسرح لأية فرقة مصرية على ان تمنح له قطعة أرض اخرى في نفس الحديقة ليبنى عليها (بنك مصر) مسرحا على طراز أحدث مسارح اوروبا

وتم الاتفاق بينهما علي ذلك وأصبح مسرح الحديقة تحت تصرف الفرقة القومية من الآن

ولكن المسرح يحتاج الى اصلاحات هامة من جديد كما أن اجهزة الاضاءة به معدومة حتي ان الفرقة القومية نفسها اثناء تمثيلها مسرحية (تاجر البندقية) تكريما لاعضاء مجلس النواب والشيوخ نقلت اجهزة الاوبرا الى مسرح الحديقة كما ان المسرح خال من المناظر ويحتاج الى بناء حجرة داخلية الا انه يمكن للفرقة الآن استغلال هذا المسرح ولو في البروفات ولا شك ان هذه الخطوة المباركة ستكون بدء عهد جديد للفرقة القومية التى قابل اعضاؤها موقف سعادة طلعت باشا بالشكر والتقدير

« البروفات »
رأى امينة رزق فى فيلم «جريمة تيتاوونج»

قابلت الأنسه امينة رزق بعد نهاية العرض الاول فوجدتها متحمسة للفيلم تحمسا شديدا كان يخرج بامينة الهادئة الوديعة عن هدوئها وخيل لى أنها ستخطب بين المتفرجين للفيلم وتهتف لخالتها من أعماق قلبها وقد قالت لى متحمسة « نجاح عظيم ومجهود تشكر عليه .. شركة رأس مالها ١٧ جنيه تخرج فيلما كهذا يجب ان تكون جديرة بالاعجاب والثناء إن امينة محمد جبارة نعم هى جبارة .. انا اسميها كذلك لأن أى رجل فى مكانتها لا يستطع أن يفعل مثلها » وبهذه المناسبة نذكر أن الانسة امينة رزق قدمت ليلة العرض « بوكيه » ورد لخالتها كتبت على بطاقتها العبارة الآتية .. « إلى حبيبتي المتمردة امينة وونج »

من مجهولين

كما قدم مجهولان (بوكيهين) دون ان يذكرا اسميهما وقدم لها مقاول معروف كذلك باقة ورد فخمة .

٤ مسرحيات بدون ميزانسين

ولعل اغرب حادث عرف فى تاريخ المسرح هو اجراء الفرقة القومية بروفات لثلاث مسرحيات هي (اللهب) و (شمشون) و (اليتيمة) بدون ميزانسين كما تجري بروفات المسرحيات اخري ستوزع من جديد بيد أن مسرح الاوبرا خال الآن ويمكن عمل « بروفات » عليه لتقييد الميزانسين وخصوصا أن المدة الباقية لتبدأ الفرقة قسمها الثانى قصيرة وسوف يضطر المخرج في النهاية لاجراء « بروفات » ليلية تدوم الى ما بعد الساعة الرابعة صباحا وفي ذلك اكبر أرهاق للممثل والممثلة .. حتى اذا ما جاء يوم التمثيل كان الكل فى تعب شديد الى حد انهم قد يعجزون معه عن تمثيل ادوارهم واذ ذاك سيتساءل النقاد والمتفرجون عن سر ذلك والمسئول الاول والاخير هو المخرج عزيز عيد فأنه يتكرر تأخيره عن « البروفات » في هذه الايام ويخرج من الفرقة قبل نهايتها فعسى أن يتكاتف الجميع وينتقلون الى مسرح الاوبرا لعمل

تصريح إدارة الصحافة بمسرحية « الحب والدسيسة »

كانت إدارة الصحافة قد عارضت فى تمثيل مسرحية (الحب والدسيسة) لاعتبارات دينية وبعد مقابلات تمت بين مدير الفرقة القومية ولجنة المراقبة بالداخلية صرح بتمثيلها فاستأنف المخرج قراءتها

وقد قامت مشادات كثيرة على دور الفتاة الاولي وهو دور يحتاج الى فتاة صغيرة السن وأخيراً رؤي أن أحسن من

تستطيع تمثيله هي الآنسة روحية خالد فاسند اليها

عودة

عاد الاستاذ طاهر حقى سكرتير الفرقة القومية الي عمله فى الاسبوع الماضي وقد تماثلت صحة كريمته للشفاء وهنأه على ذلك الكثيرون والكثيرات من رجال وسيدات الفن

عداء مستمر

جلست السيدة زينب صدقى في احدي حجرات ادارة الفرقة القوميه واخذت تتحدث عن فردوس حسن احاديث مختلفة كلها مهاجمة وتجريح حتى ظن الجميع أن معركة حادة ستنشب عند حضور فردوس وبدأت السيدة دولت ابيض فى محاولة تهدئة زينب وبعد دقائق معدودة حضرت فردوس فما كان من زينب الا أن اخذتها بالحضن ووضعت رأسها على صدرها !

وشاهدت الممثلات ذلك المنظر فكاد يغمي على السيدة دولت ابيض التى تمالكت نفسها بعد أن تمتمت « ياخرابى .. ايه ده ؟»

ولقد صرحت زينب لزميلاتها أنها لا يمكن أن تمثل اى دور فى أية مسرحية ما مادامت بطلتها ممثلة أخرى

تأخير وبحث

استمر تأخير راقية ابراهيم الممثلة بالفرقة القومية والطالبة بمعهد التمثيل عن حضور (بروفات) الفرقة

وتضايقت الادارة من ذلك التأخير خصوصا وانها تتناول أجرا على تمثيلها من الفرقة غير مرتبها من المعهد ولما كان من النادر ان تكون فى منزلها فقد بحث عنها فى كل مكان وإذا بالخبر اليقين يصل لادارة الفرقة

وهي ان راقية تطمع في ان تكون نجمة من نجوم السينما وانها تتلقي الدروس السينمية من مهندس الصوت مصطفي والى الذى يجلس وحوله بعض العمال في «البارزيانه» يشرح دروسه لها وقد نبه على تلميذته الجديدة أن تصحبه الى احدي دور السينما يوميا «ماتينيه»

ولما كانت (بروفات) الفرقة القومية من الساعة ٦ إلي ٩ مساء فقد نتج عن ذلك هذا التأخير

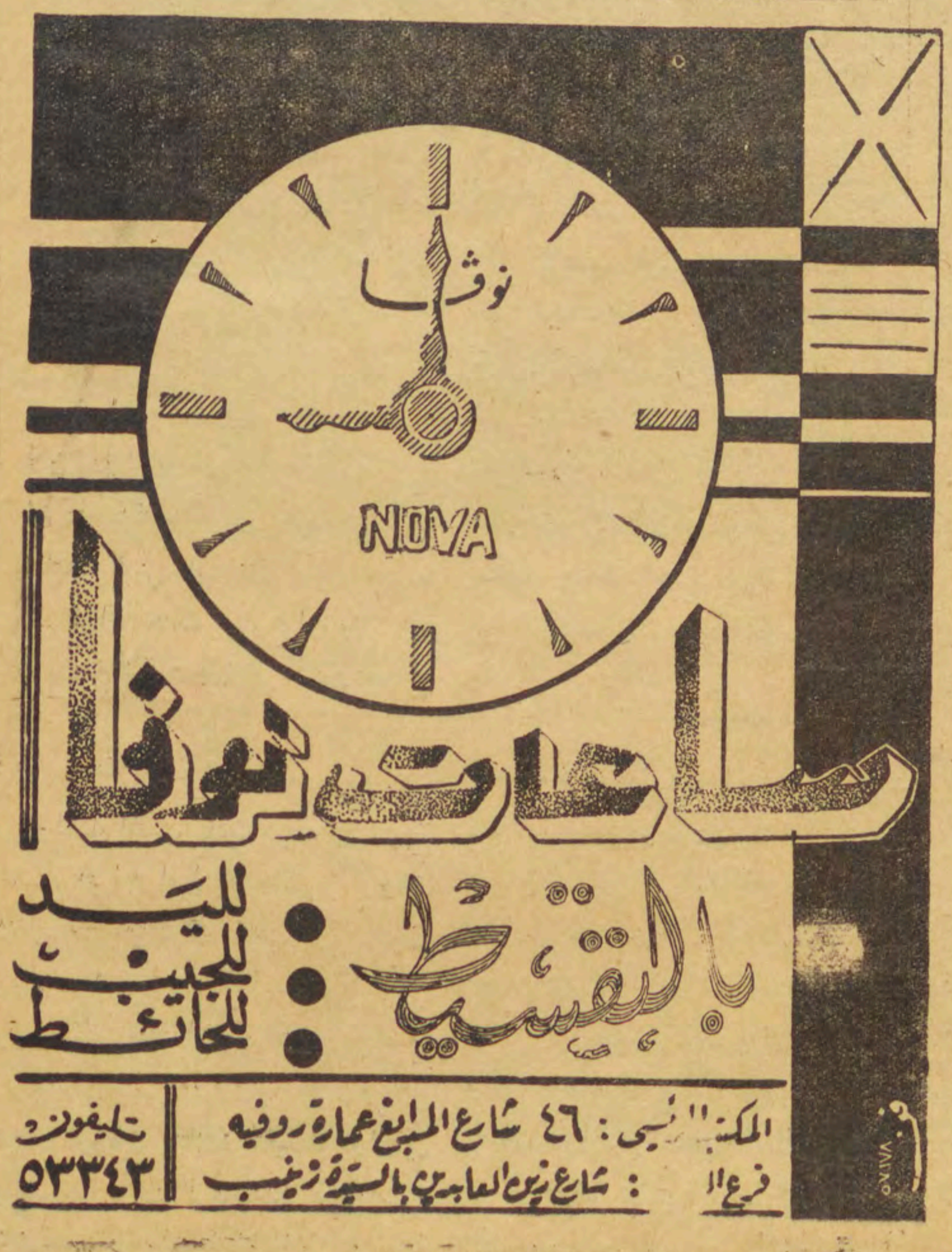
رئيس لجنة ترقية التمثيل يرحب «بالصحافة» والشكاوى

ليس سعادة الدكتور احمد ماهر بالغريب عن الصحافة فهو صحفي دما ولحما ولعله الرئيس الوحيد الذي سيرتاح إليه كل صحفى حينما يتحدث إليه في مسألة من المسائل

وقد علمنا انه يسره جداً أن تتصل به الصحافة المسرحية وانه سيبحث فى كل شكوى تقدم اليه وانه سيراقب باعتباره رئيس اللجنة كل صغيرة او كبيرة في الفرقة

صحة يوسف وهبي

ظلت فرقة الاستاذ يوسف وهبي فى هلع واضطراب لمرض مديرها الذى اشرنا اليه فى العدد الماضى وكاد يظل الممثل الكبير فى فراشه اياما اخري ولكن متعهد حفلاته ذكره انه ان لم يسافر مع الفرقة فى الرحلة التي اعلن عن انها تبدا يوم ٢٥ الجارى فانه لا يستطيع ان يدفع له اربعمائة جنيهاً كان احضرها معه ! وهنا حارب الممثل المرض وقفز من فراشه وسافر الى الاسكندريه



القسم التمثيلي في العيد المئوي

شاءت وزارة المعارف ان يكون للتمثيل نصيب في المهرجان الكبير باعتبار انه من الفنون التى اخذت بها الوزارة فيما أخذته من وسائل التعليم الاوروبي وامر جديد لم تعالج شئونه إلا منذ زمن قليل فعهدت إلي الاستاذ زكي طليمات في اثبات وجود المسرح المدرسى الذى اناطت به أخيرا وضع خطة تنظيمه فشكل منتخبا من الطلبة النابهين فى مختلف الفرق التمثيلية في المدارس الثانوية يقدمون ..

(١) مسرحية (نهر الجنون) للاستاذ توفيق الحكيم

(٢) استعراض سنة ١٩٠٧ — ١٩٣٧ تأليف الاستاذين زكي طليمات وعبدالوارث عسر والمسرحية الأولي قطعة جديدة للاستاذ توفيق الحكيم مؤلف (اهل الكهف) لم يسبق تمثيلها وهي تعالج موضوعا إنسانيا

أما الاستعراض فقد بحث فيه مؤلفاه الوان الحياة المدرسية قبل ثلاثين عاما ثم قارناها بالوان الحياة المدرسية الحاضرة والاستعراض مكتوب كله بالشعر

ويقوم الاستاذ طليمات باخراج المسرحيتين وتشترك مع الطلبة السيدة زوزو حمدى الحكيم فتمثل دور الملكة فى المسرحية الأولى وتمثل رمز وزارة المعارف في الاستعراض وفى مقدمة الطلبة الذين يشتركون فى المسرحية عبد البديع العربي وعبد العظيم اباظه واحمد اباظة وعبدالله اباظه ومصطفى خفاجه ومصطفى وهبي وحسن زكي الابراشي وحسن جمال الدين العشماوى وحسن ذو الفقار وعبد الحي اسماعيل وصموئيل عبد السيد ومحمد عدلي وصلاح الدين شاكر وعبد العزيز علي وغيرهم

وسننشر ملاحظاتنا الفنيه على العيد في العدد القادم

جلسة فنية

كان الاستاذ عبدالرحمن رشدى المحامي الممثل على موعد مع موظف كبير بوزارة المعارف ولما كان يوم السبت الماضي عطلة فقد تقابلا في دار الاوبرا لبحث بعض المسائل الخاصة بشئون المسرح ومنها عقد مؤتمر للتمثيل

ومسائل اخرى خاصة بعبد الرحمن والفرقة القومية

كشف !

كثر فى الايام الاخيرة عدد الذين يدعون الانتساب الى بعض المجلات الكبيرة ويغالون فى الجرأة المجرمة فيتقدمون الى مديرى المسارح والممثلين والممثلات على انهم نقاد تعترف بهم تلك المجلات ولذا رأينا ان ننشر هنا كشفا باسماء النقاد الذين نعرف ان لهم صلة جدية

كازينو رتيبه وأنصاف رشدى
بشارع الفى بك تليفون ٤٩٨٧
فرقة شملنج الهنغارية
ابتداء من مساء الخميس اول ابريل سنة ١٩٣٧

رواية
خليك ذوق
اسكتش
قطع الحب

لاول مره فرقة
ريوفريدى وروتوزى

منلوجات انتقادية يلقيها النابغه
يوسف حسنى

رقص شرقي من الراقصة
زوزو لبيب

الراقصه
تحيه كاريوكا

يقوم بأهم الادوار السيدتين
رتيبه وانصاف رشدي

عبد العزيز أحمد . فهمى أمان . محمد سلامه . ممدوح النمر . محمود كامل . الراقصتين بوتشيا وحينا

كل يوم أحد ماتنيه الساعة ٧ مساء



بالمجلات المعروفه

الجامعة	ابراهيم ابو العينين
الصباح	عبد الشافي القشاشي
مجلات دار الهلال	الجمال المارديني
اخر ساعة	محمد علي حماد
روزاليوسف	وليم باسيلي
العروسة	يونس القاضي

حقيقة الغاء (المظلوم)

كان مقررا أن تمثل فرقة يوسف وهبي مسرحية (المظلوم) يوم ٢٥ الجاري ففوجيء الجميع باغلاق ابواب مسرح برنتانيا وعندئذ راجت اشاعة بأن سبب الالغاء هو أن يوسف تشاءم من هذه المسرحية أما الحقيقة فهي أنه حدث خلاف بينه وبين مؤلفها من جهة وأنه فضل القيام برحلته هذه من جهة أخري لأن حفلات الرحلة اربح بكثير من حفلات القاهرة

المحاضرة الثانية لمستر «هيلتون»

التى مستر «هيلتون» مخرج الفرقة الايرلندية (دبلن جيت) في الاسبوع الماضي محاضرته الثانية في الجمعية الجغرافية الملكية وقد راعي فى هذه المحاضرة أن يقوم بدعاية واسعة لفرقته كما شرح ما قاله فى المحاضرة الاولى وتحدث عن بعض نظريات فن الاخراج

وكان لكلمتنا السابقة المنشورة في العدد الماضي اثرها اذ حضر هذه المحاضرة الكثيرون من محبي فن التمثيل ويرى القراء فى غير هذا المكان ملخصا لما جاء فى محاضرته

العيد المئوى

احيت وزارة المعارف حفلتين على مسرح الاوبرا الملكية بمناسبة العيد المئوى وقد جعلت ليلة للطلبة والطالبات واخرى لكبار المدعوين

عودة زكى طليمات للفرقة القومية

لم نكن هازلين يوم قلنا أن زكي طليمات سيعود للفرقة القومية بعد نهاية الموسم الثاني للفرقة لاننا كنا نقف على كل الحادثات التى تحصل بينه وبين ولاة الامور بوزارة المعارف العمومية

والآن ازف للقراء خبرا آخر وهو أن المفاوضات بشأن عودته للفرقة القومية قد نجحت وأنه بالرغم من تكتمه سيعود الى العمل مع زملائه

انضمام

انضمت الراقصة سنيه شوقى الى صالة الاختين رتيبه وانصاف رشدى فى الاسبوع الماضي وبالرغم من صغر سنها فقد كانت مبدعة فى رقصتها فتلقت تهانيء الكثيرين فى شخص والدها «عم مجاهد»

هى والكلب

شوهدت الراقصة روحية فوزى ترتدى فستانا (كريب ستان) ابيض من نوع الفساتين التى طالما تحدث عنها الزميل محرر باب بين دخان الشاي والسجائر .. وفى الوقت نفسه تحمل كلبا (لولو) كان موضع لفت نظر المتفرجين وأخيرا دعاها أحد الوجهاء لمجالسته ودهش حينما رآها تطلب لنفسها اثنين كوب ولما سألها عن السبب قالت واحد لي وواحد للكلب ! وبدأت تمد بوز الكلب فى الكوب وهنا صاحت خبيثة «هى مش خايفه لست رتيبه تستغنى عنها بالكلب» !

نجاح مستمر

تلاقى الاسكتشات والمسرحيات التى يقدمها الممثل عبد الفتاح السيد لصالة الاختين نجاحا كبيرا مما يحملنا على التنويه بجهود هذا الشاب الذى يغذى الفرقة من حين لآخر

نقل معهد مرزوق
للنظارات الطبية
المتعهد الوحيد لعمل نظارات مستشفيات الرمد الاميرية بالقطر المصرى
تليفون ٥٥٨٩٤
بعمارة يونيون شارع فؤاد الاول وعماد الدين خلف الامريكين



بروفة الحان

كانت مشكلة المشاكل في مسرح ريتس الذي يعمل عليه نجيب الريحانى هى « بروفات الألحان » هذا الاسبوع إذ انها تجرى بدون ملحن بالرغم مما يشيعه نجيب من انه اتفق مع ملحنين لذلك وبدأت « البروفة » وعلي غفله « رقعت » ميمي شكيب بالصوت ولما سألوها عن السبب فقالت (صوتى اتنبح ماتشوفوا الكم ملحن؟!)

استقالة

ذكرنا فى العدد الماضى أن حسن فايق قدم استقالة لنجيب الريحانى ليعمل مع مختار عثمان وقد أراد نجيب ان يحمله على البقاء فى مسرحه فرفض للفوضى الضاربة اطنابها في فرقة نجيب ولكن البعض توسط لكى يقبل ان يمثل بضع ليال فقط حتى يبدأ عمله السينمى وعلي ذلك سيسافر حسن فايق مع مختار عثمان في أول ابريل الي الاسكندرية ..

طليانى يا بابا طليانى

ذهب اربعة من الطليان إلى منزل الآنسة امينه نورالدين الممثله بالفرقة القومية لعقد اتفاق علي ان تمثل دور البطولة فى فيلم اسموه « طلياني يا بابا طليانى » ولكتابة هذه السطور لم يتم الاتفاق

الجنيه المصري

وأخيرا بعد البحث فى المسرحيات البالية العتيقة قرر نجيب الريحاني ان يعيد تمثيل مسرحية « الجنيه المصرى » ولهذه المسرحية قصة عجيبة إذ ان نجيب اراد بها ان يدخل نوعا جديداً في المسرح الكوميدي أيام عمله في مسرح (الكورسال) وفشل هذا النوع فشلا لم يعرفه المسرح المصرى اذ بلغ ايراد «الجنيه المصرى» ملاليم معدودة ! فاضطر نجيب ان يقدمها كهدية لجمعية انصار التمثيل والسينما وتنازل عنها لهم واسموها (السكرتير الفنى) ومثلوها عدة مرات وأخيرا فوجئوا بسحب نجيب لهديته واعادة تمثيلها !

حفلة مدرسة المبتديان الثانوية

ستحيى مدرسة المبتديان الثانوية حفلتها السنوية على مسرح برنتانيا يوم الخميس ٨ ابريل تحت رياسة الاستاذ المربي الكبير محمود سامي ومراقبة الاستاذ محمود بسيونى مدرس اللغة العربية بالمدرسة حيث تمثل فرقة التمثيل بها مسرحية (يوليوس قيصر) التى قام باخراجها زميلنا الاديب ابراهيم حسين العقاد

وسيقوم محرر هذا الباب بالادارة المسرحية وعملية المكياج كما سيشترك فى التمثيل الطلبة محمود عبد الرحمن « كاسكا » ومصطفي سلطان « كاشياس » واحمد حسين (بروتس) وحسين عاكف (يوليوس قيصر) مع آخرين من الطلبة

الاتحاد الفني للتمثيل والسينما

تحيي فرقة الاتحاد الفني للتمثيل والسينما حفلة تمثيلية على مسرح حديقة الازبكية لمشروع الطيارة تحت رياسة شرف النبيل عباس حليم حيث تمثل الفرقة مسرحية (القبلة القاتلة) ومما يلفت النظر ان الجمعية المذكورة ستفاجيء المتفرجين بفتاة من الوسط الراقي هوت فن التمثيل وستظهر مع الجمعيه للمرة الأولى

نعمات المليجى

اصيب المنلوجست المعروفة نعمات المليجي بمرض فجائي يوم السبت الماضي فلم تستطع أن تلقى مع زوجها (منولوج سوسو) الذي طلبه الجمهور فاضطر المنلوجست المحبوب



حسين المليجي للاعتذار للجمهور بان نعمات مريضة..

عقد قران

عقد الملحن محمد الكحلاوي قرانه في الاسبوع الماضي وقد دعا الكثيرين من اصدقائه لحضور (كتب الكتاب) وتناول العشاء وقد هنأه الكثيرون بذلك وانصرفوا يحملون علب الملبس

دخو الحمام

ستحيى الانسة أم كلثوم حفلة غنائية في اول ابريل على مسرح حديقة الازبكية وسيمثل بعض مدربي فرق التمثيل بالمدارس مع لفيف من الهواة الممتازين مسرحية (دخول الحمام مش زى خروجه) للاستاذ ابراهيم رمزى

محاضرة جمعية انصار التمثيل

يلقى الاديب عبد الوارث عسر محاضرة فى جمعيه انصار التمثيل بشارع البورصة الجديدة ن ٨ الساعة السابعة عنوانها (الصوت) والدعوة للجميع

تافرنا الاصلية

١٥ شارع الفي بك تليفون ٤٣٠٥٩
لحم قوزي بلدى من المنوفية رأسا
أصناف فاخرة من النبيذ تصلنا اسبوعيا من الخارج رأسا
نظافة تامة ـ خدمة كاملة ـ أسعار متهاودة

دكتور ميناس

بعيادته بميدان الخازندار رقم ٢
يعالج جميع الأمراض السرية والمجاري البولية والأمراض التناسلية خصوصا
السيلان المزمن يعالج في أقرب وقت
معاملة خصوصية للطلبة والموظفين
مواعيد العيادة { من ٨ الى ١ / من ٤ الى ٨

كيف تواجه المستقبل

هل تريد ان يكون لك معاش سنوي تقبضه فى سن الشيخوخة طول مدة حياتك وان تحصل على بوليسة تأمين خالصة من دفع الاقساط تصرف لورثتك عند الوفاة

خابروا بلا تردد

شركة التأمين على الحياة

لاپاترنيل

اذ لديها مكتب مصرى خاص مستعد لان يبين لك هذا المشروع ويثبت لك مقدار الخطأ الذى ينتج من عدم قيامك من الآن بابرام بوليسة تأمين ولا سيما اذا كانت قيمة القسط لا تؤثر على ميزانيتك

الادارة للقطر المصري

١٧ شارع المغربى تليفون ٤٢٠٣٣ القاهرة

قصة قصيرة قصيرة

عاشـــقة الطيف

بقلم عادل الجمال

عزيزي

لقد أمعنت التفكير طويلا قبل ان أكتب رسالتي هـذه اليك لأقول لك ... وداعا ...

انت تذكر ولا شك انني طلبت منك أن تعطيني مهلة افكر فيها قبل ان اوافقك على الزواج .. وتذكر ايضا انك وافقت على ذلك بعد ممانعة طويلة اذ كنت تقول «ودي حاجة عاوزة تفكير يا الفت .. مادام بنحب بعض أيه المانع من كونا نتجوز ؟» ولكني اردت الوثوق من حبي لك فطلبت تلك المهلة التي عرفت خلالها وقبل ان تنتهي انني لا احبك .. وسوف لا احبك .

انني واثقة انك ثائر الآن .. ثائر علي . بل وعلى نفسك ايضا لانك اخلصت الحب لتلك التي تعتقد انهـا خائنة وهي بريئـة . لا تعجب فانا بريئة من الخيانة التي ستصمني بها اثناء ثورتك . بريئة لأني احببت .. واحببت بقوة واخلاص .. ولكنني في النهـاية لم أتمكن بل لم استطع التغلب على من احب فكنت انت الضحية البريئة رغم انك طلبت الي الزواج الذي هو نهاية كل علاقة شريفة ورغم انك انت الرجـل الوحيـد الذي اعترض طريق قلبي . بل خيل الى انه وفق بحبك .. اقول خيل الى لأنني لم احبك ابدا بل كنت اعشق شبحك . ولكي اوضح لك الامر سأعود بك لاول عهد غرامنا . بل غرامي ... لترى انني محقة في رفضي الزواج منك .

انتهت دراستي وتخرجت في مدرسـة الليسية بالاسكندريه وانتهت بذلك مرحلتي الاولى من الحياه . وابتدأت المرحلة الثانية حينما جاء الامر لابي بنقله الى القاهـرة .. فانتقلت اسرتنا الى تلك الفيلا القابعة بضاحية الزمالك في بقعة ساكنة موحشة .

وتوالت الايام على وتيرة واحدة . هادئة كئيبة . اتنزه في الحديقة صباحا . فاذا ماحل الغروب وجدتني قابعـة في غرفتي اراقب مغيب الشمس وهي تتوارى وكانها خجلة من شعاع القمر الفضي اللامـع الذي كان يبتدىء حينئذ في الظهور .

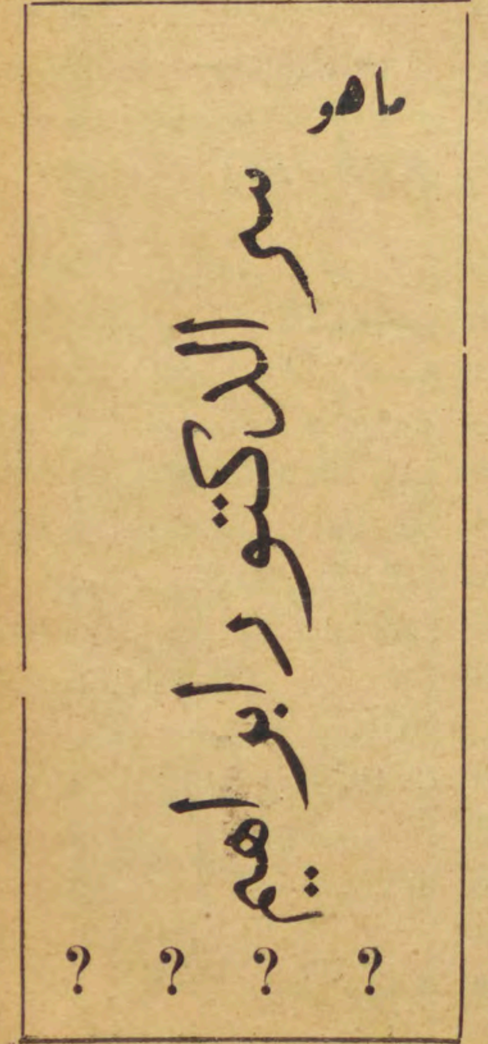
لم احاول يوما التأثير على والدي ليسمح لي بالخروج للتنزه شفقة على كبريائي من ان تجرح بكلمة من كلماته اللاذعه لتمكن الافكار الرجعية الباليه من عقله . فقنعت بتلك الحياة المتشابهة المملة التي فرضها علي... كثيرا ما جلست على فراشي .. سابحـة في عالم هنيء .. افكر في اشياء كثيرة .. اخرج منهـا بلا شيء ... فمن منزل صغير تحيطه سهول خضراء شاسعة الي وجه رجل .. وجه غامض .. وسرعان ما تطغى على هـذه الاحلام سحابة سوداء قاتمة .. فافيق من تاملاتي لأعيش مرة أخري في الحياة الحقيقية المسئمة . فاستلقى على فراشي يائسة .. وسرعان ما اكون في سبات عميق .

وابتدأت المرحلة الثالثة من حياتي حينما رأيتك لأول مرة وانت تلاحظ نقل امتعتكم التي استجلبتموها لتحتلوا الدور الاول من فيلتنا . ومر يومان خلتهما عامين قبل أن يستقر باسرتك المقام في منزلنا .

كان مجرد تفكيري في انني سوف أجد رفيقا سيخفق له قلبي بمجرد رؤيته ... وخاب ظني حينما رايتك تداوم الجلوس بعد رجوعك من الكلية في غرفتك التي تقع تحت غرفتي مباشرة .. وتنكب على دروسك مستذكرا .

كنت اطيل جلوسي في الحديقة مساء علك تسأم من الدروس فتحدثك نفسـك بالتنزه قليلا .. فنتقابل .. ولـكنك لم تفعل حتى الحديقة .. لاحظ ابي كثرة ترددي عليها ليلا فأمرني بعدم التنزه فيها بعد الغروب ولعله احس انني احاول استلفات انظارك بتلك الاغنية الفرنسية القصيرة التي كنت اداوم ترديدها وانا جالسة تحت شجرة (الجميز) الـكبيرة التي كانت فروعها تظلل نافذتك .

استعضت عن الحديقة بالارتكان على نافذة حجرتي . اراقب كيانك العريض في ذهابك وايابك من الـكلية ولو انني لم



اكن أتمكن من رؤية وجهك جليا الا انني كنت قانعة سعيدة . فاذا ما حل الليل . كنت اقنع باطالة النظر الي شبحك الحبيب المنعكس على ارض الحديقة من مصباح الكهرباء القوى التى كنت تستذكر على ضوئه . وتوثقت العلاقات بينك وبين ابي .. فقد رأى فيك مثال الشاب المؤدب النشط فلم يمانع فى تلك الزيارات التى كنت تخصه بها .. والتى تعارفنا اثناءها .

وخفت رقابته علي وكأنه رأي ان يفسح الجو لنا فقد كنت خير زوج كان يرتجيه لي ..

وتعددت مقابلاتنا فى الحديقة .. وفى ليلة هادئة .. بينما كنا جلوسا يفكر كل فى غرامه الجديد .. فاجأتني قائلا « الفت .. انا .. باحبك .. ترضى تتجوزيني ؟؟ »

وقبل أن اجيبك رأيت علامات الرضي في عيني .. فاحتويتني بين ذراعيك لم اشعر بالسعادة التى كنت اتخيلها حينما كنت افكر في اليوم الذى اجد نفسي فيه بين ذراعيك .. .احسست اني فى حاجة الى شيء . شيء غامض لم ادر كنهه . فانفلت من بين ذراعيك برفق ثم هرولت الى غرفتي مضطربة حائرة .

احسست اني اختنق من جو الغرفة الحار .. فاسرعت بفتح النافذة وحينئذ وجدت الشيء الذى كنت احس بنقصه وأنا معك .. اقول وجدته بعد ان رأيت خيالك الحبيب وهو يغطى مساحة واسعة من أرض الحديقة المظلمة .: اطلت النظر اليه بنهم وجشع ثم وجدتنى ارسل له .. لشبحك وليس لك .. قبلة هوائية سعيدة ثم نمت نوما هادئا عميقا .

وقابلتك بعدها مرات عديدة وفى كل مرة كنت أجد نفسي اسرع بعد تركك لأشبع عيني وقلبي برؤية طيفك العزيز الذى ابتدأت اشعر انني سوف لا أجد السعادة الا بالقرب منه .

وفوجئت منذ ثلاثة أيام بخبر عزمكم على الانتقال الى حلوان .. لان صحة تيزه فهيمه هانم (والدتك) تتطلب ذلك . فظللت طوال الليلتين التاليتين وانا اداوم النظر الى خيالك قانعة سعيدة . ولكنني ما كدت افكر فى انني سوف لا اراه ثانية .. حتى رأيت الدموع تنهمر من عيني وشفتى تهمس قائلة « وداعا حبيبي وداعا » .

وكما وقفت بالامس ارقبك وانت تلاحظ نقل امتعتكم الى الدور الاول من منزلنا .. وقفت اليوم ألاحظ ظلك المنعكس من ضوء الشمس وانت تروح وتجيء ملاحظا الشيالين فى نقل الامتعة الى خارجه . وودعتني بعد أن اخبرتني انك في انتظار ردى بالموافقة على الزواج .. لم اجابهك برفض لانني لم اكن متأكدة بعد من انني لا أهواك ولو أن اعتقادى فى حبك قد بدأ يتزعزع تزعزعا محسوسا فى النهاية

وجلست فى المساء وانا انتظر على أرى شبحك الحبيب ولكنني تذكرت انني ودعته بالامس وداعا أبديا. حاولت النوم ولكن حال اضطرابى دون ذلك . وبدافع قوي قاهر . وجدتني منساقة الى الحديقة .. وفى المكان المعهود مكان موقع الشبح وقفت صامتة والدموع تتلالأ على خدى . شعرت برغبة ملحة فى أن اقبله . ليس انت مرة ثانية .. بل طيفك الغائب . تلفت حولى بحذر وحيطة وعندما وجدتني وحيدة ركعت على ركبتي .. وطبعت قبلتى الاولى في المكان الذى اعتقدت أن فيه شفتى حبيبي الوهميتين على الحشيش الاخضر المندي بالدموع وشعرت حينئذ بسعادة غريبة تغمرني فعاودت تقبيل الشفتين - شفتى الشبح - بشراهة وجنون ثم أسرعت الي حجرتي باكية منتحبة .

لا تظن أن بي جنة ياصديقي بل انني اتمتع بكل قواى العقلية - ولا تحتد على حينما أصارحك بأنني لم احبك فى يوم من الايام بل انني كنت واهمة حين كنت اتمشدق بكلمات الحب وانا معك وكانني كنت احاول التغلب على غرامى بطيفك - فهل تراني كنت اعبث بقلبك أم تلتمس لى الاعذار ؟؟ ..

انني لم اخدعك - فلقد كنت اكرر لك كلمات الحب على أجد السعادة بين ذراعيك ولكنني افتقدتها معك حيث وجدتها معه تحت ضوء القمر وشفتى على حشائش الحديقة في المكان الذى اعتقد ان فيه شفتيه . هاهو ذا سبب رفضى .. افلا زلت تعتقد انني خائنة ؟؟

لا تحاول اعادة الكرة ياصديقي فانا قانعة بذكر حبى الذي انعش قلبي . القلب الحامل .

وليس لى الآن الا ان اقول لك وداعا على الرغم مني فقد وهبت القلب لطيفك الحبيب ..

اعـــلان

مجلس مديرية قنـا يعلن في المناقصة العامة توريد الاغذية اللازمة لغلمان ملجأي الايتام بقنا والضبعية فى المدة من اول مايو سنة ٩٣٧ لنهاية ابريل سنة ١٩٣٨ ويقدم العطاء باسم سعادة رئيس المجلس والشروط والقائمة الخاصة بذلك تطلب من ادارة المجلس نظير دفع مبلغ خمسين مليما ولا تقبل طوابع البريد وقد تحدد ظهر يوم الاحد ١١ أبريل سنة ٩٣٧ لفتح المظاريف ١٩١٠



نيران القــــــدر

بقية المنشور علي صفحة ٢٥

من وحده

ولم تكن لتدعه مرة يلاحظ الخوف الذي راح يدب إلي قلبها، إذ لم يكتب اليها ايرفنج، ولم يعد اجرها يكفي كليهما الا اذا جاع احدهما. وكانت تتردد على بيت الاسرائيلى على امل أن يكون قد عاد، ولكن البيت ظل مغلقا.

وكانت تأمل ان تجد تحت عقب بابه خطابات تدخل على نفسها الفرح والامل، اوربما كان قد ارسل لها بعض النقود التى رفضتها فى كبرياء حمقاء.

وحاولت ان تكتب لستودارت رسالة وسلمتها لاحد الضباط الذاهبين الى هناك ولكن. مر اسبوع فاثنين دون ان تصلها كلمة واحدة. وخامرها الشك فى انه قد نسيها، وخيل اليها انه عبث بقلبها كما يفعل غيره بالفتيات الروسيات في القسطنطينية، ثم فارقها سعيداً بانتهاء فترة من فترات العبث.

وتحطمت ثقتها في ستودارت بقسوة، وابتدأت عزيمتها تهن تحت ضغط الحاجة الى الطعام، في الوقت الذي رآها يوسف بك عبد الله، اكثر شباب القسطنطينية عبثا..

كان له قصر انيق علي ضفاف البوسفور، وكثيرا ما سمعت عما يحدث هناك من عبث وفضائح. كما كانت تسمع عن لنشه البخارى الذى كان يمخر به عباب القرن الذهبي بسرعة عظيمة. وعن مركبته ذات الحصانين والسائق التركي الشاب. حيث كان يشاهد فيها يوميا مع رفيقة جديدة.

وكان يوسف بك جالسا يدخن بين فتاتين يونانيتين ويراقب الناس بملل فى (البتى شامب) حين رأي واند فاعتدل في جلسته واخذ يتبعها في تنقلاتها بين الموائد تبيع البروجرام أو السجائر حتي اقتربت منه فأشار اليها وقدمت له بابتسامة بسيطة البروجرام ولكنه قال في روسية سليمة - انى اريد أن اتحدث اليك فتعالى واجلسى بجانبي ثم نذهب بعد ذلك لنتناول عشاء خفيفا

ثم صاح في قسوة في احدى فتاتيه - غادرى هذا المقعد فقد سئمتك - ونظرت اليه الفتاة في غيظ ثم الى واندا بعداء فضحك بخشونة قائلا

— انهضي من هنا ايتها السلعة المتمدنية فانني أود الحديث الى هذه السيدة.

فتحولت اليه غاضبة وصاحت فى كبرياء وهي تنحني لتساعد الفتاة علي النهوض

— انني لا أجلس مع وحوش مثلك!

— بل وستأتين الي العشاء معى فانني أحب وجهك الحزين المتكبر الذى يختلف عن غيره

ونهض عن مقعده مقدما لها ذراعه، فى حركة رشيقة ولكنها قالت - لست تحت أمرك.

— لست متوحشا ولم آمرك بالعشاء معى وانما أرجوك

فتحولت مبتعدة عنه دون أن يتبعها وفي المساء التالي حضر وحده - وشاهدت عيناه تتبعانها فى اعجاب دون ان يقترب منها. ولكنها بعد انتهاء العمل وجدته فى انتظارها فى الحديقة

والتفتت الي التركي الشاب وقد لمعت عيناها خلال الظلمة التى كانت تحيطها تحت اسوار قصر بيرا، ثم قالت فى صوت مرتجف.

— انى جائعة ولي جد عجوز مريض فبماذا تحسن الى دون ان تطالبنى فى مقابله ابتسامة او صداقة او ما تدعوه حبا؟

- خذي هذه الاوراق المالية فانه لا قيمة لها

ماهو سر الدكتور ابراهيم!

لماذا حول عزبته بالفيوم الي قصر مسحور

الداخل اليه مفقود - والخارج منه مولود؟!

عندى اما عن صداقتنا فقد تقوم يوما دون مقابل .الي اللقاء ياآنسنى

الى ان كان ذات يوم اذ صادفها فى طريقه قبيل الظهر بينما كان يتجول في عربته فأوقف العربة وقفز منها ثم حياها على طريقته التركية قائلا « الا تتفضلين بتناول الغذاء معي في اوتيل بيرا بالاس ! بدون شرط او مقابل لست ارجو ابتسامة او صداقة أو حبا وانا أرجو مراعاتك فقط واعدك بأن لا اعاملك الا بكل ادب واحترام

وساعدها علي الصعود الي العربة ، فجلست بجانبه لا تلاحظ فضول المارة الذين ظنوا ان الشاب التركي الماجن قد اقتنص فريسة روسية جديدة

وللصدفة كانت أم يوسف — السيدة فاطمه — قد دعت بعض التركيات السافرات الى الغذاء فى فندق بيرا فحياها يوسف باحترام متجاهلا عيناها اللتان كلاتا تمحصانه ثم اختار له ولواندا مجلسا فى الركن الاقصي من القاعة

وكانت واندا خجلة من ردائها القديم وحذائها الممزق ولكنها سرت بتناول غذائها فى هذه الصالة وعلي مائدة ذات غطاء أبيض كالثلج وأدوات فضية لامعة. فقد ذكرها ذلك بأيامها القديمة في روسيا قبل الثورة.

ولم يحاول ان يتي واندا اكثر مما رأت ان تمكث . وعندها نهض معها مغادراً المائدة

وكان جدها قلقا يساوره شعور خفي منذ فوجيء بتلك الثروة التي واتتها . نقود يوسف التي ابتاعت بها بيضا طازجا وتبنا ووقودا . وغير ذلك مما كانا فى حاجة اليه ولكنه لم يلبث ان اطمأن اذ رأى الامر بسيطا فقد كان الله رؤوفا بواندا وربما ساق اليها اجرا كبيرا في (البتي شامب) الا ان مصدر اسفه الوحيد كان في صمت الضابط الانجليزى الشاب الذى كان كريما بواندا كرما اغرق العجوز فى احلام كان لايجرؤ على مكاشفتها بها . .

وكان ذلك في الاسبوع العاشر من رحيل ستودارت الى شانك حين انتبهت واندا الى قسوة الاقدار لنفاد هبة يوسف وواجهها الفقر فلم تعد قادرة على ان تبتاع غير الخبز القديم لجدها العجوز الذي كان لايقوى على مضغه . . ولم يكن هناك سوي سبيل واحد للنجاة . وذلك فى قصر انيق على البوسفور حيث ينتظرها يوسف. وهناك سيكون لجدها حجرة خاصة . وستكون هناك شروط . حتي يوسف لن يكون له ان يذهب الى القصر إذا كرهت صحبته . وسيكتفي بان يأتى في لنشء فى بعض الاحايين فيمر تحت نوافذها ملوحا لها بيده . سائلا عما اذا كانت في حاجة لشيء . هكذا كان يعدها . .

ماهـــو

سر الدكتور

ابراهيم

لماذا تحاربه الصحافة

؟ ؟ ؟ ؟

وقبلت واندا . فانتقلت مع جدها في عربة يوسف من بيرا الى قصر البوسفور . ودهش جدها وسألها فى قلق :

— وكيف تدفعين اجر هذا المسكن الجديد؟ بالله اخبريني بالحقيقة ياصغيرتي . .

ولم تصارحه او تكذبه اذ انبثق ضوء الحقيقة امامه كما ظن . ولعن نفسه وحماقته اذ لم يخطر بباله ان ذلك المال ارسله ستودارت الانجليزي الشهم . .

وكان للقصر نوافذ تطل على مياه البوسفور حيث ترسو وحدات الاسطول الانجليزى . أما الباب المجاور فكان لقصر يملكه باشا تركي كان فى خدمة السلطان وهو يسكنه الآن مع « حريمه » وبناته . وخادماته . اللاتى كانت تري واندا وجوههن خلال النوافذ في غدوها ورواحها . كما كانت اشباحهن تبدو أحيانا في الحديقة أو الشرفة . ولقد قابلت في الصباح التالى لوصولها ثلاثة من هاته النسوة تحت الخميلة . التى تتوسط القصرين وكانت اقنعتهن مسدلة على انوفهن وافواههن .اما عيونهن فكانت تتطلع اليها . ولم ترتح الى نظراتهن المقيتة كما ان احداهن تحولت مسرعة حين مرت واندا كما لو كانت تحمل فى ذيل ردائها وباء . .

وقدم يوسف الي القصر للمرة الاولى في ذلك المساء . ورأته واندا يشق طريقه بين غصون الحديقة المتشابكة ثم يقف تحت الشرفة صائحا ! « معبودتى واندا ! »

وكان ذلك بعد العشاء الذى دهش جدها من فخامته وشكر لستودارت كرمه كما كان يعتقد . وكان الجد قد آوى الى فراشه بينما راحت الخادمة تنضو عن المائدة آثار الطعام ووقفت واندا محتارة خائفة فقد كانت تنتظر هذه الزيارة .. ولم يكن لها أن تهمل الشاب الى الابد وهي تتمتع بما يجود عليها به .. كان عليها أن تدفع أجر تمتعها باحسانه. وتحركت نحو الشرفة واجابت نداءه . ورفع وجهه فرأته ممتقعا كما لو كان قد اسرف فى الشراب

وقهقه ضاحكا ، ثم تحول الى الباب . فسمعت خطواته الثقيلة على السلم . وانصتت الخادمة التركية ايضا ، وقد احنت رأسها واضاءت وجهها نظرة غامضة ، ثم غادرت المكان .

وفتح يوسف الباب فى ضجة، ووقف يترنح ناظرا إلي واندا فى غرام قائلا — انني سعيد اذ اراك في غرفتي تضفين عليها فتنة !

وكانت تحدثه فى ثبات ، وان كانت خائفة لامتقاع وجهه ووحشية منظره وهو يترنح ثملا ..واقترب منها ثم تناول يدها فرفعها الى فمه قائلا في ضحكة جوفاء — ياصغيرتى الروسية الفقيرة !.. لعلك كنت خائفة مني ، او انك تكرهينني اذ تظنين انني رفيقا سيئا ، وتركيا فظا .. ولكن لا تخشى شيئا فسنجلس معا في الشرفة . اطارحك الغرام تحت النجوم ..

وسري عن واندا ان عرض عليها الجلوس في الشرفة ، فلن يصل بصوته الي جدها . وقد تتخلص من يوسف بسهولة .. وكانت الاضواء تلمع فى السفن الانجليزية . من قمة عمود طويل على سطح احداها ، كان ينبعث ضوء ثاقب سريع قصير المدي يحمل اشارات للاعين التى ترقبه : وكانت تفكر فيما اذا كانت تلك الاشارات تحوى شيئا عن القوات التى فى شانك . وتمنت لو أنها خاطبته بواسطة هذه القوة اللاسلكية ، فتبعث برسالتها عن الحياة الي قلبه

وجلس يوسف عند قدميها وقد خلع طربوشه ومضي يتطلع الى وجهها متغزلا .

ورفع رأسه فى ضيق عندما حضرت الخادمة التركية الي الشرفة ، وتحدثت اليه بلغتها وهى تلق بين ساقى واندا بعلبة صغيرة كانت تحملها ، فتساءلت ماهذه . واجابها وهو يحل الرباط الحريرى حول العلبة — ان جمالك يجعلك محبوبة اينما رؤيت .. لقد ارسلت السيدات المجاورات هذه الهدية من الحلوي تحية للسيدة المسيحية الجميلة ، مع اطيب يمنياتهن .

وانسحبت الخادمة فى لطف . بينما قالت واندا « انه كرم » ولكنها كانت تري الامر غريبا . فقد اعرضت عنها السيدات هاربات عندما مرت بهن . ولم تبد في اعينهن صداقة !.!

وتناول يوسف قطعة من الحلوى . التي كانت تسمي « البهجة التركية » . وتناولت قطعة اخري — ولكنها تركتها تسقط على الارض بجانب مقعدها . وراحت تراقب اثرها فى يوسف الذى عاد يتحدث عن الحب وعن ان الاتراك الذين يغرمون بالنساء في ولع اكثر من الغربيين .

وتناول قطعة من الحلوى . واحاط رأسها بيديه . ثم ادناها من وجهه قائلا — اننا نستطيع ان نتحاب . سأجعلك تحبينني الحب الذي يظهر هذا البيت كفردوس ، حتى انك لا تجدين من نفسك الرغبة فى الفرار رغم أن الابواب ستظل مفتوحة دائما . وستكون لك الحرية التامة . ولكنك لن ترغبين في غير صحبتى .. وعندئذ ساحضر اليك كل يوم . وانا اتلظي بنيران الغرام كما انا الآن .. انى .. الآن .. احترق !

واستوى على ركبتيه ثم تقدم منها باسطا ذراعيه . فتراجعت فى مقعدها . وفجأة ارتجف فى عنف صارخا انى احترق !.. ان هذه الغرام يكوينى .. انه يحرقنى !

ووضع يديه حول رأسه ثم اندفع الى الخلف . وسقط في الشرفة فى ضجة مزعجة مكتسحا في طريقه المنضدة التى كانت تحمل القهوة .. واستلقى فى مكانه صارخا داعيا الله واندفعت واندا نحوه ثم ركعت بجانبه فاذا به في غيبوبة وقد اكفهر وجهه



وبدا مخيفا وقبض على حنجرته بأصابع متقلصة - وتراخت قبضته تدريجيا وفجأة مات -

وارسلت واندا صيحة رعب حضرت على اثرها الخادمة - فصرخت معولة - ثم تحركت بخفه فامسكت بعلبة الحلوى والقت بها علي الاعشاب المتشابكة فى الحديقة - وتحولت الى واندا كوحش مفترس محاولة ان تمزق وجهها بمخالبها - ودفعتها واندا فالقتها بعيدا في أخر الشرفة -

وسمعت صوتا هادئا عند باب الغرفة

—اتناديني يا واندا؟»

وكان جدها يقف هناك فى ملابس النوم - وقد القى علي كتفيه برداء - وكانت أشعة القمر تسقط على ذقنه فتظهرها وهي ترتجف فوق ملابس النوم - - وقالت واندا

« جدى ! يجب ان نرحل - - الآن ! - لم يعد لي فى هذا البيت مأمن لنا - - اسرع بالله وارتد ملابسك ! »

ولم يبد عليه انه فهم شيئا . ولكنه جزع اذ رآها خائفة — لقد كانت المرة الوحيدة التى يراها فيها خائفة :

وساعدته واندا في ارتداء ملابسه وهى تستحثه ثم تناولت يده وقادته خارج البيت الذي يرقد يوسف فى شرفته ميتا . وراحا يضربان الطرقات على غير هدى فى ذلك الليل حتى كل العجوز فتوسد ذراع واندا ورقد في مدخل بيت يوناني .

وهناك عثر عليهما ضابط انجليزى كان يشرف على بوليس الحراسة الحربي . وكان صديقا لاستودارت وقد اشفق من مرأي الفتاة والعجوز في الطرقات دون مأوى .

وساعده التوفيق فتمكن من تتبع اخبار ايرفنج ستودامت وبمروءته ووساطته عند القائد العام نقل ستودارت من الجزيرة التى كان يمضي فيها دور النقاهه مستشفيا ..

ولن اكتب عن اللقاء . وعن الم ستودارت وتأنيبه لنفسه . لقد كان من الضعف بعد مرضه فى شانك بحيث لم يكن مستطيعا ان يكتب للفتاة التى تملكها اليأس من الحصول على اخباره - ولاح لى ان عذره كاف ومقبول - ولكنه رغم ذلك كان يلوم نفسه ويحملها تبعة ما قاست الفتاة من بؤس

وبعد شهور قلائل قدمت واندا الى انجلترا كزوجة لايرفنج - بعد انسحاب جيوش الحلفاء من القسطنطينية - اما جدها العجوز المسكين فكان يرقد في المقبرة المسيحية في بيرا بين الكثيرين من المهاجرين من ابناء جنسه سعيدا اذ اطمأن في ساعاته الاخيرة علي فتاته ولم يعد يخش الاخطار المتربصة للمهاجرين الروسيين فى العالم القاسي - - ؟

هل من المعقول

ان تكون ابنة

الدكتور ابراهيم فى

طليعة الذين

يسعون الي

اكتشاف

سر

الدكتور

ابراهيم

؟ ؟ ؟

هدايا توزع مجانا







اشتروا هذه الشفرات ربما يساعدكم الحظ بوجود داخلها قسيمة تستبدل بهدايا ثمينة أو بمسن شفرات

الوكيل توفيق لبس بمصر الجديدة

اقرؤا

القضاء المصري

كل يوم سبت من كل اسبوع

عاشقوها؟

للقصصي بيل ادامس

ترجمة « ابي »

كانت ليلة من ليالى ديسمبر العاصفة الريح فى هبوب زمهرير قاس هزاته جبارة وهجومه ما عرف الي الرحمة سبيلا ولا منفذا .. وقد اخذت الزوابع تعصف فى قسوة والعواصف تدوى والبروق تلعلع في القبة التى تحولت من زرقة صافية الى دكنة حالكة اختفت نجومها الساطعات فى وهج حبيب مشرق طالما اهدى المدلجين وارشد السارين .. وجعلت الريح تصفر والهواء يشتد ويعصف وكأنى بالقدر وقد فتح فم غضبه وجعل يصب منه علي العالمين السنة من الجبروت والنقمة ليعلمهم كيف يكون الخضوع والاذعان .. وشملت الظلمة الارجاء واشتدت الدجنه حتي اصبح العابر لايرى نفسه ولا يتلمس فى السير مواقع قدمه ان كانت ستزل أم هى كانت على شفا جرف او في طريقها الى هلاك حتمى اكيد ..

وبلغ الظلام اشده وازدادت حلوكته اظلاما عند ثغر « انتورب » الذى جعلت الريح تعبث قاسية مهتاجه بما كان فيه من قوارب ومراكب طالما انت شاكية تحت جبروت ذلك الهجوم الظالم من الطبيعة التي اجتاحت كل شيء حتى الشفقة .. حتي الشفقة تجردت منها وراحت تصلي العجاوات لهيبا من نيران انتقامها .. وسط هذه الغمرة من غمرات الثورة وبين تلك اللجج المتلاحمة التى اثارتها العواصف ورفعتها الرياح وحملتها الزوابع كانت السفينة « الفاروا » ضالة تائهة لاتجد لنفسها ملجأ هدوء ولا ا امان .. فظلت حيث هي شاردة غير مستقرة فى انتظار الجزر ليبعدها عن مرساتها

اما صاحبها فكان غير مستقر البال مضطربه فكان يقطع ظهرها جيئة وذهابا ثم تدلى على سلم حبلى حتى لامست قدماه ارض الممر الذى اوصله الى قمرة ولج بابها الذى كتب عليه « العمال والنجارون » ثم قال لشاب كان فى الداخل مضطجعا وبيده كتاب كان يتصفح اوراقه

— اعطني بعض الدخان واتبعني الى الشاطىء — والقي الشاب بالكتاب الذي كان فى يده ثم ناول صاحبه كيس التبغ ليأخذ منه مايريد بينما جعل يرتدى حذاءه فى سرعة وعجلة وهو يقول

— ساكون تحت تصرفك ياسيدى بعد لحظات قليلة عندما انتهي من لبس هذا الحذاء

— انها فرصتنا الاخيرة .. ناولنى عود الثقاب وهيا بنا — ووضع الشاب قبعته الصغيرة على شعره الاحمر ثم دس يديه في جيبه وسار خلف سيده الذى ركب قاربا وصل به الي الشاطيء وعندما لامسا البسيطة قال له

— ماذا يدور بخلدك فيما يختص بالملاحين ؟!

— لم ارو احدا منهم حتى الآن .. — وكانا قد وصلا في سيرهما الي منعطف عرجا فى طريقه حيث قادهما الى شارع كبير وهناك دخلا سويا حانة (مارتين مازستامنت) الذى كان صاحبه بيتر كوبف البلجيكي خلف (البار) يحياهما كما اسرعت زوجته البدينة لتؤدي لهما الخدمه التى يطلبان

لم يكن الليل قد قطع بعد سيره الطويل المرهق فقارب منتصفه او تعداه ولكن الساعة كانت مبكرة من تلك الليلة العاصفه ولذا لم يكن عجيبا على الزائرين الجديدين ان يريا الحانة غاصه بمن فيها من ملاحين جلسوا حول الموائد يعاقرون الشراب مع بعض الفتيات أو يشاهدون صاحبتها البلجيكية البدينة تسرع لتؤدى طلبا فى تعثر يثير الضحك او يحملقون خفية نحو ماريا .. ماريا الشابة السويدية الفارعه العود الفارهه الحسن والتى جعلت تذرع الحانة رائحة غادية لتقوم على خدمة الحاضرين .. بينما جلست بولين الحسناء ابنة أخت آل كوبف أمام (البيانو) وحول عنقها وضعت (ياقة) بيضاء عريضة وتهدل شعرها الاسود الغزير فعقصته عند وصوله الي كتفيها .. وكانت معتمدة على مرفقيها ساعة دخل صاحب السفينة وزميله فحيتهما باحناءة من رأسها الفاتن وقد شعت على وجهها الجميل ابتسامة ساحرة ... ورفع الزائران كاسيهما متمنيين لصاحبة الحانة مدام كوبف حظا سعيدا

وفى هذه اللحظة دفع باب الحانة ملاحان بلل الطل الهاطل ثيابهما فاسرعا نحو احدى المناضد وسحبا مقعدين جلسا عليهما .. وكان أولهما طويل القامة اسمر الوجه طويله فى ضيق وقد تدلى شارباه بينما كان زميله يناقضه شكلا ومنظرا فهو قصير عريض الوجه منتفخه كبير الرأس مستديرها حليق اللحية اسود الشعر منظمه واسع الفم قصير اليدين غليظ القدمين اللتين كان يحاول بهما ان يلحق صاحبه الذى كان يسير مسرعا غير عابىء بمن حوله او مهتم بمن في الحانة بل أسرع الي المنضدة الصغيرة التى استقرت في ركن من الاركان بينما جعلت عيناه الزرقاوتين الصغيرتين تتنقلان في جوانب المكان في لهفة وشوق ظاهرين كمن كانتا تبحثان فى تساؤل مبهم عن شيء خفي ...

وأخيرا ظهرت ماريا من باب خلفي فظهرت علائم السرور على وجهه وبان في عينيه ومن الحركة الغير ارادية التي اتاها انه هم ليلقاها ولكن صديقه مال عليه خفية وجعل يهمس فى أذنه بضع كلمات خافته فظل حيث هو الا ان عيناها لم تتحولا عن السويديه الحسناء التي أشارت الى بولين الصغيره من طرف خفي كي تقوم على خدمة السادة القادمين وفي نفس الوقت جلس مكان الصغيرة أمام « البيانو » ملاح اسكندناوى وجعل يدق بعد ان طلب من ماريا ان تغني وفق انغامه..

وكانت بولين الصغيرة قد احضرت ما طلب السيدان فقدمته لهما وكان اطولهما معتمدا على يده مادا قدماه الطويلتين الى الامام عندما قال لبولين..

— من هو صاحبك ايتها الطفلة الجميلة؟

— ليس لى ايها الشاب

— ومن هذين الجالسين هناك ؟ ومن أى سفينة هما؟

— من « الفاروا »

وحينما كان الملاحان يحادثان الفتاة كان صاحب «الفاروا» وزميله يشيران خفية نحوهما وقد خصا باشارتها الملاح المديد القامه.. وراحت ماريا تغني وذلك الملاح يهز رأسه منتشيا بانغامها الحنون في حين كانت نظرات صاحبه القصير شرهه حتى ليكاد ان يلتهمها في جشع ... ونظرت بولين الصغيرة الى ماريا من طرف خفى وكانت نظرتها بمثابة لهجة تفاهمية ضحكت بعدها المطربة الحسناء التي ختمت مقطوعتها فتراجع المديد القامة كمن حكم عليه بمفارقة عالم حالم ورفع صاحبه ذقنه التي حملها على يده وضرب بهـا حافة المنضدة وانحني على صاحبه مسرا في أذنه بضع كلمات هز رأسه بعدها واقتربت بولين ثانية لان زجاجتهما فرغت مما بها وعند ذلك نظر المديد القامة فى عينيها الحالكتي السوداء وسعل سعلة خافته وتبادل وصاحبه ضحكة غامضة فى الوقت الذي كانت الفتاة فيه قد وصلت بمقربة من صاحب (الفاروا) وزميله فجذبها من طرف ردائها فتوقفت وقال لها

— ايتها الطفله الحسناء هل لى ان اسألك عن عاشقك السعيد ؟ ما اسمك ياصغيرتى

— دعني ياسيدى فليس لى عشيق — ثم ضحكت وقالت — كلكم هنا تعشقونني

— ولكن هـذا الجالس هناك يكاد ان يلتهمك بعينيه

— انك ظريف ياسيدى — وسرعان ماغادرته فاشار الى ماريا وامسك بطرف ردائها وقال يسألها

— ماريا ! ؟ من هو عشيقك ؟ !

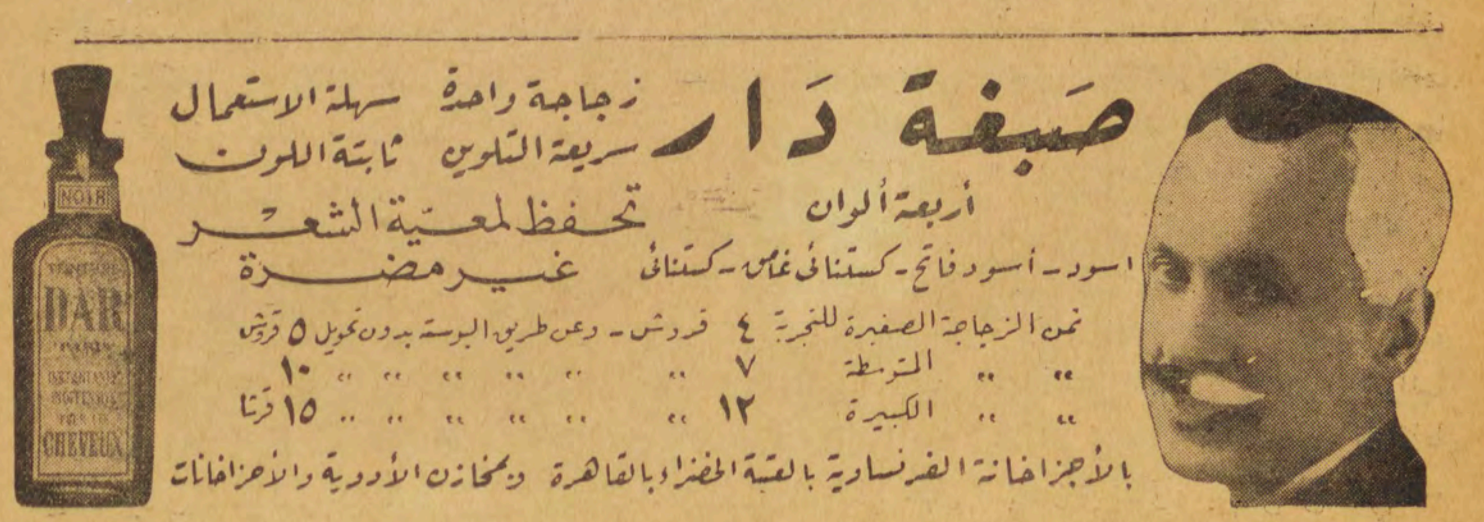
— دعني ياسيدى لو تكرمت اذ ليس لى عشيق ..

— ولكن بولين تظن ..

— اوه ! هل تسأل بولين ؟! ولكن انكم تنتظرون الجزر فى هذه الليلة للرحيل ومن يدرى ربما لن تعودوا الى هنا . مساكين انتم ايها الملاحون — وتركتهما فقام صاحب السفينة متخذا لنفسه طريقا الى «البار» حيث قدم له صاحب الحانة سيجارا جعل يدخنه وهو مضجع على حافة (البار) مستغرق في حديث مع مستر بيتر كوبف حول اعماله في حانته وعن ابنة اخيه بولين الجميلة الصغيرة التى تنبأ لهـا بعضهم بانها ستحب وهى ارملة وسمعت الفتاة ذلك فضحكت منه وشاركتها الضحك ايضا صديقتها الكبيرة ماريا .

وبينما كان الجمع في صخبهم ولهوهم سمعوا صوتا يقول « ملاحو الفاروا » يجب عليهم ان يسرعوا الي سفينتهم فان الجزر قد ابتدأ ويجب عليهم اغتنام الفرصـة » وسرعان ماترك الملاحون ما امامهم من خمر ونسـاء وجروا الي الشاطىء ملبين النداء كما اسرع رئيسهم وزميله بعد ان ملأ جيبيه « بالسـيجارات » التى اخذها من صاحب الحانه . ووجد الملاح المديد القامة وصاحبه القصير انه لاداعية لوجودهما وقد رحل الجميع فقاما هما الآخرين مغادرين الحانه التي كانت منذ لحظات قلائل اشبه ماتكون بخلية نحلاتها منهمكات في العمل

وكان الظلام مخيما فى الخارج ورهبته آخذة في الازدياد الذى بدرت الرهبة والرعب عندما انقض صاحب (الفاروا) وزميله على الملاح المديد القامة وصاحبه القصير . . لقد كان المسكينان ضحية من ضحايا الانتقام الغرامى لان ماريا رغم افكارها لذلك العدد من الاسئلة التى وجهت اليها بشأن العشيق كانت تنكر وتخفى امر علاقتها بالشـاب الضحية الذي احفظ قلب رئيس السـفينه



الراحلة فاقسم الا ينتقمن منه لغرامه الفاشل ولكونه انتزع منه زهرة طالما تمني ان يزين بها حياته

وأسفرت المعركة عن اصابة الضحيتين اللذين حملا الى السفينة التى ساعدها الجزر على الاقلاع فنشرت قلاعها وسرعان ما عبث بها الهواء .. وكان الجو قد ابتدأ يطيب وينتعش واخذت السحب المخيمة تتلاشي كما امست السماء تصفو شيئا فشيئا ولم تمض لحظات قلائل حتي ظهر القمر الكامل مستقرا على عرشه الازرق الجميل في صفاء شعرى والقى بضوئه الحنون على المياه الهاجعة فى حلم ابدى كانت تحرك اطيافه واخيلته النسمات القاترة التى كان يتنفسها الليل وهو فى دور نقاهته بعد ذلك الصراع الجبار بينه وبين قوات الطبيعة الغاشمه

وفي احد الحجرات البعيدة الضيقة امر الرئيس اعوانه أن يلقوا بالاسيرين : وكان الانهاك قد بلغ منهما مبلغه وكانت قواها خائرة فى استضعاف ولذا راحا سويا في نوبة من نوبات الغيبوبة التى طال امدها يوما وبعض يوم ..

وكان صباحا رائقا عندما صحا الملاح المديد القامة واسمه ليكوف من غيبوبته فتولته الدهشة وهو ينظر حواليه في المكان الضيق الذى القوا به داخله . لم يفهم باديء الامر شيئا مما حواليه ولكنه جعل يسترد قواه التفكيرية فى بعض الشيء فرأي صاحبه ملقى في ركن مهمل من الغرفة وحول رأسه اربطة بيضاء شأن الخارج من معركة . وتحسس راسه ووجهه هو الآخر وعندها صاح فزعا وجلس التعس يائسا على مقعد خشبي في الحجرة وهو يسأل نفسه علها تخبره بجواب شاف وبلا جدوي ..

وشعر بالجوع وخيل اليه انه قد مرت عليه اعوام دون ان يتناول طعاما فذهب الي حيث كان صاحبه مستغرق فى نومه وهزه هزات عنيفة قوية جعلته ينتبه بعض الشيء وينظر حواليه فى دهشة هو الآخر وقام متساندا على يديه الضعيفتين متلفتا حوالية وقال لصاحبة كيلوف

— اين نحن؟

— هذا مالست اعرفه

— لست تعرف!! ولكن ماذا حدث بعد ان خرجنا من الحانة ؟

— وهذا ايضا لا اعرف عنه اي شيء

— ارى اربطة حول رأسك وآثار دم على ثيابك فهل كنت فى معركة ؟ ولكنى لا اظن اننا دخلنا شجارا!!؟

— كان يجب على ان اسألك نفس هذا السؤال . الم ترى نفسك انت الاخر !

— انا ؟! ولكن كيف بالله عليك ..

وفي هذه اللحظة فتح باب الحجرة الصغيرة ودخله احد الملاحين .. وكان دخوله وهو الشاب الثانى الذي شاهد مع رئيسه فى الحانه كاف لان يلقى بشعاع من المعرفة حول موقفها الغامض . وسألها الشاب ان كانا فى حاجة الى اي شيء وعندما قال له كيلوف

— الا استطيع ان اسألك ياصاحبي اين نحن؟

— على ظهر « الفاروا »

— ولكننا لسنا من ملاحيها

— هذا لايهم

— اذا . هذا حسن . وهل لى ان اسألك ايضا سؤالا آخر؟

— افعل على شريطة الا ترغمنى على الاجابة عليه اذ لم يكن يتفق وسياستنا ..

— لماذا اتيتم الى هنا؟

— هذا مالن اجبك عليه.

— اذا نحن هنا بمثابة اسري ؟

— وهذا ايضا لا اعرف عنه شيئا .. لقد جئت لاسألك فقط ايها الزميل ان كنت في حاجة الى اية خدمة لأؤديها لك

— لقد طلبت خدمة منك فلم تجبني اليها

— بل سلني شيئا استطعه ياصاحبي . الا تشعر وصاحبك بالجوع ؟

— كاد الشيطان ان ينسي ذلك ..

— فى لحظة واحدة سأتيك بالطعام ..

وتركهما ليتفاها بلغة صامتة كانت مخارج الفاظها تبدو فى عينهما المتسائلتين وبعد لحظة دخل الرجل الحجرة حاملا بعض قطع من الخبز الجاف ووعاء به (مربى المارملاد) ووضع هذه الاشياء أمامهما وسأل ان كانا فى حاجة الى شيء آخر فطلبا بعض أوراق اللعب فذهب واحضر ماطلباه ثم أغلق عليهما الحجرة وانصرف

وبعد ان تناول السجينان طعامهما أحسا بقواهما تعود فوضعا بينهما منضدة خشبية وجلسا يلعبان الورق ليقطعا الوقت..

وبعد لحظات قال كيلوف لصاحبه

— لقد ابتدأت افهم بعض الشيء

— تفهم ؟!

— الا تعرف لاى سبب نحن هنا؟

— لا .. والا لما سألتك ..

— سأخبرك ايها المجنون .. منذ كم ليلة كنا في الحانة ؟

شفاء السيلان

بدون الم — وازالة الالام في ٢٤ ساعة بالدياترمي

بعيادة الدكتور برهان

بميدان العتبة الخضراء نمرة ٣ بمصر

بدون الم فى خمسة ايام على طريقة ديمورفين

ـ لا أدري

ـ هذا لا يهم .. ألم تلاحظ شيئا أثناء جلوسنا ؟

ـ على الاطلاق

ـ هذا ليس بغريب عليك فانت دائما غبي .. هل تذكر الرجل الذي كان يجلس مع ذلك الشاب الذي كان هنا منذ لحظة؟

ـ نعم أذكره

ـ ألم تلاحظ فى نظراته شيئا ؟

ـ كلا

ـ انه من عشاق ماريا ... احد عاشقيها العديدين ياصاحبي ... ولعله عرف ما بيني وبينها وهو الحب الذى عملنا جهدنا على اخفاء امره .. عرف هذا الرجل كل شيء فعذبه الحرمان واقسم ان ينتقم لغرامه الفاشل

ـ وبعد ؟!!

ـ وبعد !! ونادي مناد ونحن فى الحانه فقام الملاحون مسرعون الى سفينتهم وخرجت واياك ...

ـ اذكر ذلك تماما

ـ ثم .. في منعطف الطريق وكان الظلام يسود العالم

ـ اوه ! انقض علينا رجلين ..

ـ واشتبكنا في شجار نتيجته وجودنا فى هذه الحجرة ...

أما ماريا المسكينة فمن يدرى ماذا عساها تفعل الآن .. انها ولا شك تنتظر مقدمي او من يعرف ربما كانت تبكى من أجل اختفائي الذى لا تعرف عنه شيء ..

ـ ان الحقد الذى يزرع الفشل فى الحب بذوره لهو حقد قاتل فنحن وحالتنا تلك ضحيتان مجهولتى المصير . ومن يدري الي أية نهاية ترانا سائرين الآن ؟

ـ لست اعرف

ـ ربما كانوا يسيرون بنا الى احد الجزائر الخالية فيتركوننا هناك مقيدين حيث نلقى الموت

ـ وماالعمل اذا يا صديق

انتظر سأتدبر الامر جيدا

وبمرور الوقت امن ملاحو « الغارو » على انفسهم من وجود الاسيرين قليلى الدفاع بين ظهرانيهم فتركوا لهما حرية التنقل على ظهر السفينة الماخرة العباب الى مقصد مجهول .. وكان كيلوف يقضي طيلة يومه يحدق في المياه الصافية الزرقة فى ميل شعري الى الاخضرار ثم ينظر الي السماء ويهز رأسه في اسى وحسرة لانه لم ير شيئا سوي هذين المنظرين المتكررين .سماء وماء ولكم فكر كثيرا في ان يلقى بنفسه اليه وصاحبه ويحاولان الهرب سباحة حتى اذا اصابهما الكلال اسلما نفسيهما الي الموت فى رضاء فذلك خير من ميتة لا يعرفانها ولكنهما يسيران اليها دون سؤال

ولاحت للاسيرين ذات يوم مركب قادمة من اقصي الشمال فتجدد فيهما الامل وراحا يدبران خطة الهرب ليعودا على ظهرها الى انتورب.. الى الحانه حيث يجدا ماريا فى انتظارهما .. وكلما مر الوقت قوى الامل في قلبيهما ولعل الرئيس لحظ ذلك وكان مركب الانقاذ قدزاد اقترابه فتقدم منهما وعلى فمه ابتسامة صفراء متحديه دلتهما على انه عالم بما كانا ينتويان

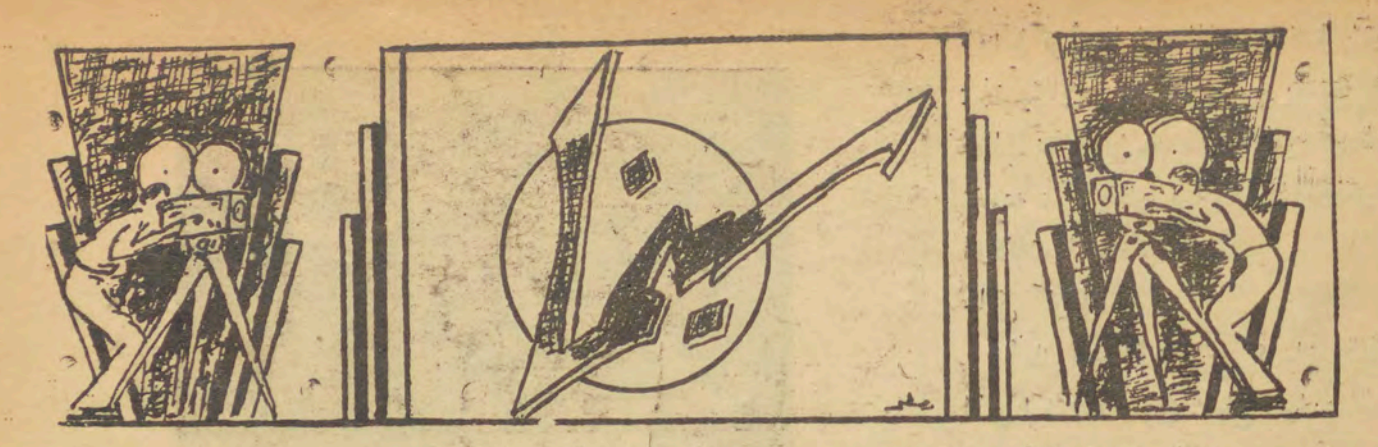
ثارت مراجل الغضب فى صدر الاسير الشاب وتمثل الواقف امامه فى صورة مارد بشع مخيف فتلفت حواليه فلم يجد احدا وعندها غافل سجانه وهوى بيده الغليظة على رأسه فترنح الرجل ولكنه تماسك وهجم علي الشاب الذى لقيه بضربة اخرى طرحته ارضا ولم تمض لحظة حتى كان صاحب «الفاروا» مقيدا داخل الحجرة التى كانت منذ لحظات سجنالهما . وانزلا قاربا صغيرا فى حذر واعملا مجدافيه فى همة حتى وصلا الي السفينة التى رأياها قادمة نحوها من اقصى الشمال

وفى مساء احدى الليالى وكان الجو غير ملبد بالغيوم والعواصف خرج كيلوف مع ماريا من الحانه التى تركتها لآخر مرة اذ هيأ لها حياة زوجية اتفقا عليها كي تكون له له وحده وكي لا يضايقه عاشقوها العديدون .

الـ ١٠ قصص

تظهر يوم أول ابريل





اخبار محلية

دار عرض جديدة

اشترى احد المصارف المعروفة العمارة الكبيرة «عمارة بيطار» القائمة بميدان الاوبرا بمصر لتهدمها وتشيدها بدلا عنها دارا لعرض الافلام، ومسرحا وفندقا ومقهى فخم والمشروع يجرى حقا ولكن لنا كلمة صغيرة من الواجب اولا ان يحسب حساب الافلام التى ستعرضها الدار فان فخامة أى دار من دور العرض لن تكون الدافع الى اقبال الجمهور عليها والافلام وحدها هى الدافع .. فليقدروا الافلام أولا.

المجد الخالد

رغم ان المسؤلين يتكتمون موعد عرضه فقد علمنا انه سيعرض فى دار سينما رويال ابتداء من يوم ٢ مارس القادم وهو نبأ لم يسبقنا اليه أحد قط!

الحل الاخير

اما فيلم استديو مصر الجديد فيلم (الحل الاخير) فلم يحدد بعد موعد عرضه (والعارفون) يكتمون ما يعلمون وان كنا نحن لا نكتم ما نعرف وعلى هذا الاساس نقول ان موعد عرض فيلم «الحل الاخير» هو شهر ابريل القادم — ١٩ ابريل سنة ١٩٣٧

كوكا ابراهيم

سافرت النجمة المصرية ناجيه ابراهيم المعروفة باسم — كوكا أميرة الفاشر — الى انجلترا لاتمام الفيلم الذي سافرت من قبل من أجله

بين دور السينما

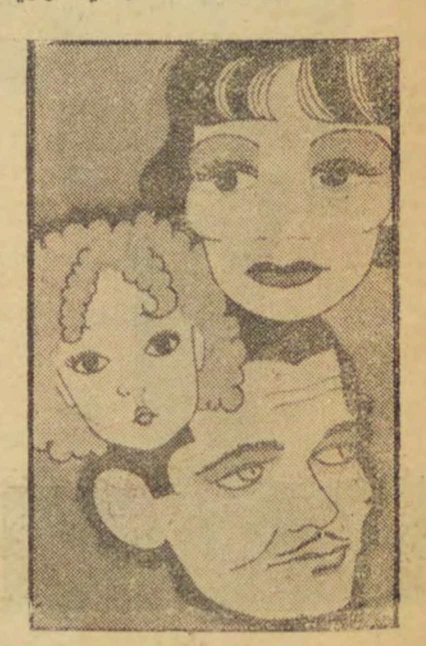
المنافسة القادمة

مركز نشاط السينما في القاهرة لا في الاسكندرية رغم ان بعض توكيلات الشركات السينمية العالمية موجود في الاسكندريه.

ومظهر هذا النشاط في القاهرة هو أصحاب دور رويال ومتروبول واولمبيا وايديال وتريومف .من ناحية وأصحاب دار ديانا بالاس وشركة مترو جلدوين ماير من ناحية أخرى. وبين هذين المعسكرين نلمس الاستعداد للمنافسة القادمة في الموسم الآتي والاستعدادات التى يقوم بها كل من المعسكرين ليضمن النصر فى الموقم القادم .. والنصر الذي يريد المنتصر ان يكون سمعا للمعسكر الآخر.

والقارىء يلاحظ اننا ذكرنا اسم دار تريومف مع دور رويال ومتروبول رغم ماهو معروف من وجود عداء قوي وبين الطرف الاول والطرف الثانى .. ولكن هذا العداء قد زال اليوم ان لم يكن حقيقة ففي الظاهر وان كنا نميل الى القول بأنه زال حقيقة فقد وجد اصحاب هذا الدور كلها ومن بينها دار تريومف ان تكوينهم لوحدة تقف في وجه دار ديانا او شركة مترو جولدوين ماير على الاصح هو فى مصلحتهم جميعا فكونوا الوحدة ..واتفقوا فيما نعلم ولو صدرت آلاف التكذيبات الصريحة -على أساليب المقاومة في الموسم القادم واتفقوا أيضا على خطة العمل.

وفي هذا الذى نقوله اليوم الكفاية ففيه الغناء على كل شرح او تعليق ويكفي ان تقول ان الموسم القادم موسم منافسة هائلة سيكون اثرها بارز الوجود فعلا



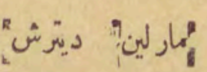
كلوديت كولبر

ومما يذكر أن مارلين طالبت بصفة رسمية بالجنسية الأمريكية ، ون يصبح هذا الطلب نهائيا الا بعد مرور عامين على تاريخ تقديمه ، كما يقضي بذلك قانون التجنس في الولايات المتحدة ..

جاكى كوجان

أعلن أخيرا أن جاكى كوجان -الطفل الذى اكتشفه شارلي شابلن ، واسند اليه دور الغلام فى فيلم (الطفل) — سيتزوج من بيتى جرايل .. ولكن تعاقد بيتى مع الشركة التى تشتغل فيها ، ينص على أن لا تتزوج بيتي الا بعد أن تبلغ الواحدة والعشرين من عمرها .. ومازال أمامها تسعة عشر شهرا لتبلغ الواحدة والعشرين !.. وقد صرحت بيتى أخيرا أنها تفضل نسخ العقد بينها وبين الشركة على تأجيل زواجها من جاكى كوجان !! ..



"مارلين" "ديتريش"

اخبار خارجية

شيرلى تمبل

قررت الشركة التى تعمل لحسابها النجمة الصغيرة المعروفة شيرلي تمبل ، أن تظهر شيرلي فى فيلم جديد اسمه (هايدى) ..

دانتون

رفض الممثل المشهور والتر هو ستون ممثل الدور الاول فى فيلم (دوروورث) ان يمثل دور دانتون في فيلم الذي تريد شركة وارنر أخراجه عن الثورة الفرنسية والدور الذى لعبه فيها دانتون . .

وقد رأت الشركة أن تترك أمر أختبار ممثل دور (دانتون) الى المدير الفنى ماكس رينهارت الذى اتفقت معه الشركة على أن يتولي ادارة الفيلم الفنية ، ولم يوفق بعد ماكس الى الممثل الذى يصلح للقيام بهذا لدور ...

كنوز الملك سليمان

ارسلت شركة جومون البريطانية بعثة سينمية من رجالها ومصوريها الي جنوب افريقيا ، لتصوير بعض مناظر الغابات والوحوش ، وهي المناظر اللازمة لأدخالها فى فيلم (كنوز الملك سليمان) الذى تخرجه الشركة ، ويمثله بول روبسون ، وسيدريك هاردويك والممثلة آن نالى وجون لورد . . والمدير الفني للفيلم هو روبرل سيتفتسون .

أجازة الجامعة

تمثل مارى بولاند وجريس آلن وجاك بني فيلم (اجازة الجامعة) ويدير الفيلم فنيا فرانك تاتل المدير الفنى المروف .

مارلين ديتريش

اعلنت أخيرا شركة براموونت أنها جددت تعاقدها مع النجمة المعروفة مارلين ديتريش ، انها ستخرج لها خمسة أفلام جديدة . .



شيرلى تمبل

هارولد لويد

يستعد الممثل الكوميدى الكبير لاخراج فيلمين هزليين كبيرين ، وقد اعلن هارولد مؤخرا انه لن يمثل في اكثر من الفيلمين المذكورين في الاعوام الثلاثة القادمة .

جوان بلوندل

اعلن اخيرا ان النجمة المعروفة جوان بلوندو لن تظهر مع زوجها الممثل الفنى المشهور ديك باول فى افلام اخرى ..

و.س. فيلدز

شفى اخيرا المثل الكوميدي المعروف و.س. فيلدز من مرضه الذى اقعده طويلا من العمل، وسيستأنف الوقوف أمام الكاميرا بعد استكمال صحته . وقضاء فترة النقاهة كما يجب ..

اخبار قصيره

— كانت اوليمب براندا — نجمة برامونت الجديدة — راقصة فى الفولى برجير بباريس قبل ان تختارها شركة برامونت لتجعلها نجمة سينما ..

— سافرت الممثلة الانجليزية جريسى فيلدز من انجلترا الي هوليوود لتظهر فى بعض الافلام الأمريكية .

— عادت اونا ميركل — النجمة المشهورة — الى هوليوور بعد ان قضت شهر العسل مع زوجها فى رحلة ممتعة ... واونا ميركل متزوجة منذ اربعة اعوام !!

— اوصت كلوديت كولبير اخيرا على حياكة ستة فساتين زرقاء . بعضها داكن اللون والبعض الآخر فاتح اللون .. لترتديها حسب زرقة السماء !! ..

ال ١٠ قصص

تصدر يوم اول ابريل

لاباترنيل

شركة مساهمة للتأمين على الحياة

تأسست سنة ١٨٤١

وخاضعة لرقابة الحكومة

تتولى الشركة القيام بجميع مشروعات التأمين على الحياة وبنوع خاص مايأتى

التأمين المشترك للجماعات

التأمين المختلط الكامل مع الاشتراك في الارباح

التأمين بطريقة الساعة

التأمين. مهر الاولاد

تتعهد الشركة بأن تحترم وتنفذ كل ما يشترطه قانون الحكومة المصرية الخاص بشركات التأمين قبل التعاقد مع أى شركة ... استشيروا شركة لا باترنيل فالقسم الفنى التابع لها يدلكم على أحسن مشروع يلائم حالتكم بأحسن الشروط وأجل المزايا

لا ترددوا فى زيارة

شركة لا باترنيل

للتامين على الحياة

الادارة — القطر المصرى ١٨ شارع المغربى بمصر تليفون ٤٢٠٣٣

الصيف خفيف هـــذا العام لان

شركة مصر للغزل والنسج

تقدم لـكم المنسوجات القطنية على اختلاف الوانها

معتدلة فى اثمانها .. جميلة فى الوانها

فبادروا بأخــذ طلباتـــكم

قصة في رسالة

حلم العـــــودة

عزيزتي سميحه ...

ها انذا ياصديقتي . أتحدى المقادير التي جمعتنا وأحاول ان أخنق قلبي . كي أقضى على ذلك الحب الذى أشعرني بهوان الحياة ومرارة الحرمان .! انني أحس وأنا مقدم على انتزاع هذا الحب من قلبي أنني سوف انتزع معه روحي . وانه لعذاب . . انني اكتب اليك هذه الرسالة وانا مستلق على مقعد كبير . أكابد حمي الحنين . الحنين المخنوق الذي خلفه ماضي تحطم على صخور كبرياء نفسي وها أنا اكفر . واقتات سم الالم وأرفض الماء الذى كان يروى ازهار حياتي .. ذلك لانني ضعيف ذليل قبلت أن أحني رأسي لضربات الايام . والا عبث الليالي ؟

أمس جلست وحيدا عند حافة الصحراء أتأمل في الافق البعيد . . فشعرت برجفه تعتري جسمي كله . وأخذت أتذكر . . وأعيش في الذكري .. ذكراك !

واحسست بحقد عجيب على هذه الدنيا التى لا أمان لهـا . فهذه الصحراء . التى شهدت أيام هنائي . تشهد الآن ليالى محنتى . أقف كل ليلة على حافتها . وصوتى متحشرج بالحسرة . وصوتي مختلج بالالم . وعيناى تذرفان الدموع ..! وانت تعرفين جيدا كيف كنت اعيش قبل ان اعرفك . كنت اعيش وحيدا . كان يطغي على الاحساس بالوحدة وانا أفكر . وانا اكتب . كانت الوحدة تلازمني فى كل مكان !
الي أن رأيتك . .

هو الماضي . الماضي البعيد . الذي يتحكم في عواطفي ويصليني الجحيم في الدنيا ! الماضى هو عذاب الفكر . الماضي ألم القلب . فما الحب الا ذكريات !

رأيتك للمرة الاولي فى نافذة غرفتك المطلة على الحديقة . الحديقة الرشيقة التى تفصل بين منزلينا ولقد أحسست لاول وهلة وأنا اراقبك وانت تنظرين الي الفضاء البعيد . كأميرة تنتظر حبيبا مجهولا . فى جوف الليل . انني أحبك . أحسست بان حياتي لم تعد في وانما فيك !

وأخذت أطيل النظر اليك من بعيد . وقلبي يخفق . ومثلت أمامي حياتي عندما اعرفك . فكرت في انني سوف يتاح لى ان التقى بالفتاة التى طالمـا صورها لي خيالى . الفتاة التي تفهمني . وافهمها . وتلتقي احلامى باحلامها . وشعورها بشعوري . وشفتاها بشفتى . وتتجاوب خفقات قلبها بخفقات قلبي !

وابتسمت . فقد سرني هذا اللون الشعري من الوان التفكير .

وفجأة سمعت النافذة تغلق بشدة . وبحركة غضب . فسكنت الى نفسى . وانقلبت ابتسـامة السرور على شفتى الي ابتسامة ازدراء مرة !

وذهبت الى فراشى فى تلك الليلة . . واستويت عليه . واخذت افكر . كان الظلام يسود فضاء الغرفة . ونظرت حولى فى قلق فألفيت شقيقي الكبير الذي يشاركني فى الحجرة نائما . .

وحدقت في وجهه خلال الظلام .. فخيل الى انه يبتسم .

فنظرت اليه نظرة الساخط . . الثائر . وتمتمت وكأنني اقول من أعماقى .

— يبدو لى انه في حياته بلاحب سعيد! ولكنها هامش السعادة .. سعادة الاعمى! وظللت لحظة ساهما حتى وافانى النوم . .

فى صباح اليوم التالى لم يكن فى رأسى غير شىء واحد . هو ان افتح نافذة غرفتي لأراك . .

وفجأة فتحت النافذة . . وبدت فتاة الحلم! كان شعرك الذهبي مسترسلا على كتفيك فى اهمال مغر . . فاخذت أطيل النظر اليك من بعيد .. وانا الهث! خيل الي انني استمد الحياة من شبحك الجميل الذى ظهر فى حياتي فجأة فى ليلة من ليالي الربيع .. وأنا بطبيعتى خلقت عطوفا .. سريع الاحساس بالجمال ليس اقوي في نفسي من عواطف الادب والحب ! فملت بذراعي على النافذة .. وحدقت في وجهك .. فخيل الي انه شحب قليلا . وخطر لى انك ربما قد فكرت في كما فكرت فيك ليلة أمس .. من يدري ! ؟

واضطرب قلبي . وارتسمت ابتسامة ذاهلة على شفتى بغير ما شعور مني ..

ومضت فترة طويلة . . وهب نسيم الصباح مشبعا بعطر زهور الربيع .. فابتسمت ابتهاجا بالحب !

. . .

وانقضت عدة شهور .. كنا نتلاقى اثناءها كل يوم .. بنظراتنا .. كنا نمضى اكثر الليل كل فى نافذته .. ينظر الي الآخر نظرات طويلة .. ولهي .. كأنه يتغذي !

ولم يكن من الصعب أن ألحظ انك لم تكونى لتخرجي من منزلك منفردة أبدا .. كنت تخرجين أما بصحبة شقيقتك الكبري .. وأما بصحبة خادمتك! ولقد فكرت اكثر من مره أن اجازف واحادثك وانت بصحبتهن .. ولكنني لم اجرؤ .. فقد كنت احبك الى حد انني اشفقت ان اسيء اليك وظفرت بك يوما وانت تسيرين وحيدة .. كانت صدفة من

صدف القدر!

كنت اسير يوما وأحد أصدقائي في شارع السرايات بمصر الجديدة .. وفجأة رأيتك .. فاضطربت .. ونظر الى صديقي وابتسم ثم همس فى اذنى قائلا ..

— يلا .. روح انت .. قرب كلمها ..

واحسست بقواى تخور .. وتمتمت

— اكلمها .؟ اقولها ايه .!؟

— أي حاجة .. بس روح .. ايه ده؟ فيه راجل فى الدنيا ينكسف من بنت؟

واسرعت خطاي .. وتقدمت منك .. واعترضت طريقك وتمتمت ..

— تسمحي يامدموازيل .. بس عاوز اقولك كلمه واحده!

وسكت .. ورفعت نظري اليك .. فاذا بك ساكتة أيضا .. تنظرين الى وأنت تلهثين .. فاستطردت اقول انني آسف ..

فقلت في ارتباك

— آسف .. ليه آسف؟

فأجبت مترددا

— عشان ..

فاردفت

— عشان كلمتني .؟

فلم اجب .. وخفق قلبي شديدا .. فاستطردت تقولين فى رقة

— عشان ايه صحيح .. اخص عليك مش عايز تقوللى .. !؟

فتمتمت أقول في صوت خافت

— سميحة .. أرجوكى .. انت طبعا عارفه .. وخايف اكون ضايقتك .. !

وكأنك قد أدركت ما ارمى اليه .. فابتسمت .. وسرنا معا ..

وكنا قد اقتربنا من حافة الصحراء .. عندما أحسست بيدك تضغط على يدى وبصوتك يهمس فى أذنى ..

— عدلى .. كفاية بأه .. عاوزه أروح .. ياخبر! أنا اتأخرت أوى .. دلوقت «ماما» تقول ايه؟

فاجبتك وأنا ابتسم

— يعني حاتقول ايه ..؟ لكن قوليلي قبله «حا اشوفك امتى؟

— مقدرش أقولك دلوقت .. انت متعرفش انا عايشة ازاي ياعدلى .. ماتقدرش ابدا تتصور .. لكن خلي ده لبعدين .. بعدين أقولك ..

واسرعت نحو المنزل بعد ان ارسلت الى نظرة . لن يجرؤ الزمن ان يمحوها من تاريخ حياتى!

في مساء ذلك اليوم خيل الى ان حياتى قد اتجهت اتجاها آخر ..

كنت فرحا بأني قد عرفتك .. فهذا كان كل ما يعتد به فى وجودي .. ففى خلال الايام التى سبقت معرفتى لك لم أذق للحياة طعما .. كنت أحس بأنى وحيد في الدنيا . بغير أفراح ولا أحزان . وعندما أحببت وهبت نفسي بكليتى لهذا الحب .. فالحب أقرب وأسهل الى طبيعتى مما هو الي غيرى من الشبان!

واحسست برغبة عنيفة تدفعنى الي الوقوف في النافذة . كان الظلام يشمل الكون . والهدوء يسبغ على الضاحية لونا ساحر من ألوان الجمال .. كان كل شىء

الروائح التركية

زبائنى الكرام

كل عام وحضراتكم بخير . يسرنا أن تشرفونا لتعلموا بأنفسكم ما تشتهيه من الروائح الطبيعية الحرة التركية مثل

« رائحة هدية المحبوب » « رائحة شم الغرام »

وتوجد أنواع اخرى كاللسيونات والكالونيا . الخ وخصوصا

« ماء العروسة » الذي يكسب الوجه نعومة وبياضا . ونضارة

زيت الشعر الاناضولى الذى لا مثيل له فى العالم

كحل ليلا ونورى الاستامبولى الذى يخلع على العيون الجاذبية الشرقية

والبهاء المغربي ولدينا جميع انواع التواليت

المركز الرئيسى

٣ شارع الموسكى

« كاوت بك أمام باب البحر » عثمان نورى بك

صاحب معرض الروائح التركية

ضعف — اعصاب - الشلل
الروماتزم — ام الجنب والمفاصل

تعالج بالكهرباء والاشعة باسرع وقت

بعيادة الدكتور برهان

علاج مدمني المخدرات بدون ألم فى ٥ ايام على طريقة ديمورفين

يوحى بالحب ..

وظللت مرة طويلة افكر . وفجأة سمعت صوتا خافتا يهمس .

— عدلى . انت لسه مانمتش ..

فرفعت رأسي . وحدقت فى وجهك . وتمتمت وكأنني أحلم

— لا .. مش جايلى نوم . وانتى .؟

فأجبتني وانت تلصقين وجهك بزجاج

— برضه . حاولت أنام . لكن فضلت قلقانه . انت مش بردان ياعدلي .؟

— بردان ..؟ من ايه هو فيه برد دلوقت .؟

— صحيح .. لكن أنا شاعره اني بردانه . عدلى .. أرجوك .. خش نام .. لكن قوللى قبله . انت كنت بتفكر في ايه دلوقت ؟؟

— فيكى .. !

— صحيح . ؟

— اؤكد لك !

فضحكت ضحكة خافتة . مرحه . ثم تراجعت الى الوراء وانت تخفين وجهك بيديك .. حياء ..

* * *

في تلك الليلة لم أنم قط . فقد كان هذا الحب أولي تجاربي . ولا بد أن اعترف أنني كنت حديث عهد بالحب .. إنه كان أول حب حل في قلبي . أحببتك منذ تلك الليلة التي رأيتك فيها معتمدة فى الظلام على حافة النافذة . فتمثلتك ملاكا . وامتلا قلبي بذكراك وغدوت فاذا بي ضالا . في طريق لا أحسن السير فيه . . وصرت نهب عواطف ثائرة . لا ادرى أي طريق أسلك . ولا اى خطر انا مقدم عليه !

وقضيت الليلة مؤرقا . ساهدا اتلمس الراحة فلا أجدها ولم يهدأ قلبي الا بعد ان قمت والقيت نظرة على نافذتك . المغلقة ثم عدت لاحاول النوم من جديد !

وانقضي يومان ... وفي مساء الثالث . رأيتك معتمدة على النافذة وماكدت تريننى حتى قلت وانت تبتسمين

— عدلي .. مافيش حدهنا كلهم في مصر نقدر نخرج سوا .؟

فقلت مأخوذا

- صحيح حاتخرجي .؟

فقلت فى دلال حبيب

— اذا كنت عاوز ... انا ماعنديش مانع .

وخرجنا من المنزل . كان الوقت هادئا فى اواخر شهر ابريل . وكان القمر يطل قويا حنونا نخيل الى ان اسرارا عميقة تجثم فى صدرك

وسرنا نخترق شوارع مصر الجديدة .. وانتهينا الى الصحراء

نقدم لك

يد المساعدة

لكى تفوز فى

عملك

لمدة ست وأربعين سنة كانت مدارس المراسلات الدولية ولا تزال تقدم الخدمات الجليلة للاشخاص الذين يطمحون الى المناصب العالية وكل سنة مضت زادت فى شهرتها وفى كل سنة حصلت هذه المدارس العظيمة على استحسان وموافقة كثير من الشركات الصناعية والمصالح الحكومية لمناهجها وطرق تعليمها

وتعد مدارس المراسلات الدولية الآن من اعظم واهم المعاهد العلمية من نوعها في العالم اجمع — ويزيد عدد طلبتها عن ٤٫٥٠٠٫٠٠٠ طالب

فلماذا لا تستفيد انت ايضا من خدمات هذه المدارس العظيمة لاتمام علومك أو للحصول على التدريب الخاص في العمل الذى تقوم به وتحصل على مرتب حسن؟ استعمل الكوبون ادناه فى طلب الاستعلام . —

إلى مدارس المراسلات الدولية - ١٧ شارع المناخ بمصر

الرجا ارسال الكتاب المجانى الخاص بالفرع الذى وضعت تحته خطاً :

التجارة ـ مسك الدفاتر ـ المحاسبة ـ اشغال البنوك ـ اشغال الادارات ـ الاختزال ـ الآلة الكاتبة ـ الاقتصاد السياسى ـ فنه الاعلانات ـ فنه البيع ـ فنه الصحافة ـ هندسة السيارات ـ هندسة الطيران ـ هندسة السكك الحديدية ـ هندسة التقديرية ـ هندسة الاعمال الصحية ـ الهندسة المعدنية ـ الهندسة المعمارية ـ الهندسة الكهربائية ـ الهندسة الميكانيكية ـ الرسم الميكانيكى ـ الرسم والزخرفة ـ الكيمياء الصناعية ـ الزراعة ـ تربية الطيور والدواجن ـ صناعة الالبان ـ صناعة النسيج ـ الراديو ـ النجارة ـ امتحانات جامعات انجلترا ـ امتحانات المعاهد العلمية ـ اللغات الخ الخ .. اذا كان الفرع الذى تريد الاستعلام عنه غير مذكور هنا فالرجا كتابته لنا :-

....

Name ....

Adress ....

....

تنبيه : تعطى الدروس باللغة الانجليزية فقط . ولهنالك دروس خاصة فى التجارة والكهرباء والراديو باللغة الفرنسية أيضا ... الرجا كتابة الاسم والعنوان باحرف هجائية اللاتينية

كان الضوء موزعا على الرمل. فجلسنا تحته .. وأخذ الهواء يداعب خصلات شعرك الغزير الذهبي. فاطلت اليه النظر. حتى لقد خيل انى انظر الي الخلود!

وسكبت الدموع وأنت تسألـيني ان ارفق بك والا أستغل ضعفك . وكنت وانت تتكلمين تحجبين وجهك بساعديك وقد حمر وجهك خجلا .

وازددت التصاقا بك .. ثم ضممتك الى قلبي ...

فقلت فى لهجة حنون

عدلى ارجوك بلاش كده

ولكننى لم أكن لاحتمل لأكثر من ذلك. فاندفعت اليك. وقبلت شفتيك ،

فتمتمت في صوت باك.

— كده . كده برضه ياعدلي . اخص عليك . لكن انا مسامحاك . لكن ارجوك . اوع تعمل كده مرة ثانية انا لسه بنت صغيرة ومين عارف يمكن تكون بتضحك على . عدلى . اذا كنت بتحبنى لازم تحترمني

ولم يحدث فى ذلك اليوم اكثر من ذلك

* * *

تذكرين ولاشك يوم ضرب الدهر بيننا بسهم الفراق

كان يوما رائعا .. انه محفور في ذهني وكأنه قد كتب بحروف من فحم ونار

ابتدأ حديثنا حلوا .. حنونا تحدثنا عن حبنا عن امانينا عن تحقيق احلامنا

ومضت فترة طويلة قلت بعدها وانت تنظرين الي عيني .

— عدلى .. انا مش عاوزاك تمشى مع ابراهيم ده شاب خسران وتلفان طول النهار دابر بالعربية زى المجنون . كل يوم ليه بنت شكل اشكال تقرف بيركبها معاه « اللى ملطخه وشها بالاحمر زى العرايس الحلاوه .. واللي الكحل سايح على عنيها . اشكال تقرف وتغم .. ايه ده . انت ما بتتكسفش من مشيك معاه ؟

وتصاعد الدم الي وجهي .. ثم تمتمت

— أيه الكلام ده .. انتى اتعديتى حدودك خالص . من امتي كنتي بتختاريلى أصحابي . أنا أمش مع اللي أمشي معاه .. حد شريكى ؟

— أزاي ..؟

— زي ما بقولك

ونظرت اليك فى زهو وكبرياء .. فلحظت الدموع تلمع فى عينيك .

وأسرعت فتركتني .. ولم أعد اراك بعدذلك

وعدت الى منزلى فى تلك الليلة .. وأنا أحس بذلك الدوار الذى ينشأ عادة عن مصيبة فادحة .. أو خسارة لا تعوض .. كان كل شيء حولى يترنم باغنية الفراق .. فاقتربت من النافذة وأخذت أنظر الي الفضاء الي حيث لا أدري . ولا أعلم . وأنا حزين .. شعرت بأني فقدتك .. وتملكنى هذا الشعور الى حد — وأنا أخجل من أن أخبرك بذلك — الي حد أننى لم أتمالك نفسي أن بكيت ! بكيت سعادتي التى تبينت وقتئذ أنها كانت حلما ..

ومضت الايام . وأنا أحلم . أحلم فقط أحلم كل يوم بعودتك . الى قلبي !

أوه ؟ يجب أن نكسر كبريائنا ...

أمنحينى الحلم .. حلم العودة !

« رمسيس »

ال ١٠ قِصَص

صباح يوم اول ابريل





TRI-STOMACHIQUE

أعظم مهضم ومقو للمعدة

مزيل لاختمار المعدى والحموضة والقيء

يمنع تجبن اللبن فى المعدة والتلبك المعدى

ومزيل لاحتقان الكبد ويدر الصفراء

ثمنه بالاجزاخانه ١٢ و ١٥ بالبريد

يطلب من الاجزاخانة الفرنساوية بالعتبة الخضراء بمصر ومن مخازن الادوية والاجزاخانات

وحي الحـــــب !!

تابع المنشور على صفحة ١٠

سماعة التليفون فى شدة وعنف كبيرين !!.

وفي ضعف وتراخ. وضع مدحت سماعة تليفونه مكانها. وجفف العرق البارد الذى تصبب على جبينه.

أنه لم يكن كاذبا. فلم يخط حرفا من هذا الخطاب المزعوم. بل أن عادل هو صاحب الفكرة والمنفذ. وكل شيء. وقد كان يحرص دائما على أن يحوز أحترام سميرة. وأن قرر أن لا يستمر على صداقتها ولكن ها هى أول نتيجه لعمل عادل السخيف ان فقد سميرة الى الابد. الى الابد!!

ـ٣ـ

ومضى يومان. لم يقابل مدحت فى اثنائهما صديقه عادل او يتصل به. وكان يشعر بضيق أذ يتذكر ماجري بينه وبين سميرة. وصمم فى النهاية ان يكتب اليها خطابا خاصا يفسر فيه موقفه وأنه لم يكتب شيئا في (النداء) وانها لم تكن! إلا مداعبة من صديقه مدحت المحرر بهذه الجريدة والذى تعرفه سميرة. وتعرف مدي صداقته به.

وامسك بالقلم وراح يرسم الخطوط الاولى من خطابه الي سميرة. حينما دق التليفون.

ـ هالو. مدحت. انا عادل. انت ما كلمتنيش ليه؟.

فاجاب مدحت فى ثورة مكبوته.

ـ انا مستعد اكلمك في كل حاجه إلا فى حكاية الجواب. والمسألة بتاعة سميره دى..

ـ ليه؟.

ـ ما اقدرش اقولك على حاجه دلوقت أكثر من كده.

وصمت مدحت قليلا ثم سأل عادل..

ـ عادل انت قلت لسميره اني اللي كتبت الجواب اياه؟!

ـ انا ابداً وايه سبب السؤال ده يامدحت احنا مش اتفقنا ان المسألة دى تبقى سر بيننا بس؟!

ـ علي اى حال هي عرفت كل حاجه ولكن عادل الخبيث اجابه..

ـ طيب ويهمك ايه دلوقت انت مش بتقول انك نسيتها؟!

فثار مدحت قائلا

ـ ايوه لكن مش عاوزها تشوف انى غبي لدرجة اني اكتب جواب بالشكل ده؟! تقول عنى ايه بعد كده طفل صغير مش قادر ابعد عنها؟! وإلى جانب كل ده انت عارف تمام انه مش انا اللي كتب الجواب؟!

فقاطعه عادل.

ـ أسمع. اسمع. احنا وصلنا لغاية دلوقت حوالى خمسين جواب بخصوص مسألتك وانا اطلعت عليهم كلهم مع المحرر المختص وطلعنا منهم ثلاث جوابات هى اللى لفتت انظارنا اكثر من غيرها وانا حابعتهملك بعد شويه مع واحد ساعي من الجريدة.

ـ متشكر ياعادل. لكن انت تفتكر انى حاضيع وقتى فى كلام فارغ زي ده؟! انا مش عاوز اعرف حاجة مش عاوز اشوف حاجة.

ولكن عادل اسرع فانهى المحادثة.

وبعد قليل وصلت الرسائل الثلاث إلى مكتب مدحت. وفتح الخطاب الاول وقرأ..

الي شوكت

لقد انتظرت حياتي القصيرة التي لم تتعد العشرين عاما فى سبيل ان التقى شابا مثلك.. انني شقراء

ولم يتمم مدحت القراءة بل القاه جانبا وفض غلاف الخطاب الثانى. وكان مكتوبا بالآلة الكاتبة وباللغة الفرنسية

وقد جاء ما يأتى به.

عزيزي الاستاذ ابراهيم شوكت

لقد سررت بقدر ماشعرت بعطف نحوك عندما قرأت رسالتك المنشورة على الصفحة النسائية فى جريدة «النداء» يوم الاربعاء الماضى. وبالرغم من أنه لا يهمني كثيرا ان تصلك رسالتى هذه اولا تصلك غيراني وجدت رغبة قوية تدفعني الى الكتابة اليك وأود ان أسرع فأؤكد لك انى لم اكتب هذه الرسالة لاقول لك ان شعرى أسود ناعم واني املك عينين واسعتين الى آخر هذه الاوصاف التى تروقك والتى

بيان وتحذير

تعلن شركة الاقتصاد المصرية للاوراق المالية ان محمد مرغني ومحمد العاملي واسكندر فهمى واحمد على الذين كانوا موظفين بها فصلوا منها لاختلاس الاول اوراق ومستندات وايصالات باسم الشركة فالشركة تحذر الجمهور عامة وعملاءها الخاصة من معاملتهم باسم الشركه وترجو ممن يتقدم احدهم اليه باسمها ضبطه وبتسليمه الى جهات الاختصاص حيث جارى التحقيق معهم بقسم عابدين

الاداره

عبرت عنها فى رسالتك

ولكن لأقول لك افكاراخري تبعد كثيرا عن ذلك

يدهشنى جدا ان اري محاميا شابا يعيش فى عصرنا الحاضر ويفتتح مكتباله بالقاهرة ولا يميل الى السهر وغشيان الملاهى والرقص والشراب. ويفضل ان يعيش عيشة منزلية ويطلب في الوقت نفسه فتاة ليتزوجها من هذا الطراز مع اني بالتجربة أعرف أن شبان اليوم لا يميلون الى مثل هذه الفتاة (المنزلية) التي لا تعرف شيئا بعيدا عن حدود (شقتها)

انى أشاركك شعورك في كراهية الشابات اللاتى يشربن ويدخن ويسهرن الى الصباح ولكنى أود أن أقول لك بانى أرغمت دائما أن أسلك هذا المسلك ارضاء للشبان الذين كنت أعرفهم أو الى صديقاتى الشابات الزميلات!!

كثيراً ما يقال أن السيدات يقدن الرجال ولكنى اعتقد دائما أن الرجل هو الذي يقود المرأة.. أو على الاقل يجب عليه أن يقودها كيفما يريد هو وإلا لم يعد رجلا..

وقد لا يهمك اذا ذكرت لك أنى كنت ضحية مثلك الى حد كبير.. وتجدني الآن قابعة اعيش عيشة مملة متكررة فى منزلى.. وقد تركت الشراب تماما ولو انى لا زلت ادخن قليلا.. وقد لا يضير هذا شيئا فى طالما اني ساكف عنه عاجلا أو آجلا.

وأني اصارحك انك لو كنت قد بينت رغباتك هذه التي اوضحتها فى رسالتك الي فتاتك التي كنت تحبها وفشل حبك معها.. لو كنت فعلت ذلك لكانت قد كفت عن كل شيء لا يرضيك وتبعتك الي أية جهة تريد. وفقا لرغباتك وآرائك الشريفة..

ولكن يظهر انك كنت ذا كبرياء الى حد افقدك اياها.. أو أنك كنت تخشاها.. واني اذ ارجو ان توفق الى فتاتك. اطلب منك الا تعتقد انى بهذا اجيب على اعلان طلبك الزواج.. اذ أنى ككل فتاة غير متزوجة تبحث عن زوج ولكن ليس من وراء اعلان زواج عام ينشر فى جريدة يقرأها الملايين!!.

ولكنى اعود فاترك لك فرصة مناقشة آرائي هذه واكتفى بأن تجيب هذه الرسالة باسم توقيعي.. وهو ليس اسمى الحقيقى بالطبع. عن طريق جريدة (النداء). واشكرك على الحالتين.

عنايات ادهم.

وبعد ان اتم مدحت قراءة هذه الرسالة. وضعها إلى جانبه في عناية. وظل يلقي عليها نظرة حنو وعطف عميقة.. وهو يقول في نفسه.

— أن هذه هي الفتاة التى أريدها..

وظل طول اليوم يفكر فيما سوف يجيب به رسالتها المليئة بالأفكار التى راقته وأعجبته.. على أنه تمكن أن يعود في المساء الى منزله مبكراً وأن يكتب رسالة طويلة في ثمانية صفحات. يوضح فيها لصديقته الجديدة.. كيف فكر في هجر صديقته القديمة التى كانت تشرب وتدخن وتسهر الي الصباح. وكيف أن صديقاً من محررى (النداء) هو الذى عرض عليه فكرة هذا الرسالة التى نشرت. وأنه هو الذى حررها. وهو الذى يقرأ لى كل شيء. على أنه اعجب بالاراء الرائعة التي تضمنتها رسالتها ولذلك فهو يجيب عنها بكل شيء فى نفسه!!.

ومرت اربعة ايام طوال دون ان يتلقى رداً وفى اليوم الخامس وصل ردها. وظلت الرسائل تتبادل بينهما مدة تزيد عن الشهرين. اطمأن فى اثنائها مدحت الى ان فتاته الجديدة التى يراسلها دون ان يعرفها تشاركه شعوره وطباعه وعوائده. وكل شيء. ولم يبق الاشيء واحد. لم يبق إلا ان يراها — فهو رجل قبل كل شيء — لذلك ألح فى لقائها. ولكنها كانت تتخلص فى رقة وبراعة وكان مما كتبته اليه..

(. انى اكرر اعجابي بك ومن المحتمل ان يزيد اعجابى بل قد يصل هذا الاعجاب الي غرام اذ ما التقيت بك. ولكنى واثقة من اني لن اعجبك تماماً. ولا اود ان ارى الخيبة ترتسم على وجهك. لذلك اجد نفسي مضطرة — اذا الححت فى مقابلتى — إلى ان اكف عن مراسلتك وثق انني بذلك افقد انفس الأشياء واعزها لدى.)

واكد لها مدحت ان رغبة هذه لا تتعدي انها مظهر لشدة تعلقه بها. وانها يجب ان تفهم انه لم يسبق بعد ذلك إلا ان يقابلها وان هذه المقابلة مهما كانت سوف لا توهن شيئا من الاتصال الروحى الذى بينهما. ولكنها لم تتحرك!!

وأستمرت الرسائل تتبادل بينهما. وأصبحا يتناقشان في الادب والعلوم. ويتبادلان الكتب الجديدة والآراء الفنية والادبية الحديثة. وهكذا إلى ان كاد اى حديث يجف بينهما.

وبالرغم من ان علاقته بهذه الصديقة الجديدة قد تطورت إلى حد بعيد إلى انه كان لا يزال يحن الى سميرة. فقد كانت تصله بها علاقة أقوى من تلك العلاقة الروحية الجديدة التى أوجدها مع (عنايات) وبدأت الشكوك تداعبه. فقد كانت عنايات تؤكد له انه لن يسر بلقائها وانها لن تعجبه. اي انها كانت تعترف بانها قبيحة الي هذا الحد ولذلك فقد بدأ يؤثر هذا الوصف فى قيمة خطاباتها ورسائلها وبدأ يحس انه يجب ان لا يتورط إلي حد ابعد من ذلك فى هذه العلاقة التي يجهل نهايتها او التى قد تودى الي صدمة لديه او لديها. على حد سواء!

وتبا لمدحت فى اجابة عنايات على رسالتها الاخيرة مدة طويلة الي حد ما. إلى ان وصله منها خطاب عتاب رقيق. اختتمته بقولها

(لقد كففت منذ مدة عن طلب لقائى وجها لوجه افلا تريد الآن ان تعرف من اكون ؟! حسنا لقد كانت صداقتنا جميلة

بديعة ولكنها كبكل شيء يجب ان تصل إلى نهاية

وقد يكون غريبا ان اقول لك الآن اني اود ان اقابلك فمن الجائز ان نتمتع نحن الاثنين بخيبة امل مشتركة !!.: ولكن سيكون عزاؤنا بعد ذلك تبادل كلمات الوداع الرقيقة مع ضغطة علي اليد نودع فيها كل امانينا ورغباتنا المتبادلة التى لم نتمكن من احيائها بالرغم منا :وهكذا نفترق بعدان يكون قد عرف الواحد منا الآخر

سأكون في زيارة احدى صديقاتي الافرنسيات اللاتى كن معي فى المدرسة والتى تفهم وتعرف شيئا كثيرا عن علاقتنا وهى كريمة موظف محترم في السفارة الفرنسيه باللقاهرة ولا مانع من أن تمر بمنزلها بشارع .. بعد ظهر يوم الاحد القادم الساعة السادسة حيث سنكون بمفردنا فى المنزل . في أنتظارك اذا اردت :

سأمكث لدى صديقتى نصف ساعة فقط واذا اردت ان لا تقوم بهذه المغامرة التى كنت تلح بشأنها كثيراً ففى هذه الحالة افهم كل شيء . واقول لك من الآن وداعا ياصديقي وداعا)

ولم ينم مدحت ليلة الأحد على الاطلاق بل ظل يفكر في هذه المغامرة الكبري التى كانت تنتظره : وندم على انه كان يلح فى مقابلتها . اذ انه كان يفضل ان تتركه دون ان يراها . وان يكتفى هو بصورتها الجميلة وافكارها الرقيقة التى رسمها من ثنايا رسائلها واحاديثها المكتوبة .

وكاد مدحت ان يقرر يوم الاحد صباحا ان لايذهب للقائها - فبفرض انها جميلة وانها ستعجبه فأنه لن يقع في حبها ويغرم بها الى الحد الذى كان يغرم به بسميره ثم انها ذكية وقديره الي حد كبير، والرجل مهما اعجب بالذكاء والقدرة فى المراة فان هذا الاعجاب لا يدوم طويلا او ان الرجل على الاقل لا يود أن يجد نفسه دائما مضطرا إلى أن يواجه ذكاء قويا وقدرة مسيطرة باستمرار فى زوجته .

— ٤ —

وبعد السادسة بدقائق . . قرع مدحت البـاب الذى كان ينتظره . وفتح . وبرزت خادمة أجنبية .. فقال .

- هل يمكننى ان احادث الآنسة عنايات؟

فقادته الى الداخل . ووجد نفسه بعد قليل بمفرده فى صالون انيق منسق.. بعدما طلبت منه الخادمة أن ينتظر قليلا .

وبعد لحظات سمع خطوات رقيقة تقترب من الحجرة وعندما وصلت الي باب الحجرة ووقفت فى منتصفه تنظر اليه ..لم يقو هو على الحراك بينما فغر فاه في دهشة وقد تدافع الدم الى وجهه ورأسه .

لقد كانت الفتاة هي سميرة بعينها .. التى تمالكت نفسها وقالت فى صوت رزين هادىء بالفرنسية

- اظن ان الاستاذ مدحت يريد مقابلة الآنسة عنايات ادهم ؟!

ولم يجب مدحت بل كان ينظر الى سميرة وقد ازدادت فتنتها وتضاعف جمالها.. سميرة بشعرها الاسود الناعم .. وعينيها الجذابتين الواسعتين وفمها الذي يغرى على التقبيل وجسمها المنسجم المملوء حرارة وأنوثة .. وزاد اضطرابه حينما رأى حاجبيها يرتفعان فى شيء من السخرية اللاذعة.. وود لو أن الارض قد ابتلعته..

وحاول مدحت ان ينطق ولكن دون جدوى .. اذ أن سميرة تقدمت وجلست على مقعد قريب منه فى هدوء وهي تقول بالفرنسية

- ان مدموازيل عنايات ترجو أن تنتظرها دقائق قليلة .

واخيراً تمكن من ان يسألها فى صوت مضطرب .

- وهل هى صديقتك ؟!.

فاحنت رأسها . وسادصمت طويل . وتحرك مدحت بعد ذلك فى مجلسه وحاول أن يقف وهو يقول .

- يؤسفنى ان اضطر الى مغادرة المنزل يا آنستى .

وتمكن من أن يقف ويصلح شيئاً من هندامه فى الوقت الذى قامت فيه سميرة من مجلسها وارادت ان تتجه إلى الباب . وهنا اقترب منها مدحت وقال بالعربية .



ـ سميرة انا عاوز انتهز الفرصه دى واقولك انه مش انا اللي كتب الجواب اللي اتنشر فى (النداء) زي ما انتى كنت فاكره!!.

واكتفت سميرة بان هزت كتفيها دلالة عدم الاكتراث بينما تابع هو قوله .

ـ سميره . أحنا لازم نتفاهم كويس فى مكان غير ده !.

فالتفتت إليه .. وقالت مبتسمه فى سخرية حاولت ان تظهرها مطبوعة على حديثها . .

ـ لكن مدموازيل عنايات حتزعل جدا اذا خرجت من غير ماتقابلها، دي كانت بتعلق آمال كبيرة قوى على المقابلة دي .

وكان مدحت قد بدأ يتضايق فقال مجيباً

ـــ انا فاهم لكن انا لازم اخرج دلوقت على اى حال . وصمتت سميرة لحظة . ثم قالت سائلة مدحت في شيء من الخبث والمكر . .

ـ وحضرتك اللي كنت بتكتب الجوابات دي ..

فاجاب مدحت وكانه قد فوجىء بهذا السؤال

ـ الجوابات . ايوه ليه انت اطلعتى عليها ؟!

ـــ عنايات كانت بتطلعني على كل جواباتك . وجواباتها .

واحمر وجه مدحت خجلا وقال

ـ كانت تسليه كويسه لنا احنا الاثنين على أى حال

فاحتدت سميرة وقالت مدافعة .. وكان وجهها حين ذاك قد أصبح مواجها لمدحت ..

ـــ يعنى قصدك أن كل كلامك وكتاباتك .. كانت مداعبة سخيفه ؟!

وحاول ان يجيب ولكنه وجد نفسه في مركز واضح الحروجه . فسكت بينما هى استمرت تقول

ـ انا كنت فاكره انك عقلت يامدحت زي ماعقلت انا

وهنا انتبه مدحت الى هذه الكلمات ابتباها واضحا وأحس فى نبرات صوتها بشيء جديد فاقترب منها بدوره ووضع يده على كتفها في دعة وحنان وقال

ـ سميره انت قصدك ايه؟

فلم تجب ولكنه لمح دمعة تترقرق فى عينيها . . فأعاد سؤالها

ـــ مالك ياسميره؟

وأسرعت هى الى أقرب مقعد تلقي نفسها اليه باكية فى حرارة بينما تبعها مدحت وحاول ان يهدىء من ثورتها النفسية ويتأكد منها ان عنايات أدهم لم تكن الاهي!

واعترفت له فى النهاية بذلك وهو يؤكدلها انها كانت وحي خطاباته ومبعث تفكيره دائما وكاد مدحت يجن اذ تأكد ان سميره قد أحبته فى النهايه وأنها تبكى لاجله الآن وانها كانت تلك الفتاة التى لا تحتاج لرجل يفهمها ويعرف كيف يحادثها ويعاملها فتجعل من حياته السعادة بكل نواحيها في اهنأ أساليبها

ولما لم تكف عن البكاء . رفعها من مكانها على المقعد بقوة وأخذ يقبلها في حرارة وشغف وأجبرها ان تضحك وان يمتلىء قلبها مثله بآمال حياتها المقبلة السعيده! . .

احمد حمدى

طلب موظفين

تعلن شركة الاقتصاد المصرية للاوراق المالية بشارع المناخ رقم ٥ تليفون ٥٣٣٦٤ بمصر انها فى حاجة الى شبان مصريين لملأ الوظائف الآتية

اولا ـ شاب مصرى من حملة التجارة لشغل وظيفة وكيل المدير

ثانيا ـ شبان للقيام بمأمورية التحصيل والتوزيع بالوجهين القبلى واسكندريه ومصر والمخابرة تكون بالحضور شخصيا الي مركز الشركة اوبالمراسلة للمقيمين خارج القاهرة ويشترط تقديم شهادة بحسن السير والسلوك

ال ١٠ قصص

تصدر يوم اول ابريل

أوسع المجلات القصصية العربية انتشارًا

حفلات الوداع الاخيرة للموسم الشتوي



النجمة المسرحية الفاتنة
بيـــا

فرقة ببـــا

كازينو بديعة بشارع عماد الدين تليفون ٥٨٨٨٣

ابتداء من يوم الخميس اول ابريل سنة ١٩٣٧ تقدم

رواية نضيف المخ

فودفيل فصل واحد
بهجه مسليه حوادثها ظريفة تأليف مصطفي شكرى

كذبة ابريل

اسكتش فكاهى حواره ومفاجآته ظريفه تأليف محمد مصطفي تلحين المجدد فريد غصن

الحـــشمة (مدرسة)

اسكتش انتقادي مسلي حوادثه فكاهيه ابتكار روبى روبنسون وضع امين صدقى تلحين الموسيقار المجدد فريد غصن

يمثل اهم الادوار النجمة المسرحية
بيـــا

يمثل اهم الادوار الكوميدى المحبوب
عبدالنبى محمـــد

ويشترك في البرنامج منتخب ممثلي وممثلات وراقصات فرقتي بديعه وببا

حسين ابراهيم ـ الفريد حداد ـ عبد الحليم القلعاوي ـ محمود التونى ـ سارة ابراهيم ـ سيد فوزي
ليلي العقراء ـ جمالات حسن ـ خيريه صـدقي ـ سـعاد عبده ـ زوز ـ نيتى ـ صفيه حلمى
نوسه أحمد ـ سميره امين ـ

رقص شرقي من **نزهت العراقية** | منلوجات فكاهية عصرية من **حسين ونعمات المليجى**

كل يوم ثلاثاء حفلة نهاريه للسيدات فقط وكل يوم جمعة وأحد حفله نهاريه للعائلات الساعة ٦ ونصف مساء

يوميا حفلة ليلية الساعة ٩ ونصف مساء

بعد منتصف الليل - كباريه ـ موسيقى هول ـ استعراض

الي مونترو

تابع المنشور على الصفحة الاولى

مصر ليتولى اعداد جيل جديد يشغل مناصب القضاء المصرى وهو لايزال حتى اليوم يتولى امتحان طلبة الليسانس والدكتوراه في كلية الحقوق الذين يغذون القضاء المصرى بعناصره الجديدة وعبد الحميد بدوي باشا الذى بدأ حياته عضوا من اعضاء النيابة فى المحاكم الاهلية والذي تنقل بين تدريس القانون فى مدرسة الحقوق ووظائف المحاماة فى اقلام قضايا الحكومة حتى وصل الى ان يكون محامى الحكومة الاول وواصف غالى باشا الذي تلقى ثقافة قانونية بحتة والذي شغل هو الآخر وظائف مختلفة في القضاء المصرى

هؤلاء هم ممثلوا مصر رموز طاهرة لكفاءة القضاء المصرى ونزاهته وعراقة تقاليده فهل يعقل ان يتهجموا هم انفسهم على القضاء المصرى الذي نشؤا في احضانه والذي يشينهم ما يشينه ويشرفهم ما يشرفه؟!

ان « تطعيم » القضاء المصرى بالاصلاحات الجديدة والدم الجديد والقوانين الجديدة لا يعني قط انه قضاء فاسد وانه عاجز عن ان يؤدى رسالته المنشودة عندما يعهد اليه بالفصل فى قضايا الاجانب فعملية « التطعيم » هذه تحدث فى كل مكان وكل زمان حتى في اعرق الامم المتمدينة ولقد قام الرئيس روزفلت اخيرا يصرح علنا باوجه الفساد التى تعتور نظام المحكمة العليا فى واشنجطن ويوجه المطاعن الي قضاة هذه المحكمة ومع ذلك فان جريدة واحدة من جرائد الولايات المتحدة لم تتهم الرئيس روزفلت بانه يصم القضاء الامريكى بوصمة عار وانه يدعي عليه بالعجز عن الفصل في القضايا المرفوعه اليه

ان المعارضة قد خانها التوفيق ايضا هذه المرة

الجاريــــة

تابع المنشور على صفحة ٦

وحسد الشبان الذين خابت جهودهم في سبيل الفوز من القتيلة بابتسامة او لفتة .

ونسي رواد المسارح ودور السينما معبودتهم نبيلة وظل عبد السلام مدار حديثهم كلما وقع بصرهم عليه

أما الجمال الرائع . والقسمات الفاتنة . والايماءة الملكية التي توحى بفكرة عن اميرة (لاتزال تعيش في اجواء البلاط الروسى قبل الثورة) فقد ووريت رمال صحراء (المجاورين)

محمود كامل
المحامي



كتب قانونيه

تطلب من (دار الجامعة للطبع والنشر) الكتب القانونية الآتية للدكتور محمد كامل مرسي بك استاذ القانون المدني بكلية الحقوق . وللمشتركين فى مجلة (الجامعة) تخفيض ١٠ ٪

الملكية والحقوق العينية الجزء الاول (٥٠ قرش)
الملكية والحقوق العينية الجزء الثانى (٥٠ قرش)
الشفعة (٥٠ قرش)
الاموال (٦٠ قرش)
التأمينات (٧٠ قرش)
العارية وأحكام الفوائد (٥٠ قرش)
المجموعة المدنية المصرية (٢٠ قرش)
المجموعة المختلطة (٢٥ قرش)
تاريخ الملكية العقارية (١٥ قرش)

انت وانا

الـــــــــكتاب الجديد

لمحمود كامل المحامى

يصدر يوم ١٥ ابريل

وصول مدير شركة ايطالية كبيرة لمصر... بناء استديو ... تشغيل آلاف من المتعلمين المصريين العاطلين.. نداء من يوسف وهبى الى هواة وهاويات السينما.. زكي طليمات يسرع في اخراج فيلمه

وصل إلي القاهرة في الاسبوع الماضي جناب السنيو مونبليتو إيرافل مدير شركة الافلام الناطقة بايطاليا وزار إدارة مجلة (الجامعة) وطلب من ناقدها الفني ان يعطيه عناوين هواة وهاويات السينما كما انه صمم على بناء استديو كبير يضارع اهم استديوهات العالم وعزم على ان يستعين فيه بعدد كبير من الشبان المصريين وها نحن نسجل الحديث الذى دار بيننا وبين مدير الشركة

— ما هى الاسباب التي جعلتك تختار مصر لاخراج افلامك دون سائر انحاء العالم

— ان جو مصر البديع يساعد على ذلك كل المساعدة كما ان مناظرها وآثارها وكل شيء فيها يجب ان يسجل

— كم تحتاج من الهواة والهاويات والممثلين والممثلات لافلامك من المصريين؟

— انني احتاج الى اكثر من الفين

— وماهو المرتب الذي ينظر اعطاؤه الى من سيعملون معك من المصريين ؟

— اقل مرتب ندفعه للشخص عن عمله فى اليوم جنيه مصرى ونحن لا يمكننا ان نتفق بالشهر مع غير الموظفين الدائمين الذين سنعينهم

اقطن الآن فى نفس العماره التي بها «الجامعة» فعنوانى هو «شركة الافلام الناطقة الايطاليه» بشارع نوبار رقم ١ ليس على الراغبين الا تقديم صورهم اليها

—هل تريد خدمة فنية أقدمها لك

—شكراً لكم جميعاً.

وكل الذي اطلبه منك ان ترشدني الى الاوساط الفنية فى مصر وان تكون صلة بيني وبين المصريين باعتبارك الناقد الوحيد الذي يستطيع مخاطبتي بلغتى الايطالية

واني واثق تمام الثقة من نجاح مشروعاتنا لقد اتفقت مع بعض ممثلات الفرقة القومية سرا وسيعملن جميعا فى افلامى وسأتفق مع أكبر عدد ممكن من المصريين لان أفلامنا من نوع «جراند ميزانسين كالافلام التى يخرجها صديقي العزيز سيسيل دى ميل»

ولقد وصلنا من صديقنا الاستاذ التلغراف التى ارسلة يوسف وهبي لنا من رحلته وبه نداء موجه الى هواة وهاويات السينما

محرر الجامعة المسرحي

بلغنى نبأ اعتزام جماعة من الطليان انشاء استديو كبير لاخراج عدة أفلام مصرية وبما أن هذه الشركات لها اغراض سياسية وهي القيام بدعاية لحكومة ايطاليا ويريدون استغلال المصريين بدفع مبالغ جسيمة ومرتبات باهظه وفى ذلك الي المسرح المصرى والسينما المصريه كصناعات ناهضة اوجه هذا النداء الي ابناء الوطن العزيز والى هواة وهاويات السينما بصفة خاصة هي ان يعلموا ان يوسف وهبى هو الفنان المصرى الوحيد الذى يتحدث عمله الجبار عنه الي الابد

اني سأعتزل المسرح وسأوحد جهودى للسينما لذلك اطلب منهم ارسال طلباتهم الى بعنواني الآتى

«استديو وهبى بالجيزه»

واني كفيل بتشغيل هؤلاء جميعاً فهم مصريون وانا مصرى دما ولحما وغدا سيرون ان يوسف وهبي الذي نهض بالمسرح المصرى كفيل بان ينهض بالسينما المصرية

يوسف وهبي

هذا وقد ارسل لنا الاستاذ زكي طليمات الخطاب الآتى بعد ان اتصل به خبر قدوم هذه الشركة الايطالية وخشيته ان تغرى الهواة على الانضمام اليها .

محرر (الجامعة) المسرحى

تحية واحتراما

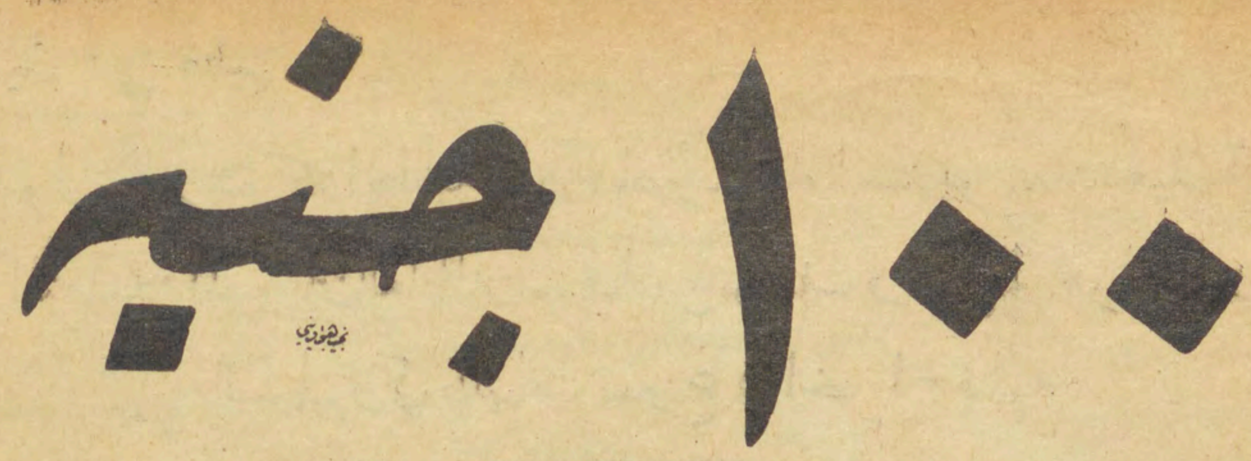
لقد عرفت عنى انني صديق الهواة والهاويات طوال حياتى ومن اجلهم جاهدت ولا زلت اجاهد

لذلك اعلمكم أنني اسرعت فى اخراج فيلم (فلاحة) الذى ستمثل الدور الاول فيه السيدة روز اليوسف وسأبدا انشاءالله اول الشهر راجيا من جميع اصدقائى وصديقاتى الهواة الاهتمام بارسال طلباتهم وصورهم لي بالعنوان الآتى (٤١ شارع المعمار بشارع الانتكخانة زكى طليمات)

واني ادعوكم الى حفلة افتتاح هذه العمل الذى ستكون انشاء الله يوم ٥ فى الشهر الجديد باستديو نصيبيان

وتقبلوا فائق احتراماتي

ال ١٠ قصص
تصدر يوم اول ابريل



امتياز خاص تقدمه «دار الجامعة» باتفاقها مع شركة «لاباترنيل» الفرنسية للتأمين

لكل مشترك جديد في جريدتي (الجامعة) أو (القضاء المصري)

وفق هذا الامتياز الضخم. يرسل الى كل مشترك جديد

اعداد سنة كاملة من المجلة الناجحة المحبوبة

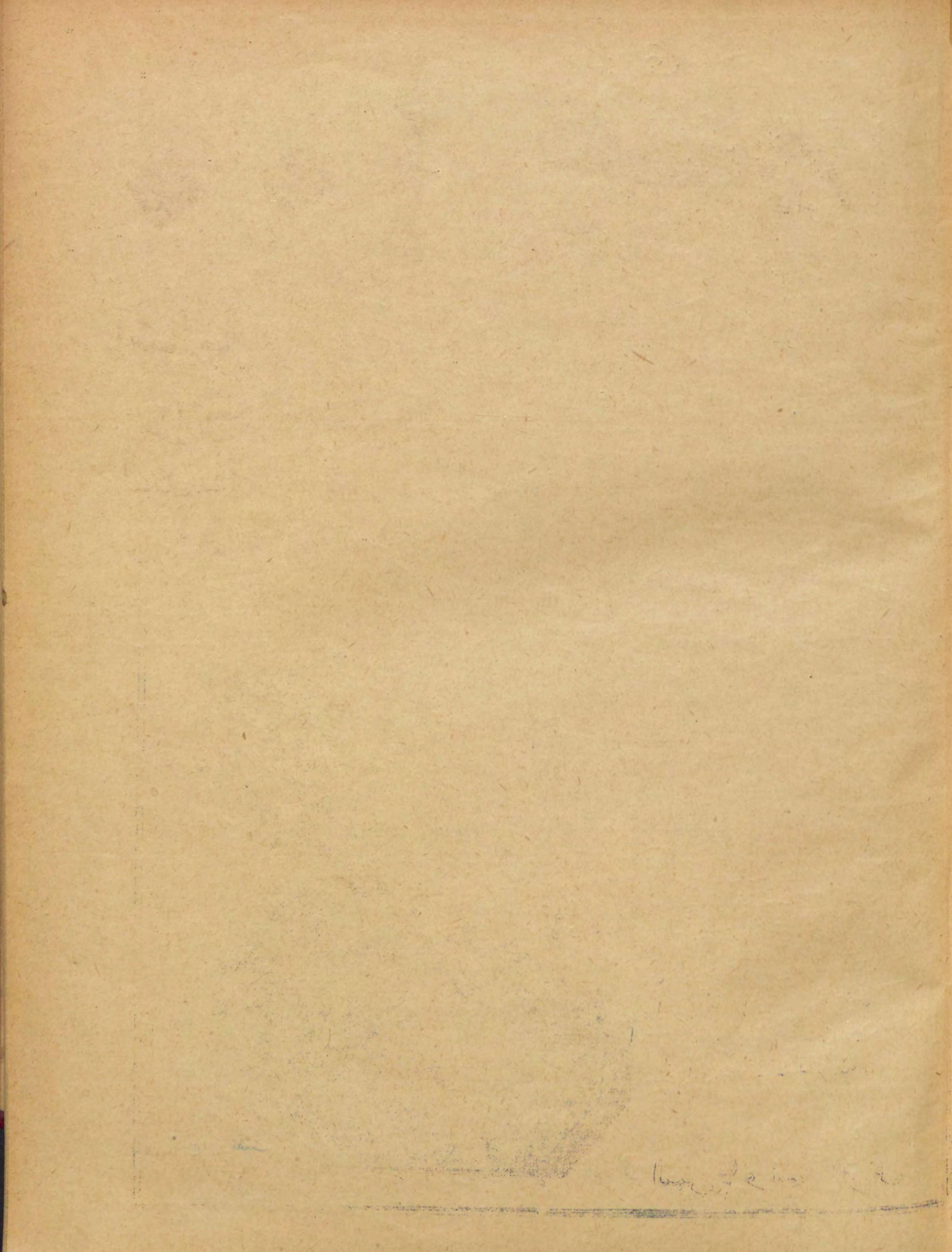
ال ١٠ قصص

بمناسبة دخولها فى السنة الثانية ونسخة من كتاب

أنتِ وأنا

مجموعة من الشعر والقصص المصرية الجديدة للاستاذ محمود كامل المحامى

ارسل الآن ٥٠ قرشا قيمة اشتراكك السنوى في «الجامعة» تصلك كل هذه الهدايا الفخمة




نصيحتى للرجال والنساء
لا يوجد شىء فى العالم مثل الوجه الجميل ولا يوجد شىء يساعد على تجميل الوجه مثل
صابون بالموليف
فاذا شئتم وجها جميلا و بشرة ناعمة طرية فاستعملوا فقط
صابون بالموليف
انظرالى كمية زيت الزيتون الموجودة بكل صابونةمن صابون بالموليف ،.. انك تدلك وجهك بهده الكمية من الزيت النقي حينما
تغسل وجهك «بصابون» بالموليف الذي يستعمله الجميع فلا تستعمل انت سواه . فهو مزيج من زيوت الزيتون والكوكو والنخيل
PALMOLIVE
الثمن ١ ونصف قرش
الثمن ١ ونصف قرش